

سري

- كشف الوزير السابق، إسماعيل العلوى، أنه تم سحب جهاز المخابرات التابع للدرك الملكي، من نفوذ الجنرال حسني بنسليمان، وقال لموقع «طيل كيل» أن هذا الجهاز، تم تسليمه لمدير الأمن الحموشي، مذكراً بانتهاء مظاهر الصداقة التي كانت تجمع الجنرال بنسليمان بالمستشار فؤاد الهمة، تلك الأيام التي وصلت الصداقة حد تأثير الدرك الملكي لأحد منازل المستشار.

الأسبوع

alousbouea@gmail.com

الصحفي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

العدد: 1381 الخميس 16 ذي الحجة 1438 الموافق لـ 07 شتنبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

مديرة النشر:
حكيمة خلتى

اتفاق سري بين قطر وال سعودية والمغرب للتراجع قطر عن استدعاء الأمير مولاي هشام

2

الحقيقة الضائعة

لماذا لم يجب خطاب 20 غشت على تساؤلات خطاب 20 يوليوز

هل يحرك المستشارون المafات بـأنامل مسمومة



الشعب اليمني يتدارك أخطاء المشابهة لما حصل في أوطبيس البيضاء، ويعذر مجرماً ارتكب نفس الخطأ ويعلقه مشنوقاً أمام أنظار الشعب، وهو خطأ كان من أسباب حرب اليمن التي مات فيها 42 ألف مواطن يمني.

28

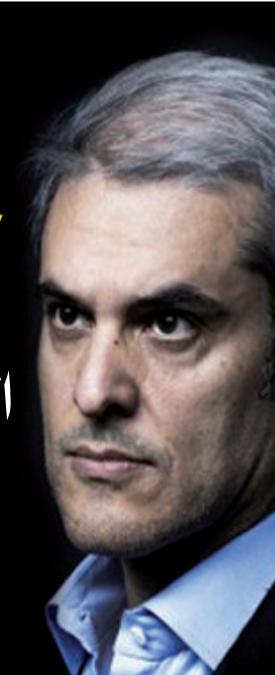
المفاجئات التي تطبخ في السر بباريس
في انتظار مخطط للاعتقالات
والمتابعات تشمل كبار أقطاب
النظام المخطئين

2

تحت الأضواء

القضاء البريطاني يحكم على مهاجمي الأمير مولاي هشام
المستشار فؤاد الهمة يرفض التدخل في القضاء البريطاني
وبوادر تصالح بين الملك والأمير تظهر في الخلفيات

3



لا شيء يبرر عدم العفو عن الزفاقي ومن معه هل حقاً هناك أموال وأسلحة ودبابات روسية كانت في طريقها للحسيمة أيام الحراك؟

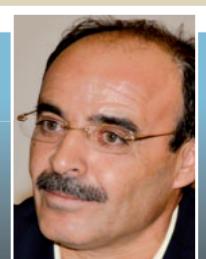
2



الرميد خليفة ابن كيران وسر غلاف «جون أفريكا»
تفاصيل اللعبة بعد خطاب 20 غشت
19-18

ملف الأسبوع

اتفاق المغرب والبوليساريو على إلغاء «الاستفتاء» قبل انطلاق المفاوضات حول الصحراء
12-11-10



المرشحون الستة لخلافة الأمين العام لحزب «البام»
كونايس التخي عن إلياس العماري ولد اية الصراع بين أولاد عيشة قنديشة

15-14

المفاجئات التي تطبع في السر بباريس في التظاهر مخطط للاعتقالات والمتابعات تشمل كبار أقطاب النظام المخطئين

الرباط. خاص بال أسبوع

وصف الموقع الإخباري «الخبر» سفر الملك محمد السادس لباريس بالمفاجئ، وكان مفاجئاً فعلاً، لأنه حصل غداة يوم عيد الأضحى، لتفتقر الموقـع الذي يظهر أنه حظي بمهمة التوضـح (...)، إلى الحديث عن «متـائـلة الدخـول السياسي» و«ما قد تـبـعـه من قـرـارات» التي تـنـتـابـقـ رـيـماـ مع جـرـيـاتـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ، مـضـيـفاـ (أنـ الـمـلـكـ سـيـتـحـمـلـ لـلـتـشـاـورـ معـ أـصـدـاقـائـهـ المـقـرـبـيـنـ منـ مـغـارـيـةـ وأـجـانـبـ، بـحـظـونـ بـنـقـتـهـ (...)).

وفعلاً، علمـتـ «الـأـسـبـوعـ» أنـ مـحـمـوـعـاتـ منـ كـبـارـ الـمـسـؤـولـيـنـ، سـافـرـواـ منـ بـعـدـ إـلـيـ بـارـيـسـ، خـالـلـ الـبـوـمـيـنـ الـأـخـيـرـيـنـ، مـاـ يـعـثـ عـلـىـ الـأـمـلـ، فـيـ أـنـ تـكـونـ

الـأـيـامـ الـمـقـلـلـةـ حـبـلـيـاـ بـالـأـحـدـادـ، خـصـوصـاـ بـعـدـ التـدـهـورـ الـسـيـاسـيـ وـالـأـمـنـيـ

وـالـفـوـضـيـ الـذـيـ أـصـبـعـ بـعـثـ الـهـلـعـ فـيـ نـفـوسـ الـمـهـمـيـنـ بـمـسـتـقـلـ المـفـرـقـ. وـصـدقـ أوـ لـاـ تـصـدقـ، أـنـ السـكـوتـ الـمـلـكـيـ أـصـبـعـ بـعـثـ الـهـلـعـ فـيـ نـفـوسـ الـمـاـضـيـ

الـتـيـ تـرـقـيـ إـلـيـهـ فـيـ خـطـابـ عـيـدـ الـعـرـشـ، مـقـصـودـ، لـأـنـ - وـبـصـيـغـةـ شـيـءـ

مـؤـكـدـةـ - الـأـهـيـارـ الـمـغـرـبـيـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـتـسـيـيرـ وـالـاقـتصـادـ وـالـأـخـلـاقـ،

وـاسـتـفـالـ عـمـلـيـاتـ النـهـبـ وـالـسـطـوـ عـلـىـ مـمـتـاـكـاتـ الـدـوـلـةـ، وـعـمـ إـنـجـازـ

مـشـارـيـعـ مـعـنـعـنـهـ، كـلـهـاـ عـنـاصـرـ أـضـخـمـ مـنـ أـنـ يـعـلـقـ عـلـيـهـ الـمـلـكـ فـيـ خـطـابـ

وـأـنـ الصـفـحةـ الثـانـيـةـ لـخـطـابـ الـعـرـشـ، سـتـفـاجـيـ الـمـغـارـبـيـ بـمـخـطـطـ يـجـريـ

الـتـضـيـرـ لـلـإـلـاعـانـ عـنـهـ فـيـ خـطـابـ اـفـتـاحـ الـجـمـعـةـ الثـانـيـةـ مـنـ أـكـتوـبـرـ، فـيـ

الـبـرـيـانـ، وـرـيـماـ قـبـلـهـ.

ويـتـلـعـلـ الـأـمـرـ كـمـ يـتـحدـثـ الـمـطـلـعـونـ، بـمـخـطـطـ شـهـيـ ثـوـرـيـ يـتمـ عـبـرـهـ اـعـتـقـالـ

مـجمـوعـةـ مـنـ كـبـارـ أـقطـابـ الـدـوـلـةـ، وـالـأـحـزـابـ، وـطـرـدـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـوـزـراءـ

الـسـابـقـيـنـ وـالـحـالـيـنـ، إـحـالـةـ أـقطـابـ سـيـاسـيـيـنـ عـلـىـ الـمـاـحاـكـمـ، بـلـ وـرـيـماـ يـكـونـ

رـئـيـسـ حـزـبـ التـقـدـمـ، نـبـيلـ بـنـعـيدـ اللـهـ، عـلـىـ اـقـطـالـةـ الـمـخـطـطـ، لـأـنـ وـافـقـ

فـيـ إـطـارـ صـفـةـ حـبـيـةـ (...ـ)، عـلـىـ الـاستـقـالـةـ الـمـقـلـلـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ وـقـيـادـةـ

الـحـزـبـ، حـيـثـ يـعـتـبـرـ إـرـغـامـ إـلـيـاسـ الـعـمـرـيـ عـلـىـ الـانـسـحـابـ مـنـ الـجـهـةـ وـالـحـزـبـ،

مـحـرـدـ بـدـاـيـاـ لـهـذـاـ الـمـخـطـطـ، كـمـ أـنـ أـقطـابـ فـيـ حـزـبـ الـأـصـالـةـ وـالـمـعاـصـرـةـ، سـتـقـمـ

مـتـابـعـهـمـ بـعـدـ الـقـرـارـ الـمـتـظـرـ لـلـإـلـغـاءـ الـقـاـنـونـ الـذـيـ صـدـرـ بـضـمـ إـقـليمـ الـحـسـيـمةـ

إـلـىـ مـنـطـقـةـ الـشـمـالـ، إـلـيـاسـ الـعـمـرـيـ. لـتـنـ إـعـادـةـ مـنـطـقـةـ الـحـسـيـمةـ إـلـىـ مـوـقـعـهـ

الـطـبـيـعـيـ فـيـ جـهـةـ تـازـةـ.

وـالـمـخـطـطـ كـمـ يـقـولـ مـطـلـعـ، أـكـبـرـ وـأـخـطـرـ بـالـنـسـبـةـ لـرـجـالـ الـدـوـلـةـ الـذـينـ

وـاـكـبـواـ إـلـيـ الأـحـدـاثـ فـيـ الـخـمـسـ سـنـوـاتـ الـأـخـيـرـ، بـهـاـ فـيـ ذـلـكـ، مـتـابـعـةـ مـجـمـوعـةـ

مـنـ رـئـيـسـ الـجـهـاتـ الـذـينـ نـشـرـتـ فـيـ الصـفـحـاتـ الـفـيـسـوـرـيـاتـ إـلـىـ فـيـضـائـهـمـ.

وـتـقـولـ نـفـسـ الـتـطـلـعـاتـ، أـنـ هـذـاـ الـمـخـطـطـ، سـيـواـكـهـ شـكـلـ حـكـومـةـ جـدـيـدةـ

مـجـمـوعـةـ غـيـرـ حـزـبـيـةـ مـنـ أـقطـابـ الـسـيـاسـةـ وـالـأـحـزـابـ وـالـاقـتصـادـ، حـكـومـةـ سـيـقـ

أـنـ لـمـ إـلـيـاهـ خـطـابـ الـعـرـشـ.

اتفاق سري بين قطر وال سعودية والمغرب للتراجع قطر عن استدعاء الأمير مولاي هشام

الدوحة. خاص بال أسبوع

في أوج النزاع المعلن عن الصراع الخليجي الذي لم يظهر له حل، بين دولة قطر والدول الخليجية برئاسة السعودية، حصلت معجزة اتفاق سري بين الأطراف السعودية، والمغاربة، والغرب، باركته إطار السرية الأمريكية (...). على صدور قرار قطري، يقضي بإلغاء المحاضرة التي كان سيقيّدها الأمير المغربي، مولاي هشام، في الدوحة يوم ثاني عشر من هذا الشهر، نظراً لضخامة وقع هذا الحدث على العلاقات السعودية القطرية، حيث وافقت المؤسسة الأمريكية المنظمة لها «بروكنز» على إلغائها، وربما بعد أن حصلت من قطر على التعويضات التي كلّها تنظيم هذا الحدث الأمريكي في قطر، والذي استعينت له إطارات أمريكية جامعية مهتمة بموضوع الندوة عن الربيع العربي.

وكانت التعليق الصحافية، قد توسيع مكالمة هاتفية، حسبما يروج في الدوحة، على أن هذا الحدث الجامعي الكبير الذي تنظمه جامعة أمريكا في قطر يتثير غضب الملك السعودي، قد حرك أحدهذه العائلة، للدفع بقطر إلى هذا الإلقاء، الذي يعتبر في النهاية تنازلاً قطرياً غير مبرر.



الأمير مولاي هشام يلتقي ملك السعودية الملك سلمان بن عبد الله

لا شيء يبرر عدم العفو عن الزفزافي ومن معه هل حق هناك أموال وأسلحة ودببات روسية كانت في طريقها للحسيمة أيام الحراك؟

الرباط. خاص بال أسبوع

الغـمـوضـ يـلـفـ قـضـيـةـ حـرـاكـ الـحـسـيـمةـ، وـالـرـفـضـ المـطلـقـ لـإـلـاطـاقـ سـرـاجـ الـمـسـؤـولـيـنـ الرـئـيـسـيـنـ عنـ الـحـرـاكـ رـغـمـ التـضـامـنـ مـنـ طـرـفـ جـمـيعـ الـفـعـالـيـاتـ السـيـاسـيـةـ حولـ ضـرـورةـ الـعـفـوـ عـنـ الزـفـزـافـيـ وـرـفـاقـهـ.

وـأـخـيرـاـ، أـلـعـنـ القـطبـ السـيـاسـيـ المـتـنـزـنـ، مـحمدـ بـنـسـعـيـدـ، باـسـمـ الـحـزـبـ الـاشـتـراكـيـ الـمـوـحـدـ، وـالـمـسـمـوـعـ، وـهـوـ مـسـمـوـعـ الـكـلـمـةـ فيـ أـطـرـافـ الـقـصـرـ الـمـلـكـيـ الـذـيـ وـشـحـ عـدـةـ مـرـاتـ، أـنـ اـسـتـقـبـلـ فـيـ بـيـتـهـ أـبـ الـمـتـهمـ الـزـفـزـافـيـ، إـضـافـةـ إـلـىـ الـوـسـاطـةـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـاـ رـجـلـ الـإـعـلـانـاتـ، نـورـ الدـيـنـ عـيـوشـ، بـيـنـمـاـ لـيـسـتـعـبـ أـنـ يـتـسـبـقـ لـيـلـتـحـقـ بـالـمـتوـسـطـينـ، الـأـسـتـاذـ عـبدـ الرـحـمـنـ الـيـوسـفـيـ، وـالـشـرـيفـ إـسـمـاعـيلـ الـعـلـويـ، الرـئـيـسـ السـابـقـ لـحـزـبـ الـتـقـدـمـ وـالـاشـتـراكـيـةـ، بـيـنـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـنـطـقـيـ أـنـ يـحـصـلـ الزـفـزـافـيـ عـلـىـ الـعـفـوـ الـمـلـكيـ بـمـنـاسـبـةـ عـيـدـ ثـوـرـةـ الـمـلـكـ وـالـشـعـبـ لـوـلـاـ أـنـ أـطـرـافـ الـمـحاـكـمـةـ تـكـادـ توـحـيـ بـأـنـ الـقـضـيـةـ أـكـبـرـ خـطـورـةـ مـاـ يـنـصـورـهـ الـمـتوـسـطـونـ.



الزفزافي

لـضـخـامـةـ، لـمـخـطـطـاتـ ثـوـرـيـةـ (...ـ)ـ مـحـضـ لـهـاـ فـيـ هـولـنـداـ، إـسـبـانـياـ، وـحتـىـ الـجـزـائـرـ وـتـرـكـياـ، وـهـوـ مـاـ قـدـ تـؤـكـدـهـ أـوـ تـنـفـيـهـ الـمـكـلـفـونـ بـأـنـهـاـ مـتـواـجـدـةـ، وـقـدـ رـأـيـاهـاـ كـيـفـ اـقـرـنـتـ بـاـتـهـامـ الـصـحـافـيـ الـمـهـوـيـ، وـأـنـهـ سـمـعـ عـنـ هـذـهـ التـسـلـیـحـاتـ، وـلـمـ يـلـغـ عـنـهـاـ الشـيـءـ الـذـيـ يـبـرـرـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ (...ـ)ـ تـحـمـلـ الـهـجـمـاتـ الـتـيـ اـغـلـقـتـهـاـ مـنـظـمـاتـ حقوقـيـةـ عـلـىـ الـمـغـرـبـ، تـتـهـمـهـ بـأـنـ تـخـلـقـ لـهـ زـفـزـافـيـ، مـجـدـ غـنـانـ صـحـارـاويـ، كـمـ كـتـبـ مدـيرـ (الـأـسـبـوعـ)ـ فيـ الـحـقـيقـةـ الـضـائـعـةـ (ـعـدـدـ 27ـ يـولـيوـ 2017ـ)، وـرـبـماـ كـانـ الـأـطـرـافـ الـمـقـرـبـةـ مـنـ الـقـصـرـ، وـحـلـفـاءـ الـمـلـكـ الـمـهـوـيـ، عـلـىـ أـنـهـ مـتـهمـ بـأـنـهـ سـمـعـ عـنـ صـفـةـ تـزوـيدـ حـرـاكـ الـرـيفـ الـمـلـكيـ عـنـ الـأـسـلـحةـ الـمـهـوـيـةـ، عـلـىـ أـنـهـ مـتـهمـ بـأـنـهـ سـمـعـ عـنـ عـقوـبـةـ أـقـصـاءـ الـمـهـوـيـةـ، فـإـنـ التـهـمـ الـمـوـجـةـ لـلـصـحـافـيـ الـمـهـوـيـ، رـغـمـ بـعـدـهـ عـنـ حـرـاكـ الـرـيفـ، وـتـدـخـلـهـ كـصـحـافـيـ مـتـعـاـطـفـ، تـنـصـ حـسـبـ اـدـعـاءـ مـحـامـيـهـ، عـلـىـ أـنـهـ مـتـهمـ بـأـنـهـ سـمـعـ عـنـ صـفـةـ تـزوـيدـ حـرـاكـ الـرـيفـ الـمـلـكيـ، أـخـنوـشـ، وـاتـصالـاتـ الـمـلـكـ الـمـهـوـيـ، عـلـىـ جـائزـةـ الـأـسـلـحةـ الـمـهـوـيـةـ، لـأـنـهـ إـذـ كـانـ الـحـرـاكـ تـبـرـيدـاـ بـقـيـ الـعـلـمـ جـاريـاـ بـهـ إـلـيـهـ (...ـ)، تـكـشـفـانـ أـنـ عـنـاصـرـ جـديـدةـ تـنـظـمـهاـ الـتـحـقـيقـاتـ الـأـمـنـيـةـ الـتـيـ وـاـكـبـتهاـ مـحاـولـاتـ وـالـزـفـزـافـيـ تـبـرـيدـ المـلـفـ، رـبـماـ



الرباط. بال أسبوع

يـتـزـيـدـ الـقـلـقـ الدـوـلـيـ بـخـصـوصـ الـإـيـادـةـ الـجـمـاعـيـةـ وـالـقـتـلـ الـوـحـشـيـ الـذـيـ يـتـعـرضـ لـهـ الـمـسـلـمـونـ فـيـ دـوـلـةـ بـوـرـماـ، بـدـاـتـ تـرـحـمـ أـكـثـرـ مـنـ عـلـامـ اـسـتـفـاهـ حـولـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ حـزـبـ الـرـئـيـسـ الـحـسـيـمةـ وـالـمـسـلـمـونـ، وـنـوـبـلـ الـسـلـامـ، لـكـنـ الـأـصـوـاتـ تـعـالـمـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـأـخـيـرـةـ، لـسـجـبـ هـذـهـ الـجـائزـةـ مـنـهـاـ، فـمـاـ تـقـومـ بـهـ سـلـطـاتـ مـيـانـمـارـ مـنـ جـرـائمـ بـشـعـةـ خـدـقـيـةـ الـرـوـهـيـنـغاـ، نـوـبـلـ، وـمـعـ الـقـانـونـ الـدـوـلـيـ وـحقـوقـ الـإـنـسـانـ.



ما خفي

بدأت بوادر الغضب الماكروني، نسبة إلى رئيس فرنسا ماكرون، ظهر حوالي المغرب، ومبالغاته في إغماض العين على تجارة الحشيش، بعد أن اضطرت الشرطة الفرنسية إلى اعتقال المدير الكبير لمصلحة الحشيش في إدارة الأمن الفرنسي وتقديمه للعدالة، بعد أن كشفت التحقيقات تورطه في فضيحة أطنان الحشيش المغربي منذ سنة، أيام الرئيس الفرنسي السابق هولاند، وعلق الموقع الفرنسي المطلع «ميديا بارك» ناشرا تفاصيل الغريبة.

فلاح فرنسي، تعامل مع الأكباس المغاربة (...). تعاملنا مليئاً بالمعاني، وقد جاء لمدينة برشيد وأنشأ ضيعة تربية الأكباس، أطعمهم بطريقة صناعية خاصة، وأنتج عدة آلاف من الأكباس، وزن كل كبش 120 كيلو، وثمانين كل كبش، سبعة آلاف درهم. انجز أكبر عملية ناجحة في صنع الأكباس، وقالت القناة الفرنسية 24، أنه باع كل إنتاجه ولم يبق له كثيـر واحد.

هبط مستوى الرشوة، بعد القاضي الذي ارتشى بالفي درهم، يدرك مستوى منتخب في مقاطعة حسان بالرباط باسم حزب الأصالة، رخص لحظية، بأن تحول كراج سيارة بيتها إلى صالون للحلاقة، وجاءت محله منتخبة من حزب العدالة، أمرت بإغلاق صالون الحلاقة.

يرتاح الناس الذين أصيغوا
يتهاقون على بلاغات المجلس
الأعلى للحسابات، الذي أصبح
يتتابع كبار المؤسسات، ويحاسب
الملوظين ومؤسسات الدولة، والذي
فتح أخيرا ملف الإذاعة والتلفزيون،
وهكذا أصبح مكتب إدريس جطو
يبرع في تبريد الغضب الجماهيري،
ولكنه طبعا لا يكفي.

امرأة بوليسية في فاس، حولت الكوميسيارية إلى موقع غرامي على الطريقة السينمائية، وأعجبها أن يسمى بها «البوكوصة»، لكنها لم تقبل أن تفتخضها الصحافة.

هجمات الوزير السابق في الإعلام الخلفي، والصحفي الباحث سمير شوقي، على مجلة «جون أفريك» وعنوانها «المغرب يصدر الإرهاب»، انتشار إلية صحفى إيراني اسمه «فرهار خوسرو» كتب فيجريدة «لوموند» مقالاً بعنوان «المغرب يصدر الجهاديين»، المسؤول لأن المغربىان، كشفاً في حالة مجلة «جون أفريك»، أن المغرب بالنسبة لتلك المجلة، كان مشروع تجاريًا لتمرير الرسائل وتلميع الصورة المغربية.

الأستاذ الجامعي الذي قتله ولده في منطقة الوليدية، يعتبر أكبر نموذج لوجة العنف القبيح، الذي يمكن أن يصيب دولة لم يبق فيها لمقياس والقوانين أى وجود.

تحت الأضواء

القضاء البريطاني يحكم على مهاجمي الأمير مولاي هشام
المستشار فؤاد الهمة يرفض التدخل في القضاء البريطاني
وبوادر تصالح بين الملك والأمير تظهر في الخلفيات



الذين فوجئوا
بأن محكمة
الاستئناف، أكدت
أن حكمها صادر
بشأن جريمتين:
القتل، والمس
بالحياة الخاصة
لأمرين، ليتحجج
صحفيون على
ن الحكم، لا يمكن
يشتمل إلا القتف،
علاقة له بالحياة
خاصة، معتبرين
المحكمة تجاوزت
صلاحياتها.

وفي انتظار صدور قرار المحكمة العليا التي طالبت العمير بإحضار الحجج على ثبوت ما نشره «إيلاف» في حق الأمير، جاء العمير مدير «إيلاف» للمغرب، شهراً كاملاً، ليتصل بالذين كلفوه بالإلصاعة إلى مولاي هشام، حيث لم يستطعوا شيئاً، وأضطر العمير أن يستنجد بالمستشار فؤاد الهمة، إلا أن هذا الأخير يعتذر، لأنه لم يكن من حق موقع «إيلاف» أن ينشر هذه الهجمات على الصعيد الخارجي، لأن هذه مشاكل تهم المغرب وحده.

كما أن العمير، فوجئ هو يواجه هذه الصعوبات، قرارات القضاء المغربي تجاه شركة تكرير النفط «لسامير»، يشارك فيها العمير بنسبة في المائة، وكان يتوقع من هاجمة مولاي هشام للحصول على حي (... للشركة التي هو فيها.

وَذِينَ بَعْدَ أَنْ قَوْجَثُوا بِالْقَرْأَرِ
نَهَائِيٌّ لِلْمَحْلِسِ الْأَعْلَى الْبَرِيْطَانِيِّ
أَنْظَرَ صُورَةَ الْقَرْأَرِ، أَعْلَنَوْا أَنَّهُمْ
سَيَعْرُضُونَ عَلَى الْبَرِيْلَانِ الْبَرِيْطَانِيِّ
شَكَالَةً اعْتِيَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْقَذْفِ
اعْتِيَارَ هَذَا الْقَذْفِ مَاسِاً بِشَرِيعَةِ
عَائِلَةِ الْمَالِكَةِ.


THE SUPREME COURT
IN THE SUPREME COURT OF THE UNITED KINGDOM
18 JULY 2017
Before:
Lord Neuberger
Lord Wilson
Lord Hodge

اتهام مولاي هشام للملوكية المغربية، وطالب من المحكمة البريطانية الجادة أن تتأكد منها ومن تفاصيلها، ومساعلة ناشرها، صاحب موقع «إيلاف»، عثمان العمير عن المصادر. وفعلا، فتحت المحاكم البريطانية، أبحاثها المزدوجة بشأن جنحة القذف، وعنصر الأساءة إلى العائلة التي ينتهي إليها مولاي هشام، ابتدأنا واستئنافا، وإذا لم تكن صحيحة فإن الحكم سيكون فيها بين العقوبة والإجراءات وقد يبلغ المليار.

وأمام ضخامة هذه الذئاب، وبعد أن اتصل العمير بمولاي هشام الذي رفض التنازل، أجا مدير «إيلاف» إلى تحديد أصدقاءه أصحاب الصحف البريطانية الذين كتبوا رسالة إلى المجلس الأعلى البريطاني باسم أكبر الصحف البريطانية: «التايم، الكاردينال، التلغراف، الفينانشيل تايمز ذي ميرور، والديلي مail»، مكيدة استعمل فيها الملاكم زكريا المومني ليوقي في حبائله منير مستشاريه)، ليتوسع الكاتب في تناكيده: (أنه في كل ما يصيب المغرب، فتش عن مولاي هشام)).

ورغم أن المقال اعتمد على تقرير مخبراتي عن لقاء في (فندق الفوكيسن الذي يقيم فيه الأمير) وكان الأمير يتكلم نصف ساعة (...) والمومني ينصت إليه)، ليرد المومني ببيان اللقاء كان صدفة (إن الأمير عادة يسكن في فندق جورج 5 الذي يملكه ابن خالته، الأمير الوليد بن طلال، وكما تولى المقال اتهام مولاي هشام بأنه هو الذي دفع الفاعل الاقتصادي أحمد بن الصديق وإعطائه منحة ولولده، مثلما دفع أقساطا من ديون الضابط مصطفى آدمي، ودفع الصحفي بشمشمي لهاجمة النظام بعد منحة حصل عليها من جامعة ستانفورد» التي يمولها مولاي هشام)، وهي اتهامات تستهدف

○ باريس. خاص بالسبوع
منذ المقابلات التي تسرّبت
أخبارها عن اجتماع الملك محمد
السادس مع ابن عمّه الأمير مولاي
هشام في قصر بيتز بباريس.
وتحظى تراجع في الأنشطة الثقافية
والصحفية لولي هشام إلى أن تم
الإعلان عن تنظيم المنظمة الأمريكية
«بروكنزن» لندوة في عاصمة دولة
قطر، الدوحة، حول موضوع «الربيع
العربي». *

ورغم أن الأجهزة المعلومة، المكلفة في المغرب عادة بمهاجمة كل تحركات الأمير المنفرد، لم تنشر ولم تعلق على محاضرة قطر، التي نوهت التعلقات الصحفية المشرقية، بأنها تحفي اتفاقاً بين الملك محمد السادس، الذي لوحظت تجولاته البحرية على ظهر يخت أمير قطر، وبين مولاي هشام الذي يلقى محاضرة في عاصمة قطر، فإن الحادثتين تشكلان معاً إثارة للغضب السعودي في حربه العلنية إعلامياً على دولة قطر، لنفهم خيابياً توقف الأفلام المأخوذة (...) عن مهاجمة التحركات الأخيرة لمولاي هشام، وكانت عادة، هجمات مطبوعة بالمبلاحة، من قبيل كتابة أحدهم، أن الأمير ليس هو الذي كتب كتابه، بينما هو أستاذ في جامعة «هارفرد» الأمريكية، ويحضر لهذه السنة التكميلية، لكن جملات اذن

الخامس، ابن الأمير مولاي عبد الله، يرفض تصريحات محامية يبرر دعوى على الصحف المغربية التي تهاجمه بدفع من أطراف تعامل على توسيع الفراغ بين محمد السادس ومولاي هشام، الذي أتيحت له الفرصة بإعطاء الدرس لهاجيمه ومن خلفهم، يرفع دعوى على الصحفي السعودي عثمان العمير، رئيس الموقع الإلكتروني «إيلاف»، الذي استعمل الانترنت الكبير لموقعه، لاستقطاب دعم الأجهزة الغربية للحدث الذي تزامن مع الأزمة التي تعرّفها شركة النفط السعودية «أرامكو» والتي يعتبر الصحفي العمير، مشاركاً فيها، فاضنم إلى صفحوف مهاجمي الأمير مولاي هشام، متجاوزاً الحدود المهنية بعدم التفصيص على المصادر، حينما نشر في 18 أكتوبر 2014، مقالاً كتبتة الصحفية اللبنانيّة «مروان شلالاً» تحت عنوان: «مكيدة مولاي هشام للإيقاع بمثير الماجدي»، اختصرته في المقدمة بـ«إن كنت»: ((لا يترك مولاي هشام فرصة من دون أن تنتهزها للتختير بصورة العاهم

الأقطاب الذين دعوتنا في هذا الصيف الحزين

السفير الحسناوي.. عاش غنياً ومات فقيراً



افتقدت الدبلوماسية المغربية قطباً من أقطابها، السفير نور الدين الحسناوي، الذي كانت الأوساط الكندية ترى فيه نموذج الدبلوماسي الناجح، الشري المظاهر، والذي احتفظ به المغرب لنجاجه في مهمته بكندا، إثني عشر عاماً، دخل بعد هذه المهمة ليواجه إشكالية السفير الغير منتمٍ لمؤسسة الخارجية، وإنما لاختيارة سفيرًا من طرف الملك الحسن الثاني ليواجهه انقطاع الأجرة، والبقاء سنوات في منتهى الآفاق، متمنياً أن يتذكره الملك، ليجرجه الزمان الغار في طريق الأزمات المتواتلة إلى أن عثر عليه يوماً ميتاً في إحدى غرف بيت والدته بفاس. رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.

خالد مشبال: الصحفي الراقص



يبقى الصحفي الإذاعي والمفكر الثوري، خالد مشبال، في عداد قادة مهنة المتاعب، الذي كان يرى في أقطاب الرفض السياسي رفاقه ومثله العلیا، الصحفي الذي قضى أكثر من أربعين عاماً في خدمة الصحافة، دون أن يحصل منها إلا على المتاعب، لأنه لم يطأطئ رأسه لأحد، ولا خضع لنفوذ أحد. رحمة الله وأسكنه فسيح جناته، وعزاء لشريكه في الصحافة والمصاعب، حمه السيدة آمنة السوسي.

عز الدين معاش رجل الأبناك والفن



رحم الله الفنان الشاعر الأديب، عز الدين معاش، رجل الأبناك الذي رفض السياسة عبر قربه لها بواسطة أخيه الفقيد عبد الواحد معاش، الرئيس الذي مات ورافق معه إلى قبره، أمجاد حزب الشورى والاستقلال، ولكن عز الدين، كان أقرب إلى الفن والأدب من قربه إلى السياسة والاحزاب. رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.

ضيعنا الزمن هذا الصيف الحزين، في نخبة من أقطاب الفكر والإدارة، الذين لا يمكن تعويضهم كما لا يمكن نسيانهم، لأنهم يمثلون الأنوار التي أضاءت ماضينا، كل واحد منهم في إطار المجالات التي تخصص فيها.

عبد الكريم غالب شهيد الحكم والشعب



شهر واحد قبل وفاة الفقيد الكبير، الأستاذ عبد الكريم غالب، أطلع القطب الصحفي والسياسي على عدد «الأسبوع» الصادر يوم 20 يوليوز، وضحك بمحضر ولده عادل غالب، على خبر الخطأ اللغوي لرئيس الحكومة العثماني وهو يخطب في السفارة الفرنسية، ليتفق غالب وولده على: إن مصطفى العلوي سيقي بعدي، قيدوم الصحفيين. ذلك أن الصحفي الكاتب المؤرخ، لم يكن ملك الحزب الاستقلالي، وإنما كان في ثنياً فكره، الصحفي الراقص لهذا الخل الذي يطبع العلاقات ((بين سلطة المؤسسات بين الشعب والحكم)). رحم الله هذا الفقيد الكبير، وعزاء لحرمه المصون وأولاده وأقربائه، وقد نتمنى كل شيء من هذا الزمن القبيح، لأننا متاكدون أنه لن يمن على هذا الشعب بتنظير للفقيد عبد الكريم غالب، ونجد تعازينا لحرمه المصون، السيدة أم كلثوم بوعياد، وجميع أولاده.

المدغري أقنع الحسن الثاني بالتفاهم مع الشيخ عبد السلام يس



طبعت السنوات التي قضتها الشريف المدغري، عبد الكبير العلوي، في وزارة الأوقاف بمحاولات وإصراره على أن تتحول هذه الوزارة الثرية (...) إلى إدارة لإصلاح الشؤون الدينية، ولا يمكن أن ينطلق هذا الإصلاح الديني من إقصاء أكبر قوة دينية سياسية في البلاد، العدل والإحسان، لتعطيه الملك الحسن الثاني الضوء الأخضر لعقد اجتماعات متكررة مع قطب هذه الجماعة، الشيخ عبد السلام يس، لولا الضغوط البوليسية للوزير القوي، إدريس البصري الذي ما كان له أن يقبل نجاح هذه المذاكرات، ليتم تكليف هذا

إفأء بن كيران وإقالة إلياس العماري: «الكوتشنين» هو الحل

القرار

بكلم : رداد العقباني



لا يمكن أن يكون الذي حدث من إفأء وإقالة لرموز أحزاب حاكمة أو معارضة، يحدث الآن في سابقة، في سجن عاكاشة من حوار مع قيادة حراك الريف، مجرد مبادرة «كوتشنين» مستقلة من طرف نور الدين عبوش، رجل الإشهار، الذي يهتم في أدنى أولى الأمور، ولا يمكن أن يتم دون ضوء أخضر، وإنما هو في نظرنا، وفي أحسن فرضه، من مخلفات فشل مرحلة «بلوكاج» مؤسسات الوساطة، رفضها وثار عليها ملوك المغرب في خطاب رسمي وبعبارات غير قابلة للتداويل. أيًا كان الأمر، بعد أن تكشف خطاب العرش الأخير بمراسيم دفن وساطة الأحزاب التي تمولها الدولة من تحصيل ضرائبتنا، إفأء بن كيران وإقالة إلياس العماري، والاستغناء عن خدمتهم: جرس إنذار ينبه إلى الحاصل ويحذر من الآتي.

كانت علينا على إفأء الرعيم حراك الريف، تلاحق تفاعلاته، فإذا بإقالة إلياس بن كيران، تتبع الإسلامي عبد الإله، بسجين عاكاشة تداعيات ابتلائه، وعيتنا الأخرى على فتلها على هذا وذاك.

الخيار المقاربة الأمنية القضائية للتعامل معه، ومن المبكر الآن أن نحكم عليها، فالقضية جارية أمام المحاكم واستفاده الفنانة سليمية الزيناني، وجه النسائي البارز في حراك الشعبي بمدينة الحسنية، المعروفة بـ«سيليا» (الصورة رفقة زعيم الحراك الريفي ناصر الزفزافي) من العفو الملكي، إشارة لها أهميتها، أما الثالث، فهو التفاعل عبر قنوات المجتمع المدني والآيات «كوتشنين فري لانس»، بعد فشل وساطة مؤسسة إدريس اليزمي، والعدة على ما جاء في مذكرات «سيليا» بسجين عاكاشة (القد تم استدعاؤنا من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في أحد أيام شهر رمضان الحار، فكان ذلك فرصة لرؤيتهم: ناصر ونبيل وجلو») والبقية مجرد تفاصيل لفشل اللقاء.

إقالة إلياس العماري، زعيم حزب معارض إسلامي الحركة، ورئيس جهة طنجة تطوان الحسيمة، جاءت مفاجئة لكثيرين وأربكت جهات متعددة بتنوع مهامها (...). ضمنها قيادات أحزاب في وضعية إعاقة، التي تجاهلت الموضوع على خطورته، لأسباب كشفها إلياس بتصريح غير قابل للتداويل، ولست في وارد التحقيق في تلك الأسباب ومدى صحة بعضها أو كلها. إذا سلمنا بوجود أزمة - والعدة على إلياس الذي تساعل في مقال: «من يملك مفاتيح الأزمة»، فإن السؤال التالي هو: كيف سيتم التعامل معها؟ هناك ثلاث احتمالات، أحدها، تجاهل ما يجري، وقد يكون له ما يبرره على غرار خطاب 20 غشت الأخير، والثاني.

تحت رعاية



وزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة
مِنْسَطَرُهُ الْعَرَبِيُّونَ لِلْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ
Ministère de l'Aménagement du Territoire National, de l'Urbanisme,
de l'Habitat et de la Politique de la ville

مجموعة العمران دائماً قريبة منكم من أجل خدمات ذات جودة عالية



من 15 إلى 17
شتانبر
بالمعرض
الدولي
بالدار البيضاء



احتفالاً بمرور 10 سنوات، تنظم مجموعة العمران، التي تزخر بأربعين سنةً من الخبرات في خدمة المواطنين والمجتمع، المعرض «AL OMRANE EXPO».

يهدف معرض «AL OMRANE EXPO» إلى أن يكون منصة لتبادل الخبرات في قطاع الإسكان والتنمية الحضرية. وان يكون أيضاً فضاءً لخلق فرص للتعاون مع شركاء المجموعة.

يشكل معرض «AL OMRANE EXPO» تأكيداً على التزام مجموعة العمران بسياسة القرب من زبنائها وحرصها على إرضاءهم وذلك عبر عروض متنوعة تلبي احتياجات وانتظارات الجميع.

موعدكم مع عروض «AL OMRANE EXPO» الاستثنائية، فرص لا تعوض وتستجيب إلى احتياجاتكم في السكن، البقع الأرضية والإستثمار أيضاً.

080 100 15 16
www.alomrane.gov.ma

شروط» شباط للتخلي عن الأمانة العامة لحزب الاستقلال



◎ الرباط. الأسبوع

قال مصدر استقلالي جد مطلع، أن الأمين العام لحزب الاستقلال، حميد شباط، كشف لمقربين منه، استعداده لترك كرسى الأمانة العامة للحزب بشروط محددة. وأوضح ذات المصدر، أن شباط الذي بدأ يشعر بأنه أصبح وحيداً في قيادة الحزب بعد رحيل الثنائي الذي كان من أقرب المقربين له (البقالى والكيلح وبنحرمة) كآخر المتخلين عنه من قيادات حزب «الميزان»، كشف لبعض مقربيه مؤخراً، أنه يبحث عن ضمانات حقيقة لما بعد مغادرته رئاسة الحزب، وأن الاختلاف يقع فقط في الثقة والجهة التي ستركت هذه الضمانات، وأن شباط يتضرر من «الجهة المعلومة» ضمانات حقيقة بعدم جره للقضاء مستقبلاً، سواء خلال المرحلة المرتقبة بفترة تبشيره لشيوخ مدينة فاس أو المتعلقة بتغيير مالية حزب الاستقلال الرسمية وغير الرسمية التي شكلت سوقاً مالية هامة بمناسبة الانتخابات الجماعية لسنة 2015 أو البرلمانية لسنة 2016، ليضيف المصدر، بأن شباط، «غير مقتنع بآي ضمانة قد يمنحها له القيادي، حمدي ولد الرشيد، أو حتى صهر عباس الفاسي، نزار البركة الذي يسابق الزمن لخلفه على رأس الحزب، بل يريد التعامل مع الجهات التي يقول بأنها هي من كانت على اتصال به خلال انقلاب 8 أكتوبر 2016، وبأنها هي القادرة وحدها على حمايته أثناء مغادرة سفينة الاستقلال»، ينقل ذات المصدر عن حميد شباط.

من جهة أخرى، يسابق نزار البركة الزمن لتثبيت موقعه كبديل عن حميد شباط خلال المؤتمر المقبل، رغم أنه يواجه بعض الصعوبات القانونية والعملية لتسهيل العارقين الموضوعة أمامه والتي سيتوالها القيادي عبد الله البقالى بصفته رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر المقبل، مع العلم أن نزار البركة، لم يحصل موقفه كبديل منفرد لشباط خاصة مع استمرار الحديث عن منافسة في السر يقوم بها الاستقلالي كريم غالب، رئيس مجلس النواب السابق، كورقة قد تشكل المفاجأة في آخر لحظة.

والجدير بالذكر، أن البركة يقود حملة انتخابية بالأرقام، يساعد فيها عبد الله البقالى، وأخرين إعلانه عن نتائج استطلاع للرأي وسط الاستقلاليين، أكدت أنزيد من 60 بالمائة منهم يرون في حزبه حزباً ذا صورة سيئة، و12 بالمائة فقط يرون أنها إيجابية، فهل يفلح نزار البركة في تعديل قوانين الحزب والخفر برئاسته؟ وهل يتخلى قبل ذلك شباط ببسالة عن كرسى حزب «الميزان» حتى في حالة عدم حصوله على الضمانات؟

توقعات بإعادة حصاد عن الوزارة والأمانة العامة لحزب الحركة



الحسيبة، وأنه قريباً سيعفيه الملك من الحكومة، حسب نفس المصدر. وأوضح ذات المصدر، أن هذه الصراعات، ستزداد مع الدخول السياسي المقبل، ومما زاد في حدتها، إعلان الأمين العام الحالى للحزب، امتحن العنصر، عبر وسائل الإعلام مؤخراً، عن نيته في مغادرة كرسى الأمانة العامة، بصفة رسمية خلال المؤتمر المقبل للحزب المزمع عقده خلال نهاية سنة 2018، بعدما عمر لازيد من ثلاثة عقود في رئاسة حزب الحركة الشعبية.

◎ الرباط. الأسبوع

أكد مصدر جد مطلع في حزب الحركة الشعبية، أن العديد من قيادات الحزب تسعى لتطويع ومحاصرة «تمدد» محمد حصاد، وزير التعليم في حكومة العثماني داخل حزب «السنبلة»، وأن هذه القيادات تجري اتصالات مكثفة مع رؤساء الجماعات المغایل للحركة الشعبية ومع بعض برلمانيي الحزب، لترويج أخبار كثيرة عن محمد حصاد، وزير الداخلية السابق، أهمها وجود غضبة ملكية كبيرة عليه بسبب مشاريع

حزب الأصالة يسير برأسين



◎ الرباط. الأسبوع

الجهويين والإقليميين لحزب الأصالة والمعاصرة ومساعدتهم عن مدى تنفيذهم للتزاماتهم التنظيمية وعن أمور الحزب هناك، رغم أن الأمين العام المؤقت هو الحبيب بلکوش، مما يعني أن الحزب يسير برأسين، كما أن هذه القيادات اتصلت بالدكتور بنشمامس خلال شهر غشت المنقضي، لتخصيف بأن قيادات «البام» بالرباط والحسيمة، تتباين في ما بينها حول أسباب وخلفيات ومشروعية التحركات «المشبوهة» على حد تعبيرهم، التي شرع فيها حكيم بشمامس مباشرة بعد إعلان إلياس العماري، الأمين العام لحزب «الجرار»، قرار استقالته بداية غشت المنصرم.

وأكيدت ذات المصدر، أن قيادات «البام» عبرت عن غضبها من الصفة التي انتحلها بشمامس وشرع في إعطاء التعليمات والاتصال بالمسؤولين بذلك (...).

النوم يجافي عيون البرلمانيين بسبب أحكام المحكمة الدستورية

◎ الرباط. الأسبوع

قالت مصادر برلمانية جد مطلعة من داخل مجلس النواب، أن النواب البرلمانيين يعيشون شهر شتربن الجاري كأطول وأصعب شهر في ولايتهم التشريعية الحالية بسبب الخوف على مقاعدهم، وأن هذا الشهر الذي طير النوم من عيون الكثير من البرلمانيين، هو آخر أجل للبت في الطعون التي قدمت أمام المحكمة الدستورية مباشرة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت شهر أكتوبر الماضي.

وأوضحت ذات المصادر، أن بعض النائبات بمن فيهن نائبات اللائحة الوطنية النسائية، وبباقي النواب، يضعون أيديهم على قلوبهم بينما المحكمة الدستورية تبت في عشرات الطعون التي قدمت أمامها، والتي باتت أحکامها نهائية وسيتم الإعلان عنها خلال هذا الشهر باعتباره آخر أجل (أجل سنة من إجراء الانتخابات البرلمانية) التي يحددتها القوانين للمحكمة الدستورية للبت في جميع الطعون التي تتقاضاه، وإلا تسقط هذه الطعون تلقائياً، فهل تنزل المحكمة الدستورية الكثير من البرلمانيين خلال الأحكام المقبولة، أم أنها ستتجه نحو اعتبار الطعون غير مؤثرة وتمنح لباقي البرلمانيين حق الاستمرار في عملهم حتى نهاية الولاية التشريعية؟

وكانت المحكمة الدستورية قد بنت في الكثير من الطعون التي قدمت أمامها في انتظار البت في الباقي، وأصدرت أحكاماً مختلفة في مضمونها، إذ حكمت ببراءة البعض وأسقطت كثريين آخرهم مقدعين لحزب الأصالة والمعاصرة بمدينة وجدة.

سوء معاملة الحجاج المغاربة يفتح الباب لمحاسبة الوزير التوفيق



◎ الرباط. الأسبوع

المستعملة والثلاجات دون المستوى، وغيرها من الوسائل التي يجدها الحجاج دون المستوى المتفق عليه بين الممولين السعوديين ومصالح وزارة الأوقاف دون احتجاج من هذه الأخيرة» تشير ذات المصادر.

وكانت وسائل الإعلام قد نقلت صوراً لحجاج مغاربة ثانئين بالقرب من قمامات التقىات في «مشاعر مني» بعدما تاهوا ووجدوا أنفسهم خارج أي تأطير من وزارة الأوقاف، وسط حالة اكتظاظ خانقة، ومواجهة بعض الأمراض الطارئة كالإسهالات الحادة بسبب التغذية غير المحمية وغياب شبهه كالي الحجاج المغاربة، «سواء تعلق الأمر بالاغطية غير النظيفة والأواني الرسمية المغربية».

علمت «الأسبوع» من مصادر برلمانية جد مطلعة، أن عدداً من الفرق البرلمانية، بمجلس النواب، أغلبية ومعارضة، تباحث كيفية جعل الدخول البرلماني المقابل مخصصاً لمحاسبة أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وذلك بسبب مهازل ما بات يعيشه الحجاج المغاربة بشكل دوري، وهو يؤدون مناسك الحج.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن «الفرق البرلمانية تبحث كيفية مساعدة الوزير التوفيق مساعلة حقيقة هذه المرأة، ليس باسئلة شفوية عادية أو حتى باستدعاءه للمثول أمام لجنة الخارجية

التامك يقود «مصالحة العرجات» بين الدولة والسلفيين

○ الرباط. الأسبوع



التامك

وبعد إعلان التامك عن المصالحة التي تم تطبيقها في سجن «العرجات»، التفسير الوحيد لسبب العفو عن 14 سجينًا كانوا محكومين في قضايا إرهابية استفادوا من العفو بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب».

جند جواسيس بمطار «أوري» وحصل على 200 تقرير سري

التحقيق في اختراق الأجهزة الأمنية الفرنسية من طرف عميل للمخابرات المغربية

في المطار، قادما من المغرب، إلا ويبلغ «إدريس» «شارل»، فيبادر هذا الأخير إلى المراقبة، ويكتب تقارير للمصالح المخابراتية الفرنسية، وهكذا نشأت علاقة ثقة بين الرجلين، تحولت بسرعة إلى خدمة مصالح «إدريس»، حيث قال عنه شرطي في شرطة الحدود في مطار «أوري»، «إنه ذلك النوع من الناس الذي تذهب للقائه بهدف الحصول على معلومات، وفي النهاية يعرف منك أكثر مما يعطيك».

ومن بين النقاط التي استقطب بها «إدريس» رئيس وحدة الاستعلام الفرنسي، «أنه عندما علم بمنشئه في دولة الرايير سابقا، أنه كان يردد على مسامعه دوما، أنه أيام الحرب في بلده نهاية السبعينيات، أرسل الحسن الثاني قواته لإنقاذهم، حيث كان شارل حينها في مرحلة الطفولة»، يقول «إدريس» أثناء استنطاقه، وكانت هذه حجة من بين حجج أخرى، أدت إلى إقنان «شارل» بالتعاون معهم.

وكشفت جريدة «لبيراسيون»، أن العميل في الاستخبارات المغربية حسب ما قولهم، كان على اتصال منتظم مع «إدريس»، ونادرا ما يلتقي بقطبان الشرطة بشكل مباشر، وأن هذا العميل هو الذي تعتبره العدالة اليوم مشتبها به في كونه آخر من تلقى الوثائق التي حصل عليها «إدريس» رئيس وحدة الاستعلامات الفرنسية.

وأطلقت الحكاية عندما تقرب القبطان، رئيس وحدة الاستعلام بشرطة الحدود من «إدريس»، مدير شركة الأمن الخاص بمطار «أوري»، الذي يعرف المطار حق المعرفة، معتبرا أن «إدريس» سيفيد في عمله وسيكون مفيدة له في جمع المعلومات عن الإرهاب، لأن «إدريس» يملك قنوات اتصال في بلده الأصلي، المغرب، حيث أنه كلما خط أحد من المشتبه فيهم الرجال



استثناء «بوليس القصور» من الرزي الجديد للحموشى



○ الرباط. الأسبوع

بعد أن فشلت كل المحاولات السابقة لطي ملف السلفيين الذين يوجدون في السجن، منذ أحداث 16 ماي 2003، وبينما بدأ الحديث عن ميلاد تيار جديد أقرب إلى «داعش» من الشيوخ التقليديين (...)، أعلن المندوب العام لإدارة السجون، محمد صالح التامك، عن تطبيق برنامج لـ«المصالحة» ابتداءً من شهر ماي الماضي، ورغم أن مدة تجريب البرنامج لم تدم سوى شهرين، إلا أن المندوب اعتبر أنه حق نتائج إيجابية، مؤكدا استلهامه من البرنامج السابق لهيئة «الإنصاف والمصالحة».

ويعود إعلان التامك عن المصالحة التي تم تطبيقها في سجن «العرجات»، التفسير الوحيد لسبب العفو عن 14 سجينًا كانوا محكومين في قضايا إرهابية استفادوا من العفو بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب».

وكانت مديرية الأمن الوطني التي يوجد على رأسها عبد اللطف البوليس المكلفين بحراسة القصور القديم، بينما طرح إعلاميون تساؤلات كثيرة حول قيمة صفة تغيير اللباس، إذ لم يكن يتتجاوز ثمن البدل الواحدة في السابق 1000 درهم، بينما تختلف المصادر عن قيمة الحذاء وحده في 1000 درهم بالنسبة للبدل الجديدة، ليتم الحديث عن 20 مليار سنتيم تكفلت لمجموع البدل الجديدة (...).

لاحظ عدد من المواطنين احتفاظ البوليس المكلفين بحراسة القصور الملكية بالرزي القديم للأمن الوطني، على عكس رزي باقي أسلاك الأمن الوطني، الذي تم العمل به انطلاقا من يوم 11 يناير الماضي، ولم يصدر حتى الآن أي بلاغ يفسر سبب احتفاظ بوليس القصور بزيهم القديم، ولا يفهم ما إذا كان الأمر يتعلق بمرحلة انتقالية عادية، أم بترتيبات أمنية أخرى خاصة بالقصور الملكية (...).

كتاب جديد: الطب الخاص.. تجارة على حساب صحة المواطن

استفحلت ظاهرة اختلاط المصالح بين الطب الرسمي، المجاني مفترضا (...) والطب الخاص، الذي اكتسي في المغرب ظاهرة البيزنيس، الذي لا تجمعه بالطب الرسمي إلا قضية دفع ضمانة مليونين أو ثلاثة ملايين قبل قبول أي مريض في أي مستشفى، حتى إذا مات المريض، بقيت الثلاثة ملايين التي دفعها قبل قوله، في المستشفى، حتى ولو كان على شفا خطوة من الموت.

وهذا الاختلاط الذي أرغم وزراء الصحة، عدة مرات، على التراجع عن قرار منع أطباء الطب الرسمي من العمل في العيادات الخاصة، أصبح ينمي الشكوك المغربية في سلامية الطب المغربي، ليتوسع مجال الحكومة القائلة بأن أكبر الخطوط الجوية الملكية.

موضوع ولا شك، دفع أحد كتاب القانونيين المغاربة، المسؤول السابق الكبير في وزارة العدل، الأستاذ هاشم العلوي، إلى تأليف كتاب على طريق الاهتمام بمحال الطب، وعنونه: «الهيازة الوطنية للطبيبات والأطباء»، توسيع في جزئيات هذا الكتاب عن مجال الدور الكبير الذي يلعبه القانون في موضوع العلاقة بين المريض والطبيب.

○ الأسبوع: طارة ضرار

يحاول الفرنسيون تتبع خيوط العملية الاستخباراتية لعميل مخابرات مغربي استطاع بدهاء شديد، أن يجند جواسيس، أولهم، مغربي اسمه «إدريس» يعمل مديرًا لشركة أمن خاصة بمطار «أوري»، والثاني، فرنسي اسمه «شارل»، يعمل رئيساً لوحدة شرطة الاستعلام بشرطة الحدود الفرنسية بنفس المطار، قبل أن يختفي عن الانظار بشكل مثير، ويحمل في في جعبته حوالي 200 تقرير استخباراتي عن الوضع في المطار المذكور، وذلك قبل أيام من اكتشاف القضية برسالة سرية أطاحت برئيس وحدة الاستعلامات والمغربي المسما «إدريس».

ومن خبايا قضية الجاسوس الفرنسي، حسب وسائل الإعلام الفرنسية، أنه كان يعمل لصالح المخابرات المغربية مقابل مبالغ مالية باهضة وسفريات، حسب ما كشفت عنه جريدة «لبيراسيون» الفرنسية المتتبعة لجريات التحقيق وجلسات المحاكمة، وجاء في التحقيقات، أن معظم رجال «البوليس السري» المستجوبين في فرنسا، يلقبون «المغربي» «إدريس» المتهم بالتجسس بـ«الحذق» وبـ«المتكلم البلع»، إذ أن «إدريس» هذا، هو من تكلف باستقطاب رئيس وحدة استعلام الأمن الفرنسي، ودخل معه في لعبة تبادل المعلومات والمعطيات، بشكل جعله يتوجه أن المغربي يعمل لصالحه، في حين أن «إدريس» المغربي، كان يتقن اللعبة ويرفع كافة المعلومات إلى جهات أخرى.

ويتضح من خلال المعطيات، أن رؤية تبادل المعلومات، هي التي دفعت محامية فرنسية تنبو عن رئيس وحدة الاستعلام بالقول أمام المحكمة: «إن موكلتي لم يكن يحسن أنه كان يتصرف ضد فرنسا، بل

بالشفاء للمناضل محمد بن حمو



استفحلت الحالة الصحية للقطب المنوجي للمقاومة، المناضل الكبير محمد بن حمو الكاملي، المعارض الذي حكم عليه بالإعدام عدة مرات، والذي نشرت المندوبية السامية لقدماء المقاومين كتابه المشهور: «صحفات من تجربة حياة».

السي محمد بن حمو، فوجئ بزيارة وفد من قدماء أصدقائه، الرئيس عبد الواحد الراضي، والوزير عبد الكريم بن عتيق، لتقديره الملك محمد السادس الوضعيه ويأمر بالعناية الطبية للمقاوم الذي كان الملك الحسن الثاني يعتبره من أخطر الرجال على النظام الملكي.

عودة النشاط لـ «الكركرات»

الأسبوع

تمكنت الحركة التجارية بين المغرب وإفريقيا، والرواج الاقتصادي المعتمد على النقل واللوجستيك الطرقي عبر منافذ الصحراء الغربية، من إخماد التحرّكات المشبوهة لعناصر البوليساريو، بعدما اختارت شركات عالمية، التوجه صوب معبر «الكركرات» ونقل بضائعها إلى إفريقيا في قوة اقتصادية لا تُعرف أي صد أو منع، جعلت عناصر جبهة الواجب تدخل جحورها، وترافق كيف عبرت شاحنات الشركة العالمية «رونو» المغربية لنقل دفعة جديدة من السيارات المصنعة في المغرب والموجهة للبيع في موريتانيا وعدد من الدول الإفريقية.

وعلمت شركة «رونو» إلى تصدير سياراتها عبر المعبر الحدودي «الكركرات»، حيث تضم الدفعة الجديدة 24 سيارة من نوع «داسيا لوكان» كانت محمّلة على متن ثلاث شاحنات كبيرة، معلنة بذلك عودة الحياة للدور الاستراتيجي للمعبر الذي يعتبر بوابة المغرب الجنوبية نحو إفريقيا، وأحد أهم النقاط الحيوية في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتبارادات التجارية مع دول الجنوب.

في المقابل، وأمام واء تحركات العناصر المشبوهة، تمكنت مصالح الجمارك بمنطقة الكركرات من ضبط كمية كبيرة من السلع المهرّبة القادمة من موريتانيا، وهي عبارة عن هواتف محمولة وعلى العسل، وعلب كبيرة للمستحضرات التجميلية.

القبض على نصاب استولى على مئات العقارات بكلميم

كلميم، الأسبوع

سقط نصاب خطير بين أيدي درك مدينة كلميم، بعدما استولى على مجموعة من العقارات بتواطئ مع بعض المسؤولين (...). حيث نصب على عشرات السكان في مبالغ مالية كبيرة، بعدما باع لهم أراضي شاسعة بغرض الاستغلال الفلاحي وأوهامهم بحيازتها، بناءً على عقود قانونية، ليتفاجأ الجميع عند تقديمهم لمطالب التحفظ، تكون وثائق هذه العقارات مزورة وغير قانونية، وأنها بيعت عشرات المرات لغيرهم، بعد إسقاط الملكية الوحيدة والأصلية على مساحات مختلفة.

وطفت على السطح قضية بيع الأراضي المزورة، بعد أن سارع هولاء الأشخاص، إلى وضع شكيات لدى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بكلميم، متهمين النصاب الخطير بالنصب والاحتيال وبيعهم عقارات وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

وذكرت المصادر، أن النصاب الخطير، تاجر في عقد الخامس، استغل حيّاته لمساحة مهمة من الأرضي للإيقاع بالضحايا في كلميم ومناطق أخرى.

وجاء سقوط النصاب بعد دخول رئيس المجلس الجماعي في القضية رفقة هيئات مدنية وحقوقية، برفع شكيات إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بكلميم، وإرسالها إلى وزير العدل ووزير الداخلية والمحافظ العام للوكالة العقارية، باسم الأشخاص الذين تعرضوا لعمليات نصب من طرف المتهم، ومطالبتهم بوضع حد لنشاطه اللاقانوني، حيث تمكّنوا من عقد لقاء مع وكيل الملك بعد وصول الشكيات إلى 34 شكاية.

الفنادق الجزائرية لا تعترف بالبطائق «الانفصالية»

هل شرعت الجزائر في التخاص من البوليساريو؟

الأسبوع

الأمر الذي اعتبره التجار غير منطقي بسبب طول المسافة بين مدينة عين فكرتون وأم البواني، مما يعرض مصالحهم للخطر، ينضاف إلى ذلك، أنه حتى الفنادق في مدينة أم البواني، لا تعترف بالبطاقة الصحراوية كوثيقة تسمح لصاحبها بالإقامة في الفنادق»، حسب رسالة التجار.

الحادث الذي تزامن مع الاستعدادات لعيد الأضحى، يؤشر على تحول في سياسة النظام الجزائري إزاء الصحراويين القادمين من تندوف، ويؤكد التوجه نحو سحب الدعم الذي استفادت منه البوليساريو طيلة عقود على حساب قضايا المواطن الجزائري، فعل يكون تصرف السلطات الجزائرية مقدمة لإعلان سحب الغطاء عن



وطلت منهم التوجه إلى الفنادق أجنب، لأنه غير مسموح للأجانب بالسكن إلا في الفنادق، في أم البواني، باعتبارهم

بالتزامن مع إحياء المغاربة الذكرى ثورة الملك والشعب، نشر موقع محسوب على البوليساريو، يسمى «المستقبل الصحراوي»، رسالة لتجار تابعين للبوليساريو، كشفت لأول مرة، عن تحرك السلطات الجزائرية، لطرد التجار الوافدين عليها من المخيمات، تماماً كما يحصل مع المهاجرين السريين القادمين من إفريقيا، حيث أن أجهزة الأمن الجزائرية، اقتحمت مكان إقامة التجار الصحراويين القادمين للتجمع قبل عيد الأضحى المبارك من سوق عين فكرتون يوم الثلاثاء من كانوا في المكان، بطاقاتهم الوطنية، وقامت باستجواب ثلاثة تجار لمدة ساعات، ثم طلت من الجميع مغادرة المدينة، وأنه غير مسموح لهم بالسكن فيها،

إطلاق قمر صناعي مراقبة تحرّكات البوليساريو

الأسبوع



ويعد القمر الصناعي على سعة تخزين تصل إلى 600 جيجا، ومعدل نقل البيانات في حدود 450 ميغا في الثانية، وأن دوره على الساحل الشمالي الغربي للمحيط الأطلسي، ومدخل البحر الأبيض المتوسط، سيكون قوياً في طريق نشطة بالملاحة البحرية والتهريب، والتي عرفت «مجموعة من المناوشات بين الجيش المغربي وعناصر جبهة البوليساريو الانفصالية»، وتباعدها في طريق نشطة بالملاحة البحرية والتهريب، والتي عرفت «مجموعة من المناوشات بين الجيش المغربي وعناصر جبهة البوليساريو الانفصالية»، ومتبعون أن «برنامج الأقمار الصناعية المغربية» ظل محاطاً بالغموض بالرغم من أن هذا الاتفاق بين الرباط وإيرباص ديفانس أند سبياس» و«تاليس أليبا سبياس» و«تاليس بالصحراء الجزائرية». 2015.

دفع التسابق الاستخباراتي والتقنيولوجي للحصول على معلومات عسكرية، بالغرب إلى اقتناص قمر صناعي من شركة فرنسية، لرصد التحركات الإرهابية ونشاطات البوليساريو، واحتار المغرب التعامل مع الشركاتين الفرنسيتين «إيرباص ديفانس أند سبياس» و«تاليس أليبا سبياس»، المتخصصتين في تصميم الأقمار الصناعية والطائرات الحربية وطائرات «الدرون» بدون طيار والصواريخ وحاملات الصواريخ وغيرها من المعدات المتطورة، حيث ستكلف شركة «تاليس أليبا سبياس» بالجانب المتعلق بالبيانات التصوير والتوصيق.

وجاءت هذه الصفقة، بعدما ظل المغرب يتكتم عن برامجه التجسسية، حيث اعتبر متبعون أن «برنامج الأقمار الصناعية المغربية» ظل محاطاً بالغموض بالرغم من أن هذا الاتفاق بين الرباط وإيرباص ديفانس أند سبياس» و«تاليس أليبا سبياس» و«تاليس بالصحراء الجزائرية».

لماذا اختارت مطاعم «ماكدونالدز» الاستثمار في مدينة العيون؟

الأسبوع



حول الصحراء، حيث رفضت ربط قرارها بأي نزاع مفتعل حول الصحراء الغربية، كما اعتبرت أن «قرار فتح مطعم ماكدونالدز بالعيون، هو مجرد قرار تجاري»، مؤكدة أن «فرع العيون، سيلعب دوراً إيجابياً في حياة السكان المحليين».

وتدخل المجموعة بكل قوتها المالية لإنشاء فرع جديد يشغل يداً عاملة مؤهلة ويخلق رواجاً سياحياً واقتصادياً، بينما ناهزت استثمارات المطعم، 32 مليون درهم إلى جانب خلقه 50 فرصة عمل جديدة.

الداخلة، الأسبوع

فضيحة.. تعفن جثث مواطنين به مستشفى الداخلة

وأن ما وقع لجثة طفل تم إيادها مستودع الأموات، هو أمر لم تجد له إدارة المستشفى تفسيراً سوى غياب الطبيب الشرعي المسؤول عن عملية الكشف والتشريح لإصدار التصريح بالدفن قبل تسليم الجثة لذويها».

وطالب الغاضبون من الجهات المسؤولة، فتح تحقيق في الحادثة ومحاسبة المسؤولين عن هذه التقصيرات والخروقات، واتخاذ إجراءات عقابية وتأديبية وإنصاف العائلة المتضررة، التي صدمت، عندما لقي ابنها حتفه غرقاً، ونقل إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي ليلاقي بالإهمال حتى تعفن جثته.



خلقت فضيحة تعفن بعض الجثث بمستشفى الحسن الثاني الداخلة، استياءً كبيراً لدى سكان المدينة، وجداً بين صنفوف حقوقين، قالوا بأن تعفن الجثث بمستودع الأموات، كان «نتيجة الإهمال والتماطل ونظم التبريد المعطل بالمستودع الذي يؤدي إلى تعفنات وانبعاث روائح كريهة».

وذكرت بعض المصادر، أن الغاضبين نظموا وقفة احتجاجية للتنديد بهذه الفضيحة، معتبرين في شعاراتهم أنها ناتجة عن «تهاون أطر المستشفى الجهوي وعدم مبالاتهم بكرامة الجثث وذويهم».

لماذا خاطب القصر هورست كوهлер مباشرة؟

اتفاق المغرب والبوليساريو على إلغاء

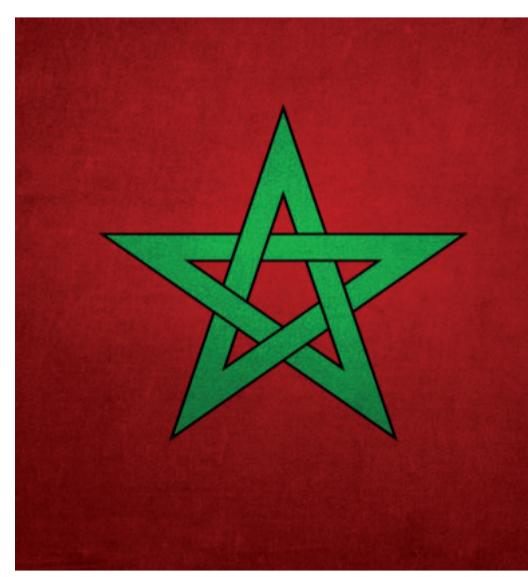
«الاستفتاء» قبل انطلاق المفاوضات حول الصحراء



هورست كوهлер



ناصر بوريطة



قالت مصادر خاصة، أن التقرير الذي كتبه هورست كوهлер، المبعوث الخاص للأممي لقضية الصحراء، من 51 سطرا، ألغى فيه نقاش الاستفتاء، لاتفاق الجانبين المغربي والبوليساريو على هذا البند، قبل انطلاق المفاوضات حول الصحراء، وطالب محمد حداد، منسق الجبهة مع «المينورسو» في مقال نشرته «بروجيك

سنديكت»، بـ«اتخاذ الخطوات التالية:

- العمل على إنشاء آلية لإجراء محادثات وجهاً لوجه.
- لا يكون التقرير المرحل إلى المقدم لمجلس الأمن، مجرد سجل للجهود الاستكشافية.
- تحديد جدول زمني للمفاوضات.

وجاء خطاب الملك في 20 غشت، لإثارة مساعدة القارة السمراء في حل مشكل الصحراء دون تغيير وضع الإقليم، وإبعاد مسألة الأراضي - المحررة - على طاولة النقاش، ووضع إطار لمسار المفاوضات وتحديده في الحكم الذاتي عبر تدبير استباقي، وحازم، واصفا 2017، بـ«عام الوضوح».

إعداد: عبد الحميد العوني

دولة مؤسس لهذا الاتحاد، تطور له ما بعد.

الجانب المغربي وجبهة البوليساريو
يتوازنان الحل الواحد والوحيد:
«الاستفتاء» لحل قضية الصحراء بها يرج الأمم المتحدة ويعوّلها
كوهлер، ويدفع لضم هذا الإجراء إلى إعلان العادي المنجز من صفتين في مكتب أنطونيو غوتيريس

لم يعد لهورست كوهлер هامش في

المرجعية الإفريقية للمملكة، مقابل ثمن جيسياسي وموضوعي للاتحاد الأوروبي.

وسبق للاتحاد الإفريقي، في اجتماع أديس أبابا، أن أظهر مرونة عبر الوساطة التنجيرية في 2 يوليوز الماضي، وقد شكلت مكسيما «وإن كان صغيرا» في نظر «جون أفريك»(2) القريبة من مصادر القرار المغربي. وبخوض الجانبان مفاوضات مباشرة دون دعم إفريقي كامل للبوليساريو، وموافقة المغرب، العضو الجديد في الاتحاد الإفريقي

وقد اعتبر الإعلام الجزائري هذه الخطوة، بأنها إعلان رسمي أن خليفة كريستوفر روس، لن يتقى شيئاً سهلاً(1)، ودعا الاتحاد الأوروبي كل

الأطراف إلى «حل منسجم مع توجهات مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة» في لحظة دعمه وتهنئته لتولي هورست كوهлер لمسؤوليته الجديدة، فقررت الأطراف تحديد هذه التوجهات استباقاً للحوار.

ومن الواضح، أن الرد المغربي في خطاب 20 غشت، جاء بعد ساعات من بيان الاعتراف بـ«دولة» البوليساريو.

مسؤول «دي. آي. إيه» استخبارات البنتاغون في هذا البلد، ووسط إفريقيا، في مستقبل المفاوضات.

وفوجئ كوهлер بطي البوليساريو لمطلب «الاستفتاء» بإدارة إبراهيم غالى للجبهة، واستيق المغرب هذا المنحى بتصرير ناصر بوريطة في 5 فبراير الماضي، وأكده خطاب 20 غشت قبل انطلاق المفاوضات أيام بعد تعين كوهлер رسمياً، مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة، لقضية الصحراء، برفض المغرب الاعتراف بـ«دولة» البوليساريو.

ردت البوليساريو ببيان يوم 21 غشت، ألغى «الاستفتاء» ضمن مطالب الجبهة وقبول التسوية الإفريقية على أساس انسحاب المغرب من أجزاء ترابية لدولة ضم مؤسس في الاتحاد، وخوض المفاوضات الأممية على أساس القرار الأممي رقم «1514»، القاضي بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة. وبدأت هذه الرسائل القوية بين الجانبين في العاصمة الرواندية في حفل تنصيب رئيسها، بول كاغامي، ولولية رئيسية ثالثة، حين خاض

الجولة الجديدة من المفاوضات، وتكون جبهة البوليساريو في الفقرة 22 من حكم المحكمة والتي حملها كوهلر بالحرف، لتعريف هذه الحركة بأنها ممثلة لشعب الإقليم، وقد ربحت ما يفيدها، لكنها قررت اعتماد خيار التفاوض على «الاستقلال» لأنها ممثلة لمقاومة مستمرة في كل أوضاع الإقليم منذ 10 مايو 1973.

ومن أخطر ما في هذا التفصيل، اعتماد البوليساريو في بيانها ضد خطاب 20 غشت، على القرار الأممي 1514، لذكرة واعتماده من طرف المحكمة الأوروبيية في الفقرة 24، ولا يمكن في سياق اعتماد كوهلر على الحكم لتغيير الأمر قانونيا، إنكار هذا المتن القانوني.

ويلاحظ المراقبون، أن كوهلر زاد من التعقيبات القانونية بإضافة وجهة نظره إلى «العمل الأممي» بفعل رئيس محكمة العدل الأوروبيية على الرئيس الألماني الأسبق، خصوصاً في ما يتعلق بالتفصير الحرفي للقرار رقم 2229، ونقل الإدارة إلى المغرب على أساس القرار 20 غشت 1974، بل إن اعتماد هذه الفقرة من الحكم الأوروبي، يفسر قرار محكمة لاهاي في 16 أكتوبر 1975، وهذه التدفقات صبّغت التقرير العام الذي قارب به كوهلر قضية الصحراء.

هورست كوهلر يتعاقد مع مكتب قانوني ألماني حول الصحراء المساعدة

في المراسلات الأولى، اعتمد هورست كوهلر على مكتب قانوني للاستشارات القانونية، وهو ما أعطى انطباعاً بأن القدرة على فك الارتباط مع النظرة القانونية لمحكمة العدل الأوروبيية، شيء مستبعد، في الوقت الذي وعد فيه المغرب بالmızين من الموضوع، ومن داخل مقاومة أممية اعتبرها إلى الآن، متوازنة مع نظرة غوتريش، مفضلاً في نظر المكتب القانوني المساعد لكوهلر:

أ- تغليب النظرة السياسية والجيوساسية للصراع.
ب- أن للإقليم حدود متنازع عليها، وأي تدقيق في الفقرة 47 من قرار محكمة العدل الأوروبيية التي يعتمدتها كوهلر، يخدم الجانب المغربي.

ولم تظهر إلى الآن، إعادة فحص الواقع القانوني الذي قدرته المحكمة الأوروبيية.

ج- العمل على مواصلة المفاوضات في أي ظرف، لأن تمهين خلاصات الأطراف من الفقرة 49 إلى 56 التي استخدمها كوهلر، تفيد أن واقع تقديرات إسبانيا في المحكمة الأوروبيية، غير ما تؤمن به مؤسساتها، وأن المفاوضات الشفوية بدون الـ، لا تعد جزءاً موضوعياً من الحل، ويقر كوهلر في مراسلاته الأولى لغوتريش، وفي التقرير الموقع في 21 غشت 2017، أن محاولة إيجاد «المصالح المباشرة» لفرنسا وألمانيا في الجولة المتوقعة، أساس لانطلاق الحوار.

وما حرمه قرار القضاء الاستئنافي على الجبهة في قضية تمثيل البوليساريو يحسمها تواجد الجبهة في هذه المفاوضات، وعلى هذا الأساس، فمزاوجة التقدير القانوني والسياسي يفيد ممثلي مخيمات تندوف إلى حد بعيد، فيما يدل إقصاء «الاستفتاء» من أجندة البوليساريو إعادة طرحه من طرف الدائرة الأهمية وتقدير كوهلر، لاعتماده على الفقرة 88 من قرار محكمة العدل الأوروبيية المستند بدوره على المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة، وقبلها في الفقرة 87 على المادة 29 من «اتفاقية فيينا» ذكرها بقضية تيمور الشرقية (7) ومستأنساً بها، وجازماً أن هوية إقليم الصحراء محسومة منذ سنة 1963 حسب المادة 73 من ميثاق الأمم

ماتيس في الاجتماع الأسبوعي لآخر غشت إبعاد شيخ العرب في إفريقيا الشمالية

لأبريل مقال «نيويورك تايمز» في يناير الماضي متداولاً في البيت الأبيض، وأكد على خلاصته وزير الدفاع ماتيس بالقول: «المنطقة معرضة لحرب رغم بوادر انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين البوليساريو والمغرب». ووصلت إلى الجبهة مساعدات تصل 10 ملايين دولار، مؤخراً المنع هذا السيناريو، وتضغط وتشنط من أجل انسجام المغرب في دعم القائد إلى منظمة «إيكواس» (المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا). لتسهيل دور هذه المجموعة في المفاوضات المرتقبة بين طرفين النزاع.

The New York Times

North Africa's Next War

By HANNAH ARMSTRONG JAN. 16, 2017

CreditChristina Hägerforss

TIFARAT, Western Sahara — Uninhabited and less than three miles long, the rocky, flat area known as Guerguerat falls under no formal government rule. It lies near North Africa's Atlantic coast, some 40 miles north of Nouadhibou, a thriving Mauritanian port city. The main industry — if you can call it that — is smuggling. And it could be the place where Africa's next war begins.

لا يمكن للمغرب أن يفاضل البوليساريو، والدوائر الداخلية تطالبه بحوار مماثل مع نشطاء الريف، وهذا التعميد الإضافي في خارطة «الاستقرار» كما تقول «نيويورك تايمز»، يدفع الصحف الأمريكية إلى دعم تسوية عاجلة لملف الصحراء.

With North Africa still stunned by the destabilizations of the Arab Spring, and conflicts in Mali and Libya continuing, there is no appetite in neighboring countries for a new outbreak of war over Western Sahara. Nevertheless, over the past year I have heard Algerian officials and both Western and African diplomatic advisers to the Polisario Front privately acknowledge that after a quarter century of Moroccan obstructions and United Nations complicity, the only option left for Sahrawis is to pick up arms and fight for the territory.

بيان الدعم الأوروبي لهورست كوهلر ضمن توجيهات مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة يحددهما قرار محكمة العدل الأوروبيية حضرا، ويشمل المادة الأولى للميثاق الموقع في سان فرانسيسكو (26 يونيو 1945)، والمادة 16، و«اتفاقية فيينا» خصوصاً مادتها الثالثة

حسب ذات المصادر، فإن كوهلر قد ورقته على ضوء صياغة الاتحاد الأوروبي المعتمد بدوره على قرار محكمة العدل التابعة لدول الاتحاد، وقراءة الحل على ضوء ميثاق الأمم المتحدة بشكل تقديرها يأتي ليعمل القرار رقم 1514، وتنتزليه على الحالة الصحراوية، يعقد انطلاق جولة المفاوضات المباشرة بين الجانبين، مذكراً بما جاء في ديباجة حكم محكمة العدل الأوروبيية عن «مبدأ تقرير المصير» بخصوص القضية رقم «سي 104/16/ب(6)» التي طعنت بموجبها البوليساريو في الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وبدعم مملكة بلجيكا وألمانيا والمملكة الإسبانية وفرنسا والبرتغال، جانب الاتحاد الأوروبي.

وكوهلر وغوتريش يمثلان روح ألمانيا والبرتغال في موقفها ضد تمثيل البوليساريو لساكنة الصحراء.

وحالياً، تكون مطالبة البوليساريو باستقلال الصحراء عن طريق المفاوضات دون اهتمام بالاستفتاء، إعادة للتشريع هذا الإجراء، فاطار 2007، يقترح فيه مجلس الأمم «الحل النهائي» لما اتفق عليه الطرفان دون الأوروبيون في محكمتهم لمواجهة القضية «تي-12/522» والمستأنفة من خلال «تي-953»، وفي إطارها القانوني ما تورده المادة «1» والمادة «16» من ميثاق الأمم المتحدة.

ومساساً للطرفين بـ«حسن النية» في اقتراح سقوف التفاوض، يزيد من الإيضاخ المفترض فيه أن يكون جاماً لحقوق وواجبات جانبي التفاوض الرئيسي حول الصحراء، وابتعد المغرب عن الإطار الأوروبي-متوسطي في إنتاج الحل النهائي عن طريق المفاوضات، رغم توقيعه على «بروتوكول 26 فبراير 1996» والذى يذكر بالميثاق الإفريقي في خطاب 20 غشت، أصحاب كوهلر بنوع من الضبابية، فيما تجيء المادة رقم «94» من الشراكة لخلق المملكة لاعتمادها على «حدود المملكة» وليس على «الحدود» كما تورد الفقرة 16 من حكم محكمة العدل الأوروبية.

ومن باب أولى، اختار المغرب «الحدود الموروثة» عوض «الحدود القانونية» للملكة، لإدارة هامش

أو اللجوء المريح وغيرها، وتذهب بعيداً في «الحل النهائي».

واختارت قيادة إبراهيم غالى، استراتيجية «عسكرية - سياسية» عوض الاستراتيجية «الحقوقية - السياسية» التي سادت عهد محمد عبد العزيز، ولذلك، فالمفاوضات ستكون صعبة، مباشرة، أو التمسك بالاستفتاء، أو الدخول في فرض الحل وانتقال المشكل من الفصل السادس إلى السابع.

وسلم أنطونيو غوتريس فرصةأخيرة لإطار 2007 الخاص بالمفاوضات، لكن كوهلر لا ينظر إلى جولة مكررة لما حدث، كما حدث مع محكمة «إكديم إزيك» لأن الرغبة في وضع الاتحاد الأوروبي خلف جهود كوهلر، بدأت في 19 غشت، قبل ساعات تحالف الاتحادين الأوروبي والإفريقي، كما لا يمكن مصادمتها.

وتجري مفاوضات سرية تقبل وجود ممثلي المفوضية الأوروبية في الصحراء لمراقبة وصول موارد الاتفاق الأوروبي إلى الساكنة المحلية، وتقبل اقتراح حكومة ذاتية للإقليم، فيما تستجيب المفوضية للقرار القضائي الصادر عن محكمة العدل الأوروبية.

وتدفع البوليساريو بتعيين صفاتها قبل الدخول في الجولة الجديدة، والأقرارات بأنها مثل شرعى للساكنة المحلية، يعرقل لا محالة، مفاوضات الاتحاد الأوروبي والمغرب.

ومن المهم، عدم تغيير الوضع القائم في الإقليم، فيما يمكن احتواء تغير قواعد اللعب، لكن عدم ذكر بيان

انطلاق المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، لأن إبراهيم غالى، يضع مطلب «الاستقلال» مقابل الحكم الذاتي، ولا يمكن لمجلس الأمن تمرير الخطوة بعد تأثير المفاوضات في 2007 على ضوء اقتراحات الطرفين، بما يدفع المجلس إلى التمسك بالاستفتاء، أو الدخول في تسوية حدودية وترابية مع الدولة المعلنة من جانب واحد في المخيمات.

وعوض أن تكون البوليساريو مدافعة عن خيار الاستفتاء، أصبح المجتمع الأوروبي الدولي يرفض حالياً توجهات الطرفين، ويدعو إلى إعمال القانون الدولي⁽³⁾، وفي خضم كوهلر، بدأت في 19 غشت، قبل ساعات تحالف الاتحادين الأوروبي والإفريقي السابقة.

وقبل انطلاق المفاوضات، جاء الاختيار السياسي لأحد الأطراف، مجرد «مجهول» بالنسبة للطرف الآخر، لأن تمسك البوليساريو بـ«الحل السياسي التفاوضي حول الاستقلال» يشكل دعوى الأمم المتحدة لاقتراح إطار لا يكون بالضرورة تحت سقف القضايا الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية.

وتدفع البوليساريو بتعيين صفاتها قبل الدخول في الجولة الجديدة، والأقرارات بأنها مثل شرعى للساكنة المحلية، يعرقل لا محالة، مفاوضات الاتحاد الأوروبي والمغرب.

ومن المهم، عدم تغيير الوضع القائم في إنتاج «الآليات الثلاثة»، لإيجاد اختراق يصل بالمفاوضات إلى نقاش «جوهر» النزاع، ويدفع هذا الوضع بمكتب الأمين العام للأمم المتحدة، إلى الإدلاء بورقة.

وأنسحب المغرب والبوليساريو من التقدير، وعلى الأمم المتحدة التمسك بخيار الاستفتاء إن أرادت الوصول إلى إنتاج «الآليات الثلاثة»، لإيجاد حل «جوهر» النزاع، ويدفع هذا الوضع بمكتب الأمين العام للأمم المتحدة، إلى الإدلاء بورقة.

وكان ضروريًا قياس رغبة الطرفين في المواجهة العسكرية، إذ لا يمكن رسم حدود للمفاوضات، أو وضع شروط مسبقة، أو فرض إطار لهذه المفاوضات كما في تقرير هورست كوهلر، الذي اقترح تأميم «الاستغلال المشترك» للأراضي العازلة، أو عدم عرقلة المشاريع الاقتصادية للمغرب في الإقليم أو المشاريع المماثلة في الأراضي تحت إدارة جهة البوليساريو.

والتركيز على خطوات «بناء الثقة» لن تضم ترسيم الحدود البحرية، ومن المفاجئ أن يؤكد موقع «سلاط أفريل» على «وجود ترتيبات للمقاتلين الصحراوين في البحر».

تقول مجلة «لوکوری» أن المسار السياسي للصحراء لن يكون حول وقرارات ذات صلة، فإنها قررت بدورها العمل بعيداً عن الأمور الاستكشافية إلى الموضوعية بخصوص هذه القضية.

ويحيط كوهلر، مكتب الأمين العام للأمم المتحدة علمًا بهذه الاعتبارات «الجوهرية» كما في المراسلة الرسمية الأولى بين الأمين العام والمبعوث

بعد. وسيحمل البوليساريو مطلب «الاستقلال» على ضوء القرار رقم 1514 إلى «القوة التي تدير الإقليم في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة».

محاكمة «إكديم إزيك» كررت نفسها وأثرت على موقف الدول الأسكندنافية

يأتي انطلاق المفاوضات في أجواء لا ترنو إلى إجراءات ظرفية تخص تحسين الأوضاع، أو حقوق الإنسان،

الريف يعرقل انطلاق مفاوضات المغرب والبوليساريو



تضرر النشاط المغربي فوق الأراضي الألمانية بسبب حراك لحماية جهود الرئيس الأسبق هورست كوهلر، لإيجاد حل لقضية الصحراء.

يقول تقرير موقع في الرابع من الشهر الجاري: «إن الجهود الألمانية، جهود أوروبية لإطلاق جولة نحو المغرب ومحيطيات تندرج مع نهاية أكتوبر، على أن تكون أولى الجولات في الأسبوع الأول من دجنبر 2017».

لكن الصدمة في رفض إبراهيم غالى التمسك بهذا الخيار في الجولة القادمة.

المقاومة الغربية بعد خطاب 20 غشت الذي غالب المرجعية الإفريقية على غيرها في إدارة خارطة الحل في الصحراء

عنونت «دوتشيه دوفليه» الألمانية، تعين كوهلر مبعوثاً خاصاً للصحراء بأنه «أصبح سيد الصحراء الغربية»(11)، وهو ما يعني أن اجتراح الحل، ليس خياراً، بل قراراً للرئيس الألماني الأسبق، رغم تعقيدات الخارجية، وعدم تجاوب كريستوفر روس مطلقاً مع المغرب، بحسب الصحيفة.

وصراحة كوهلر، تعهد أمامها العاهل المغربي بصراحة مثيلة، مما يجعل العودة إلى مجلس الأمن في أقرب الأجال، الاقتراح المطروح على الطاولة منذ الآن، وتحل هذه النقطة بفرض حل خارج الطيفين، أو الانتقال إلى الفصل السابع، وهذه الرغبة جزائرية حالياً، لذلك، قرر بوليفانة «دعم كوهلر إلى حد بعيد»، ربما لتوثيق الفشل وتحميل مجلس الأمن التبعات للتدخل، لأنه لا حل في هذه الحالة، سوى استئنافه الساكنة على ضوء اللوائح النهائية لـ 1999».

تقول «لومانينتي»: «لم تعد المسألة متعلقة بحقوق الإنسان بعد الأحكام غير المفاجئة الصادرة عن القصر في أكديم إزيك، لذلك اختارت جبهة البوليساريو المفاوضات حول الاستقلال»(12).

وبين السقفين الموضوعين (الحكم الذاتي - الاستقلال)، يعود المشكل إلى نقطة الصفر، واختارت الرباط الحل الأمريكي المتمثل في رفض «الكونفدرالية» في عهد المبعوث السابق كريستوفر روس، وبين الخيارين المطروحين من طرفين النزاع على الأمم المتحدة (حماية الاستفتاء)، وهو ما تعلم عليه إسبانيا وتريد أن يكون تحالفها مع ألمانيا وبلجيكا وفرنسا والبرتغال مؤطر العمل كوهلر، فهذا الحلف الذي طعن استئنافياً في قرار قضائي حكم لصالح البوليساريو في مسألة إبطال الاتفاق الفلاحي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، يرغب حالياً في إعادة ترتيب العلاقات الأورو-مغربية مجدداً، لكن الرباط اختارت البوابة الإفريقية لإدارة الخلفية التي تساعد المملكة على الوضوح الذي تعهدت به في ملف الصحراء، وهو رهان معقد يريد منه الطرفان بيع الإطار قبل ربع النتائج، لأنها آيلة إلى مجلس الأمن، وإن استفاد المغرب من خلاف أعضاء المجلس في أزمة «الكركرات»، فإن البوليساريو تزيد انعراجاً يطرح «الاستقلال» بدليلاً عن «الاستفتاء» في أول جولة يشرف عليها كوهلر، وبين الراهنين يريد الجميع إعلان فشل المفاوضات والعودة إلى مجلس الأمن.

العازل تزيد مساحتها عن مساحة 90 دولة في العالم ويدبرها جيش البوليساريو.

وتعهد ناصر بوريطة، وهو كاتب للدولة في الخارجية، للمغاربة، بعدم الاعتراف تحت أي ظرف بـ «الدولة» الصحراوية.

ومن إطار التوقيع على ما وافق عليه الجانبان في «اجتماع أديس أبابا» مؤخراً، فإن الصياغة تذكر «الجمهورية» كما ترد في وثائق الاتحاد الإفريقي وجبهة البوليساريو في الأمم المتحدة.

وهي الصيغة النيجيرية، التي يؤكد عليها المغرب في دفاعه عن المقاربة الإفريقية لحل النزاع كما جاء في آخر خطاب ملكي، عشية تعين كوهلر رسمياً، من طرف الأمم المتحدة، مبعوثاً خاصاً لقضية الصحراء.

وعرقلة مهمة الأمم المتحدة بعد إتمام لواحة المستقرين منذ دجنبر 1999، تفرض الدخول في مفاوضات «الاستقلال» كما يقول الاتحاد الإفريقي.

ومن الممكن في نظر حلفاء الرباط التفاوض على مسألة الحدود مع البوليساريو عوض بقاء المشكلة مشكلة «وجود».

ومن المهم أن نؤكد:

أولاً: أن الجزائر لا تعد المغرب محلاً لأراضي 1975، وسيطرته على الجزء الموريتاني حسب «اتفاق مربيد» هو المشكل الذي اقترح معه بوتفليقة، تقسيم الصحراء، وأكد الأفارقة دعمهم لمفاوضات حدود للدولة العضو المؤسس في الاتحاد الإفريقي.

ثانياً: أن الرباط نزع أراضي 1975 من دائرة التفاوض، عندما قررت تغليب المرجعية الإفريقية على الأوروبية والأمممية في خطاب ثورة الملك والشعب.

ثالثاً: أن الرئيس الرواندي نقل عن المغاربة، وجود «منطقة ذاتية» حالياً في الصحراء ويمكن دعمها، ولم توضح حوارات إبراهيم غالى في رواندا، أهمية الاقتراح بشأن «الاطلونوسيوس زون»(9) وحدودها، بما يؤكد أن المغرب وضع خططاً حمراء في شكل ونسبة الانسحاب، إن توصل الطرفان إلى اتفاق.

تعديل حدود ما بعد «اتفاق وقف إطلاق النار» عقبة جوهيرية في أي مفاوضات على أساس المرجعية الإفريقية، فالمسألة تتعلق بـ «قانون دولي قابل للتطبيق»، وهو الاستخدام الذي اقرته أهم مرجعية قضائية في إفريقيا(10).

والوصول إلى قناة قارية للتفاوض، يضعف مسامي كوهلر، ومساعي الأمم المتحدة، وقد تثبت طرفا النزاع بمفاوضات تتجاوز «الاستفتاء» لأنه لم يعد عملياً حسب المملكة المغربية، ولم يعد آلية تحميها الأمم المتحدة في منظور البوليساريو، لذلك، فإن مفاوضات «الاستقلال» كما يقترحه الجبهة، والحكم الذاتي، كما يتصدى المغرب، والبدء في مفاوضات «الاستفتاء»، كما يتمناها الغربيون.

الوصول إلى حل قضية الصحراء من خلال الاندماج الاقتصادي لإقليمياً، خيار يقترحه المغرب، بعد تجويج المبعوث الأممي لهذه القضية هورست كوهلر في 4 يونيو الماضي، بالجاذبية العالمية للاقتصاد، وجاء خطاب الملك في 20 غشت، لتكريس هذه الرؤية في تنسيق واسع مع إلهام مفاوضات بين طرفين النزاع.

Global Economy Prize 2017

Awards Ceremony during Kieler Woche



4 - موافقة المغرب على «الاستفتاء»

لا تزال قائمة في الاتحاد الإفريقي وبباقي المنظمات الأممية لعدم وجود مساطر قانونية لابطاله.

وعودة الرباط إلى الاتحاد الإفريقي تخدم هذا الجانب إن لم تتجاوز بالضرورة ما وافق عليه الملك الراحل الحسن الثاني، في خطب وقرارات وتوقيعات وتدببات داخل منظمة الوحدة الإفريقية.

5 - أن الحرب من 1979 إلى 1991 مختلفة في إطارها القانوني عن الحرب من 1976 إلى 1979 (المادة 22 من قرار محكمة جنوب إفريقيا).

6 - طرح مدى شرعية الجدار الداعي في الصحراء.

7 - أن «المينورسو» تدير المرحلة الانتقالية إلى وقت إجراء «الاستفتاء» وهو ما ينفي عن البوليساريو الصفة القانونية لتمثيل الساكنة، لكن وجود مفاوضات والعمل على تقيير حديده،

حال دون إثارة هذا التقدير، فالرباط تحتاج إلى البوليساريو مثلاً شرعاً ووحيداً للساكنة لقبول مبادرتها للحكم الذاتي، وتجاوز «الاستفتاء» يفترض تجاوز تمثيل الجبهة لساكنة الإقليم،

ويزيد إبراهيم غالى من إعداد الية لمفاوضات تكون مباشرة وبشكل مكتوب، لتمثيل الساكنة في مسطرة تقرير مصير إقليم الصحراء قبل البدء في أي جولة.

ولم تعتمد محكمة العدل الأوروبية «مسلسل مانهاست» مرجعية لتمثيل ساكنة الإقليم في مسطرة تقرير المصير، والمغرب لا يرغب في هذه

الخطوة دون تنازل من طرف إبراهيم غالى، الذي أزال من جهته «التمسك بالاستفتاء»، والبدء في مفاوضات «الاستقلال»، كما يقترحه المغرب، قد تكون مدعاة للعودة إلى

بالعودة إلى القضية رقم 17/1487

بتاريخ 18 ماي 2017 والذي حضر فيها المكتب الشريف للفوسفاط طرفا رابعاً وشركة «فوسفاط بوكراع» طرفا خامساً، نجد أن اعتماد القراءة

الإفريقية، فيه مخاطر يحاول المغرب جزئياً تفككها، لكن استدعاءها في التفاوض يساعد على أطروحة الاستقلال كما يطرحها إبراهيم غالى،

ويرفض الأخير اقتراح الاستفتاء الذي الساكنة في «الاتحاد بال المغرب».

وهذه القضية شائكة على صعيد التفاوض، لأن المادة 92 من قرار محكمة العدل الدولية والاتحاد الإفريقي، يحملان مخاطر لا بد من محاصرتها.

وما رفضه الأوروبيون قاله الأفارقة بشأن تمثيل البوليساريو عبر الأمم المتحدة لساكنة الإقليم من أجل تقرير مصيرهم (الفقرة 6).

ويستخدم كوهلر نفس الصيغة لإنجاح هذه الجولة من التفاوض، وإن الفرضية المعتمدة تؤسس لاعتماد البوليساريو مثلاً شرعاً ووحيداً للساكنة، ورفضت الأمم المتحدة حضور أطراف أو هيئات أخرى، ومثل المغرب خلينا ولد الرشيد، فقد أي تمثيل مواز للجبهة.

واستحضار المرجعية الإفريقية فرض خلاصات قانونية منها:

1 - أن الساكنة تتحدث العربية الحسانية القرية من موريتانيا دون العربية الدارجة في المغرب (المادة 18 من حكم محكمة جنوب إفريقيا).

2 - رفض اعتماد «اتفاق مربيد» وأن إسبانيا في حالة إعادة انتشار منذ أكتوبر 1975.

3 - اعتماد القرار رقم 2229 لعام 1966.

المتحدة، و«تراب» الإقليم الذي طرح سؤال «الأراضي المحررة»، زاد من تعقيد المشكل الذي اختار له كوهلر تأويلاً قانونياً جديداً يصطدم، ولا ريب، بطرفين النزاع، ويفيد تقدم الوصول إلى أرضية مشتركة لإطلاق الجولة الجديدة.

تقدير كوهلر لـ 21 غشت 2017.
يؤسس لتفاوض يعن طرف في النزاع العادة القانونية لتوقيع اتفاقيات، بما يشمل إمكانية توقيع الاتحاد الأوروبي أو إحدى دوله على اتفاقيات استغلال للأراضي العازلة

في تطور غير مسبوق، يشير تقرير كوهلر لـ 21 غشت، الذي يضم فقرتين عن الاستغلال المشترك، الذي أقره الأمين العام للأمم المتحدة للطرفين، على قدم المساواة، لـ «الأراضي العازلة»، والاتفاق مع الجانبين كما جرى في حالة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وأشارت إليه محكمة العدل الأوروبية في فقرتها المائة (اثنين)(8)، ويمكن في هذه الحالة، تمكين البوليساريو من إقرار السيادة على ما خلف الجدار العازل، وهو ما دفع إبراهيم غالى إلى التحرر من مسألة «الاستفتاء» والتفاوض على «الاستقلال».

وهذه الخطوة خطيرة، لأن إعدام العلاقة القانونية بين الصحراء والمغرب، جاء جوهراً وتفصيلاً في قرار محكمة العدل الأوروبية، الذي لم يتجرأ على تجاوزه غوتريس وكوهلر، وهو التطور الاستثنائي والصادم في هذا الملف.

والتمييز الإفريقي للحدود الموروثة للمغرب عن حدوده الحالية، وتميز محكمة العدل الأوروبية تراب إقليم الصحراء عن «الحدود الترابية للمملكة»، يسيطران على وجه واحد، وعلى المفاوض المغربي، أن يكون دقيقاً، لاعتبارات قانونية صرفة لمحاولات تدقيق الحدود (الtrap) عن معيار «الوحدة الترابية والسيادة» وكل هذه التحليلات، يمكن أن تؤسس للمجهول كما يعبر عنه الخطاب الرسمي المغربي.

ومن واقع الحال، فإن طلب الأوراق مكتوبة في الجولات التفاوضية أو التوقيع على محاضر الجولات، هو الشيء الملزم، كما تريده إدارة غوتريس للمفاوضات، لأن اعتماد مباعثه كوهلر على «عمليات بعدية» على صعيد الاستخلاص، قضية يعرفها المراقبون الألمان، ومن هذه الرؤية، فإن العمل على أساس اتفاقية فيينا، جزء من الخطة الجديدة للأمم المتحدة، فيما يحد المغرب في إفريقيا، الملاذ والمرجح لقيادة المبادرة المغاربية.

في الوقت الذي تضاد فيه جنوب إفريقيا باسم ميثاق الاتحاد الإفريقي
طادرات قادمة من الصحراء، قر خطاب 20 غشت الاعتماد على إفريقيا

- 1- Sahara occidentale et l'adhésion à l'union africaine, Mohamed toutes, l'express, 22/8/2017.
- 2- union africaine: le Maroc obtient l'amendement des passages sur le Sahara occidental, Anna sylvestre-treiner, jeune Afrique, 2/7/2017.
- 3- l'unique solution au Sahara occidental doit passer par le re-

- 4- ferendum d'auto détermination, huffpost, 30/6/2017.
- 5- procès politique au Sahara occidental, le courrier, Christophe kosseler, 11/8/2017.
- 6- décision du comité contre toture des nations unies dans l'affaire du prisonnier Naama Asfari condamnant le Maroc, 12/12/2016 (cat/c/59/d/606/2014).
- 7- arrêt de la cour (grande chambre (21 décembre , texte rectifié par ordonnance du 20 mars 2017, dans l'affaire C-104/16P.
- 8- C-386/08/ eu: c:2010 :91.
- 9- Autonomous zone.
- 10- the applicable international law

- paragraph 29, case n°1487/17, date heard 18/5/2017, date delivered 15/6/17 high court of south Africa, eastern cape Local division, port Elizabeth.
- 11- horst Köhler devient monsieur occidental/ Afrique/Dw/2/6/17.
- 12- durs peines pour les détenus politique de Godem izik, Rosa Mousaoui, l'humanité 22/7/2017.



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

قالوا ونقلوا

الجمهور الرباطي فاجاني

الناخب الوطني، رونار

راه الجمهور القادر من جميع أنحاء المغرب، كون عولتي على الجمهور الرباطي كون الملعب يكتفى ...

المنتخب المغربي يفقد بلهندة بداعي الإيقاف وكالات

الله على راحة!

زياش لاعب مهاري ومبدع

تعطلي بزاف...

السيناريرو الوحيد لتأهل المنتخب المغربي إلى مونديال روسيا 2018

المغاربة عيوا من السيناريوهات والحسابات الخاوية

زياش وبلهندة من منها يصنع اللعب؟

زياش يصنعوا، وبلهندة تهربو.

ملعب وجدة أكل عليه الدهر وشرب الطاوسى، مدرب نهضة بركان

كون ربعتي كون قلت راه أحسن من «ماراكانا».

صونارجيس تفشل في تدبير ثلاثة ملاعب وتعلن عن إفلاسها

صحف

من مخلفات وزير الشباب السابق، بلخياط، مول «الأودي».

صحافة الجزائر تتهم المغرب بـ«رشوة» رئيس الكاف

الرشابوي الكبير هو روراوة ورجال المخابرات اللي خدام عندهم.

فيفا» تصدّم الرجال بعقوبات جديدة

الله يجازي اللي كان السبب (بودريقة طبعا)!!

هل تكون الخامسة ثانية؟

عن تنظيم المغرب لمونديال 2026

موحال.. شوفوا مع السادسة!!

المغرب يراقب تحرك الأوروغواي والأرجنتين لتنظيم

مونديال 2030

صحف

ما السادس.. واقتلا حتى هي غاديا تمسي!!

الإعلامي المخضرم عمر الأنواري في ذمة الله



المرحوم الأنواري

بعد معاناة طويلة مع المرض، غادرنا إلى دار البقاء، الإعلامي المتميز، عمر الأنواري، الذي يعتبر من المعاصرين المتمكنين من مهمتهم، كما أنه أغنى رصيد الصحافة الوطنية بمقابلاته وإبداعاته أكثر من أربعة عقود.

عمر الأنواري، وكسائر الرواد الذين ضحوا واعنوا بسبيل الإهتمام وعدم الاعتراف، أنهك المرض خلال الأسابيع الأخيرة، ولبسى نداء ربه يوم الخميس 31 غشت (يوم عرفة) حيث وري الثرى بمقدمة الشهداء بالرباط بحضور القليل من الأصدقاء والأوفياء.

رحم الله «نا» عمر وأسكنه فسيح جناته، وتعازينا الحارة لوالدته شافها الله، ولإخوانه وأخواته، وأصدقائه.

إننا لله وإن إليه راجعون.

بعد تعادل محبط.. المنتخب المغربي يرفض هدية الغابون

المغرب - مالي: 0-0

مالي - المغرب: 6-0

في الطريق إلى مونديال روسيا 2018

«رفض» المنتخب المغربي بكل روعنة، الهيبة الشينة التي منحها له منتخب الغابون الذي خلق المفاجأة بهزم منتخب الكوت بـ«فيفار» متقدراً هذه المجموعة في عقر داره، بهدفين لواحد، وتعادل المنتخب الوطني بـ«ماماكو» ضد منتخب مالي الذي ظهر بعزيمة قوية، وأيان لاعبوه من قوتهم، وذلك ممارستهم ضغطاً رهيباً على الخصم الذي انهار انتلقط مهربان الأهداف، والعروض الجديدة التي فاجأت الجمهور المغربي الذي سبق لها كثيرة، خاصة بوسائل العائد، حكيم زياش، الذي أعطى الإضافة التي كانت تتظرها منه.

منتخب المغربي أنهى مباراته على انتصار كبيي، حيث تمكّن لاعبوه من الوصول إلى شباك مالي ست مرات، ليحسموا المباراة بانتصار مقنع، أمام خصم أنهى اللقاء بتسرعة لاعبين.

الفريق الوطني دخل هذه المباراة وهو عازم على تحقيق الانتصار الذي سيخلو له الإيقاء على حظوظه لـ«سلطاهميل»، والضغط على منافسه، منتخب الكوت، الذي يفوقه بـ«باباكي»، حيث تمكّن لاعبوه من التغلب على منتخب الكوت بـ«فيفار» خارج ملعبه على حساب الغابون (3-0).

منتخب الوطني وبعد هذه النتائج في لقاء الآياب، خاصة وأن الآفارييين سيستقبلون بميدانهم.

الشوتو الثاني بـ«ماماكو»: تعادل محبط

لم يتمكن المنتخب المغربي خلال مباراة الآياب، حيث أدى طراوته البدنية، ولا على

هي في رونار: تغيرات غير موفقة



في الذكرى الأربعينية لوفاة «المايسترو» عبد المجيد ظلمي

الصدمة قوية ودموع التماسح !!



الرئيس الأسبق للرجاء البيضاوي، عبد الله غلام بجانب ظلمي وعلى يمينه

الحاج الطاهر بنzag، الرئيس المدير العام لـ«هولدينغ الكتبية»، الذي اشرف

على طبع السيرة الذاتية لـ«المايسترو»، والمؤلف كريم إدبيسي.

تعيش الرياضة الوطنية بشكل عام وأسرة كرة القدم على الخصوص هذه الأيام، الذكرى الأربعينية لوفاة المرحوم ظلمي، الذي غادرنا بصمت إلى دار البقاء يوم الخميس 27 يوليو الماضي.

قدم الجميع بهذا السن الفاجعة، والرجل يستعد لأداء مناسك الحج، وتالمل كل من عايش هذا الداعس الخلق والكتوم الذي لم يأخذ

نصيبه، ولم يلها شابه وروحه، ليعيش في نهاية المطاف، وضعيته نفسية صعبة لم يحس بها سوى المقربين منه.

الكل، وبين عشيته وضاحتها، أصبح صديقاً لظلمي، والكل تسباق نحو ميكروفونات الإذاعات والتلفزة والمواقع لتدلي بذلوه حول وفاته المفاجئة، بل البعض من الذين كانوا لا يطيقون رؤيته لأنه كان يكره النفاق واستغلال المناسبات للاسترزاق،

ذرقوا الدموع أمام شاشات التلفزة وتالملوا كثيراً لرحيل «المايسترو» متناسين أنهم كانوا جزءاً من المشاكل النفسية التي عاشها خاصة

في السنوات الأخيرة.

لماذا الكتب على الموت؟

لماذا كل هذا النفاق وهم يعرفون

جيداً بأن ظلمي لم يكن يرتاح لهم

كنت أهدي كتاب «عبد المجيد ظلمي» للهروب منهم تقاضياً للمشاكل؛ قالوا كثيراً عن عبد المجيد بعد وفاته، بل أصبحوا، وبقدرة قادر، أصدقاء الأوفيس، مع العلم أن المرحوم قد حيّاته، كان قد ترك لهم مناوراتهم الدينية، وهو مشروع كلفني سنوات من العمل وأشرف على طباعته شخصياً، الحاج الطاهر بمزاغ، الرئيس المدير العام لـ«هولدينغ الكتبية» (في هذه الجلسة)، أكد لي الأسطورة ظلمي بأن أمنتَ كانت هي العمل وبشكل شطولي داخل فريقه الأئم، نادي الرجاء الرباطي، وأنه لم يطلب أن يدرب الكبار أو يشقق مدير تقنياً أو رياضياً، بل يشقق مدير تقنياً أو رياضياً، كان حلمه الوحيد، تعلم أبجديات الكورة للأطفال، وتحمّلهم على الممارسة منزلياً في وحده، وتركتهم بعيداً في إحدى جلساتنا الخاصة عندما

المرشحون الستة لخلافة الأمين العام لحزب «البام»



«ليست هناك أي علاقة بين إلياس العماري والمستشار الهمة، ولا يوجد أي اتصال بينهما»، هكذا تحدث مصدر «الأسبوع» من داخل حزب الأصالة والمعاصرة، نفس المصدر الذي تدفّق في جريدة عن نشر اسمه(..)، يؤكد أن الصداقة بين «صديق الملك» و«صديق الملك»، انتهت على أرض الواقع، خلال سنة 2011، بدليل ملموس، عندما رفض الهمة الذي كان يخضع لبعض الفحوصات بالمستشفى العسكري في الرباط، الإذن لإلياس العماري بزيارته في غرفته، في آخر لحظة، ليضطر إلياس إلى العودة من الباب الذي أتى منه(..).

وكان الواحد الجديد، وهو مؤسس حزب الأصالة والمعاصرة في صيغته الأولى التي كانت تتبنى مشروع الملك(..)، قد وجد نفسه محاصرا داخل مكتب سياسي يضم أعضاء لهم حساباتهم الخاصة، قبل أن يتتطور الأمر، بعد استقالة الهمة الذي قال إن الحزب انحرف عن مساره (المصدر: استقالة الهمة المؤرخة بتاريخ 14 ماي 2011)، إلى تصفية تنظيمية شاملة لأنصاره، انطلاقاً من الدار البيضاء (..)، فروا بالمكتب السياسي، ووصولاً إلى المجلس الوطني، ثم الهياكل الجهوية.

إعداد سعيد الريhani

بعض المسؤولين المنتخبين، تدفع عدداً من المواطنين، وخاصة الشباب، للعزوف عن الانخراط في العمل السياسي، وعن المشاركة في الانتخابات، لأنهم بكل بساطة، لا يثقون في الطبقة السياسية، وأن بعض الفاعلين أفسدوا السياسة، وأنحرفوا بها عن جوهرها النبيل.. وإذا أصبح ملك المغرب، غير مقتنع بالطريقة التي تمارس بها السياسة، ولا يثق في عدد من السياسيين، فماذا بقي للشعب؟.. هكذا تحدث الملك محمد السادس

العماري يوم 8 غشت الماضي)، وكان الملك قد عبر عن غضبه من الأحزاب في خطاب العرش، وربما التقط إشارات الصحافيين الذين نبهوا إلى تحول الأحزاب إلى خدمة أجندات خارجية(..)، فـ«أمام استقالته حيث قال: «إن الخطاب الملكي الأخير بمناسبة عيد العرش، تطرق للإدارة الغربية، لكن لم نر أي مسؤول تخلى عن منصبه.. واش شفتوا شي سفير، شي قنصل استقال.. أنا تفاجأت بأن الملك انتقد الأحزاب السياسية وهي ترد بالقول بأن الخطاب مهم، وهو ما لم أفهمه» (المصدر: ندوة إلياس

الملك في عيد العرش، يعني هو أيضاً باعتباره أميناً عاماً لحزب سياسي، وربما كان يتوقع استقالة باقي أمناء الأحزاب على غرار استقالته حيث قال: «إن الخطاب الملكي الأخير بمناسبة عيد العرش، تطرق للإدارة الغربية، لكن لم نر أي مسؤول تخلى عن منصبه.. واش شفتوا شي سفير، شي قنصل استقال.. أنا تفاجأت بأن الملك انتقد الأحزاب السياسية وهي ترد بالقول بأن الخطاب مهم، وهو ما لم أفهمه» (المصدر: ندوة إلياس

و«مبعوث مفترض»..)، بخلاف العلاقة المقطوعة «المتوترة» مع العماري، والتي تؤكدتها تصريحات هذا الأخير عندما خرج ليقول في حوار مع قناة أجنبية: «ليس للمملوك أصدقاء»، وبأن «سياسة حزبه تختلف عن سياسة القصر» (المصدر حوار مع قناة العربية: 6 مارس 2015)..

وكان العماري، قد ربط بين استقالته من حزب «البام» والخطاب الملكي في عيد العرش، عندما قال للصحافيين، بأن خطاب

رغم أن الصحافة لم تلتقط إلى السبب الذي جعل الهمة يقطع تواصله مع إلياس العماري، هذا الأخير رغم أن مهمته كمستشار ملكي، تفترض التواصل مع زعماء الأحزاب، لكنه، دأب على استثناء الأمين العام لـ«البام» من كل تحركاته، بل إنه كان خلال الفترة الأخيرة، دائم التواصل مع عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية رغم العداوة المفترضة(..)، ليكون الثابت حتى الآن، هو العلاقة المفترضة بين عدو مفترض

إذا كان ملك المغرب غير راض عن السياسة ولا يثق في عدد من السياسيين فماذا بقي للشعب؟

من خطاب العرش 2017

باتوا يبحثون عن خلف لأمينهم العام، وقد أكد بعض القياديين في حزب الأصالة والمعاصرة، وجود دينامية داخلية، تتحدث عن تحركات لدعم ترشيح بيد الله لهذا المنصب، وهو الصحراوي الذي سبق له أن شغل منصب الأمين العام، وفي عهده استقال فؤاد عالي الهمة من الحزب، وهناك من يتحدث عن عودة محتملة لأحمد أختشيش، رئيس «حركة لكل الديمقراطيين»، بينما يتحدث آخرون عن حكيم بنشماش، رئيس المجلس الوطني السابق، غير أن حظوظه في تولي منصب الأمين العام تصطدم بعقبة رئيسية، هي إلياس العماري الذي لن يقبل، لا هو ولا أنصاره، أن يكون خليفته هو بنشماش، بعد الخلاف بينهما (...).

بينما تحدث مصادر أخرى عن ميل بعض أعضاء الحزب إلى دعم تيار على بلحاج، الخصم الصامت لإلياس العماري، والامتداد الهادئ لـ «حركة لكل الديمقراطيين» (...). غير أنه في حاجة إلى وصفة شعبية لدعم حظوظه، حسب مصدر مطلع من «البام» وبشكل أقل، تطرح بعض الأسماء التي من شأنها المنافسة على منصب الأمين العام مثل فاطمة الزهراء المنصوري، باعتبارها رئيسة للمجلس الوطني الحالي، فضلاً عن كون الحزب لم يجرِ قيادة امرأة، وهو الأمر الذي يكون حالاً أخيراً إذا استمر الخلاف بين الرجال (...). لتبقى الورقة الأخيرة في سباق الأمانة العامة، هي التي يلعبها المصطفى المريزق، من خلال حركته التي وصفتها الواقع تحت عنوان «حركة قادمون وقدارون» باعتبارها حركة مقلدة لحركة الرئيس الفرنسي ماكرون، وكان المريزق قد أعلن عن بعض أهدافها، منها: «المطالبة بفتح نقاش مجتمعي حول الحق في الثروة الوطنية والعدالة المجالية والبنيات الأساسية (التعليم والصحة والشغل والسكن)، وحماية النساء من جرائم الاغتصاب والتحرش والتهديش، والتضامن مع كل الحركات الاحتجاجية على الصعيد الوطني، وحماية الملك الغابوي والحفاظ عليه، والمطالبة بتفعيل كل القوانين التي نص عليها دستور 2012 وتنتزيل الجهة المتقدمة على أرض الواقع، ضماناً لإنجاح تجربة مغرب الجهات، واسترجاع روح كل الأوراش والمبادرات الوطنية الطموحة لبناء المجتمع المنشود القائم على الديمocratie واحترام حقوق الإنسان، وضمان العدل والمساواة، والعدالة الاجتماعية»، لكن السؤال الذي طرح بمناسبة إعلان هذه المبادئ، هل ستكون «حركة ماكارون» جزءاً من حزب الأصالة والمعاصرة، أم أنها حركة خارج الحزب؟

رشد للدراسات والتواصل» الذي تأسس في رحم «البام» حسب الوثائق والحجج المرفقة بالشكایة، لأجل تمويل برامج تهدف إلى زعزعة استقرار الوطن عبر خلق مكتب فيدرالي بهدف إنشاء أحزاب جهوية ستطلب بالانفصال فيما بعد، وقد ظهر هذا جلياً خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة الحسيمة (حسب الرسالة (...)). فمن الذي يستحق الاهتمام أكثر، «عيشة قنديشة» أم «شكيات كوش بن حمو»؟ سؤال يعرف المطلعون على قصة حزب الأصالة والمعاصرة الإيجابية عليه، شأنه شأن سؤال نهاية إلياس العماري (...).

.

وقد يكون من مؤشرات النهاية، عدم ظهور أي أثر للأمين العام

لحزب الأصالة والمعاصرة خلال الاستقبال الملكي الذي خص به الملك محمد السادس كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، ورؤساء الجهات، بمناسبة عيد الأضحى، ليتساءل بعض الصحافيين، «أش واقع.. الملك استقبل رؤساء كل الجهات باستثناء إلياس»؟ (المصدر: موقع الأول: الأحد 3 سبتمبر 2017).

ورغم أن بلاغات حزب الأصالة والمعاصرة، لم تشرح السبب الرئيسي لاستقالة العماري، إلا أن جل التكهنات تذهب في اتجاه ترسيم قرار «إنهاء مهماته» (...) خلال محطة المجلس الوطني المزمع عقده خلال الأيام المقبلة، فإعلان رفض هذه الاستقالة من طرف أعضاء المكتب السياسي، ليس سوى تأجيل للصراع الداخلي، بدليل النقاشات الدائرة بين أعضاء «البام» الذين

Parti Authentique et Modernité



الأصالة والمعاصرة



كوهن بن حمو

جدول أعمال اجتماع المكتب السياسي
ليوم الثلاثاء 30 يوليو 2013



العطبي منجب

مستجدات قطب السياسات العمومية

تقديم برنامج العمل الخاص بالجامعة ومؤسسة ابن رشد.

مستجدات قطب التنظيم.

وفي الأخير تدخل السيد إلياس العماري، و«عزيزه» المؤرخ المعطي منجب، الذي اشتهر

بـ «عيشة قنديشة»، نجحا في تبادل أدوار، في محاولة لإحياء صفة «حزب القصر» التي تم دفعها بخطابات ملوكية، وبفوز حزب العماري والتنمية في الانتخابات (...).

في حين أن كلها، لازلا مطلوبين بتقديم توضيحات للرأي العام حول الاتهامات الموجهة إليهما بخصوص تأسيس مركز «ابن رشد للدراسات داخل رحم حزب الأصالة والمعاصرة»، وهو المركز المتهم بتلقي تمويلات أجنبية لزعزعة الاستقرار، إلياس حرريا بكل من إلياس العماري والمعطي منجب، المشغل بالحديث عن امرأة أسطورية وافتراضية،

نموذج لوثائق تحتاج إلى تحقيق، نشرتها كوهن بن حمو تؤكد العلاقة الخفية بين «البام» ومركز ابن رشد

منجب، آخرها الرسالة المرفوعة إلى وزير الداخلية لفتت وعبد اللطيف الحموشي المدير العام للأمن الوطني وباعلي رئيس الفرقا رسالة إلى الجهات المعنية تطالب فيها بالتحقيق في العلاقة بين حزب الأصالة والمعاصرة ومركز «ابن رشد» الذي يوجد على رأسه

الرد على عضو المكتب السياسي إلى حزب الأصالة والمعاصرة، كوهن بن حمو، التي رفعت أكثر من لائحة الوطنية للشرطة القضائية، تطالب فيها بفتح تحقيق حول علاقة بين الأصالة والمعاصرة ومركز

المرشحون لخلافة إلياس العماري



بنشماش



المريزق



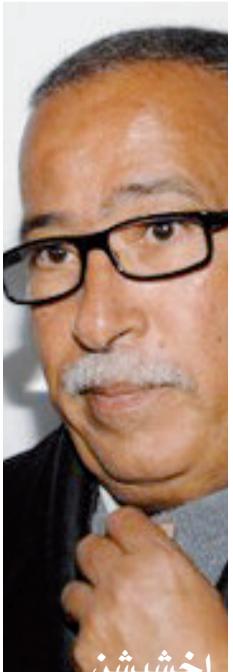
بيد الله



المنصوري



بالحاج



اخريشين

أبعد المؤسسة الملكية عن الأحزاب في خطاب العرش السابق عندما قال بأن «هناك من يطلق تصريحات تمس بالوطن وبالمؤسسات»، موضحاً بأنه «لا ينتهي لأي حزب سياسي وهو ملك لكل المغاربة بما في ذلك أولئك الذين لا يصوتون» (المصدر: خطاب العرش 2016).

إذن، الصفة التي ظل يستفيد منها حزب الأصالة والمعاصرة في استئمالة المتعاطفين (...). رغم عدم استثنائه من النقد الملكي، هي صفة صاحبه (...).

وقد حاول أحد المستفيدين من الحزب، الباحث المعطي منجب، الذي اشتهر في الأيام الأخيرة، بقصصه عن «عيشة قنديشة» والحديث عن «نهاية حزب القصر»، وقد

تمت إشارة صفة حزب القصر من جديد، رغم أن الملك أكد أكثر من مرة أنه ينتهي لحزب المغارب (...). بعد أن فضل إلياس العماري، الرد على المعطي منجب، باستعمال الصحافة قائلًا: «إذا كان حزب البام من صنع النظام أو السلطة أو القصر، فمن يأتى صنع التيارات الإسلامية».

والواقع، أن كلًا من إلياس العماري، و«عزيزه» المؤرخ المعطي منجب، الذي اشتهر بـ «عيشة قنديشة»، نجحا في تبادل أدوار، في محاولة لإحياء صفة «حزب القصر» التي تم دفعها بخطابات ملوكية، وبفوز حزب العماري والتنمية في الانتخابات (...).

في حين أن كلها، لازلا مطلوبين بتقديم توضيحات للرأي العام حول الاتهامات الموجهة إليهما بخصوص تأسيس مركز «ابن رشد للدراسات داخل رحم حزب الأصالة والمعاصرة»، وهو المركز المتهم بتلقي تمويلات أجنبية لزعزعة الاستقرار، إلياس حرريا بكل من إلياس العماري والمعطي منجب، المشغل بال الحديث عن امرأة أسطورية وافتراضية،



حيث العاصمة

الحدث الرباطي:
11 شتنبر 1953

بقلم: بوشعيب الإدريسي

تاريخ 11 شتنبر 1953 وما يحمله من دلالة وطنية، همشوه وتناسوه، بل محظوظ من الذاكرة الرباطية، هذا التاريخ أرخ لاستشهاد أول شهيد نيابة عن كل الرباطيين في سبيل عزة العرش الشرعي المولود من صلب الشعب، حيث أنه لم تمض سوى 22 يوماً على نفي سلطان المغرب، محمد الخامس، بعدما ساومته وأغرتته سلطات الاستعمار بالأموال الطائلة والأملاك الفخمة داخل وخارج البلاد مقابل أن يتخلّى عن المطالبة باستقلال وحرية الشعب، فكان الرد بما معناه: «والله لو وضعت الشمس والقمر بين يدي لأتصرف فيما كما أريد مقابل خيانة شعبي وتركه لقمة سائفة لكم، تتمصون دماء، وتسلطون عليه زبانتكم لإنهاكه بالضرائب، وتحرمونه من التنقل إلا بإذن منكم وتمعنونه من التعليم، وتفرضون داخل الأسوار وبجانب المقابر، وتفرضون عليه الخونة المنتمين لأدوار الفقهاء والوعاظ والوجهاء ليكونوا هم الأسياد والشعب مجرد عبد عندهم، فوالله لن أخون شهيداً ولن أتنازل عن استقلال بلدي وحريته وديمقرطيتي»، فكان ثمن هذا الوفاء، التفويض من قبل الملك الشرعي والسجن في أدغال إفريقيا للملك الشرعي للبلاد رفقة أبنائه، وكان ذلك في 20 غشت 1953، وبعد 22 يوماً فقط من هذا الاعتداء، وفيما كانت البلاد كلها عبارة عن أمواج من المظاهرات احتجاجاً على المس بشرف الأمة ورمزاً لها: العرش الشرعي، كانت الرباط تتأهب لمفاجأة العالم بأول شهيد يستشهد من أجل العرش الشرعي حماية للبيعة الموروثة عن الأجداد، ومن زنقة القباج بحومة العكارى، خرجت سيارة سوداء مكشوفة، وقطعت شارع الحاج حسن العكارى، وعرجت على شارع النصر ثم شارع مولاي الحسن لتلقي القصر الملكي من باب السفراء، وسائقها كان هو الشهيد علال بن عبد الله ببلاسه الوطني، فقصد مسجد أهل فاس، وبكل شجاعة، اعترض قافلة «دمية» الاستعمار وأسقطه من فوق حصانه، وأشهر خنجره وغرسه في «الدمية»، إلا أن رصاص المستعمر اخترق صدر الشهيد البطل ومع ذلك أصاب الخائن إصابة ولو خفيفة، ثم سقط على الأرض ليسلم روحه إلى خالقها داخل القصر الملكي من أجل ورثته الشرعيين.

إنه حدث تاريخي عظيم لا يمكن المرور على ذكره مرور الكرام، وهو يوم 11 شتنبر أمامنا ويقاد يمر مرور الكرام، فهل ستتهم به الجماعة ومقاطعة حسان ولو بزيارة إلى قبر الشهيد للترجم عليه والتذكير بلواءة الجهاد التي رصع صدر مدينة الرباط، مدينة الجهاد والمجاهدين. تغمد الله برحمته الشهيد البطل، وستبقى الرباط وفية لشهداء الوطن.

أسرار العاصمة



حل العاصمة العربية امتطت منذ حوالي 35 سنة، قطاع المدن الذكية، فمكنت مصالح أماناتها وبلدياتها، ووفرت لسكانها أنظمة التواصل عن بعد وقضاء الأغراض الإدارية بملمس الأزرار، والأداء بالبطاريات وسحب الوثائق إليها، ويسري ذلك على سحب التصاميم وكل الرخص، وغالباً ما تخصص لذلك الطوابق الأرضية المجهزة بكل شروط الراحة، والمؤطرة بمسؤولين للتدخل عند الحاجة، فقط عند الحاجة، وهذه الخدمات الراقية نجدها في عواصم الخليج والشرق الأوسط وبعض عواصم المغرب العربي مثل تونس التي تمتاز بتنظيم حاصل لأمانة البلدي (العاصمة).

وعندنا هنا في العاصمة الرباط، فكما يحابون تنظيم الأسواق بسبب عشرات الملايين التي تضخها الجوطيات لأصحاب الحال ويومنا، هناك معارك خفية وعراقل تستهدف إقبال أي مشروع لا تدغوغه «الإيدي» من محلية إلى أخرى، ومن إدارة إلى أخرى حتى ينتفخ ويصير سمنياً لتجوز فيه الوزارة أو الفداء ب福德ية تغدو من «التسكع» على المصالحة، وهذه خطة للايقاع بالمواطنين لابتزازهم.

كيف إذن لعواصم صغيرة بإمكانات بشرية ومالية متواضعة أن ارتفع إلى مستوى العاصمة الذكية؟ وكيف تعرّت في بلوغ ذلك عاصمة الآثار والثقافة صاحبة آد 5200 موظف وميزانية آد 117 مليوناً تتبّع منها بحوالي 7 مليارات



الباعة المتجلون يحتلون أهم شارع وسط العاصمة، شارع محمد الخامس، الذي يعرف أيضاً بـ«بعض المقاهي التي احتلت أوصافته «القطيم» عن البزاولة أصبح صعباً» أمام مرأى السيد قائد المنطقة وأعوانه.

منذ زمان والعاصمة تعاني من مناوره «طرد الرئيس»

الأسف، هي ضحية «المناوئين» وأصحاب المصالح والمربدين لأنّي «طرد الرئيس».

بسياسة العاصمة التي ينبغي أن يكون لها قانون خاص كسائر عواصم الدنيا، بمناخين في مستوى مكانها الأكاديمية والإدارية والسياسية والتاريخية، فمع

باتقاد الإدارة الجماعية، وتوجهها بخارطة طريق تكون في مستوى العاصمة الإدارية، وتعزّزها بإعادة انتشار الآف الموظفين لخدمة المواطنين وليس لابتزازهم، وذلك يجعل المعاشرة لأيتها أصلاً على الذكاء والمكنته في معاملاتها وليس على التدويرات».

نزير معارضه قوية تزلزل أركان قاعات جلسات الجماعة بالمشاريع البديلة لمشاريع الرئيس في الميزانيات والقرارات الجبائية والاقتصادية والاجتماعية وسياسة العاصمة، فلا وجود للتجنة أو مصلحة أو حتى مكتب ليكون شاهداً على نزع «فتيل المدينة التي لا علاقة لها

في رفوف الرئيس. «عملية «طرد الرئيس» التي لم تكن سوى شماعة لتعليق فشلهم المدوي في تسخير وتدبير شؤون الساكنة، وتذكرت دون شك، الحملة التي نظمها منتخبو المجلس السابق ضد رئيسهم بالرغم من كفافه وتجاربه الناجحة وماضيه الوطني ومكانته الأكاديمية، وقبله ذاتي رئيس آخر كان يتربع على أريكة المديرية العامة للجماعات المحلية، من عالم أغنية «طرد الرئيس» وشل «القنبلة» في جيّبه حتى لا تنفجر في وجهه، ولكن رئيس كان وزيراً يجمع بين المهمتين وبالرغم من ذكائه ونفوذه ودبولوماسيته، (رقص) على نغمات أسطوانة «طرد الرئيس» ومع ذلك، لم يطرد أي واحد منهم واستكملاً مدة انتدابهم بالكامل، وواجهوا بصبر وهكذا «سقطت» كل مجالس جماعة الرباط العاصمة يا حسراً، في ذلكرة «المناورأة» مؤطرة بدعاية ومدعومة حتى من المعارضه التي يجب أن تقوم بدورها الدستوري بفضح الاختلالات المالية سواء في المداخل أو المصاري، وتقترح البديل

منذ عقود والمنتخبون يتغدون بأغنية «طرد الرئيس» تخصّص لقانون واضح في الميثاق الجماعي ومقيد بمقتضيات وأجال، والذين يحق لهم الطرد، هم الذين صوتوا عليه وليس المعارضة لأنها أصلاً صوتت ضده، ومن هنا تتضح حقيقة «أغنية» الطرد، فهي للضغط من أجل استرجاع صلاحيات انتقوها لأسباب لم يعلن عنها، وهذا خطأ فادح ارتكبه صاحب تلك الصالحيات لأنّه كان عليه إلا يحتفظ «القنبلة» في جيّبه حتى لا تنفجر في وجهه، ولكن رئيس كان وزيراً يجمع بين المهمتين وبالرغم من ذكائه ونفوذه ودبولوماسيته، (رقص) على نغمات أسطوانة «طرد الرئيس» ومع ذلك، لم يطرد أي واحد منهم واستكملاً مدة انتدابهم بالكامل، وواجهوا بصبر وهكذا «سقطت» كل مجالس جماعة الرباط العاصمة يا حسراً، في ذلكرة «المناورأة» مؤطرة بدعاية ومدعومة حتى من المعارضه التي يجب أن تقوم بدورها الدستوري بفضح الاختلالات المالية سواء في المداخل أو المصاري، وتقترح البديل

أرشيف
الرباط



تذكرون عميد الشرطة الذي تكلف بمهام أمنية كثيرة، وارتبط بصفاته مع كل الفنانين والأدباء والسياسيين والمنتخبين المحليين، هو نفسه ذلك «الطائر الشادي» الذي أجز حوالى 150 قطعة شعرية وزجلية منها ما يناهز 100 قطعة مغناة من طرف عمالقة الطبع الغربي.

كان رحمة الله عميداً للأمن، وللشعر والزجل أيضاً. إنه الرباطي المرحوم سعيد بناني تغمده الله برحمته.

□ في الوقت الذي «تبذر» فيه الجماعة مئات الملايين سنوياً على واجبات كراء عقارات لمصالحها، توجد عقارات جماعية فارغة إلا من الفئران والعناب، مثل عمارة بخمس طوابق بشارع الروادني وأخرى شبه فارغة بمركريات «السم» و«النمية»، واحتساء كؤوس الشاي المنعنع في كل من أحياط الملاعب الجماعية، وأكالاً وداخل بنيات الملاعب الجماعية، فهل من ترشيد لأموال الرباطيين؟

□ أشهـر إنجـاز لمـجالـسـ العـاصـمـةـ فيـ هـذـاـ الانـتـدـابـ، بــدـعـةـ، تــكـوـنـ فــرـقـ دـاخـلـهـ بــرـؤـسـاءـ تــحـتـ تــصـرـفـهـمـ ســيـارـاتـ جــابـهـ اللهـ وــتــلـيـفـوـنـاتـ وــاـمـيـاـزـاتـ معــ «ـزـيـروـ» إـنـجـازـاتـ، وــهـكـذاـ اـتــسـعـ الــرــيــعـ وــتوــسـعـ، بــعـدـ إـعـطـاءـ المــكــاـبـ وــرــؤـسـاءـ اللــجــانـ ومــمــثــلــيــ المــجــاـلــسـ فيــ مــخــلــقــاتـ الجــمــاعــيــةـ، هــاـ هــمــ «ـالــشــافــاتـ» الكــبــارـ (ـالــشــابــ) يــنــالــوــنــ تــصــيــبــهــمــ منــ «ـقــطــعــةـ» الــحــلــوىــ الــرــبــاطــ الــمــســكــيــةــ.

□ ســنــفــاجــيــ المــنــتــخــبــيــنــ إــذــاـ بــحــنــاـ لــهــمــ بــأــنــقــرــ مــقــرــ الــوــلــاــيــةــ الــســنــةــ 1983ــ بــجــانــ قــاعــةــ الــحــفــلــاتــ، وــكــانــ مــفــخــرــةــ فيــ وــقــتــ ســابــقــ بــنــاءــ هــذــاـ مــقــرــ الــلــوــلــاــيــةــ بــســاحةــ «ــبــابــ الــأــحــدــ»ــ لــتــســتــغــلــ الــجــمــاعــةــ الــكــبــرــىــ الــغــنــاءــ، وــقــرــبــهــاـ مــنــ الــأــحــيــاءــ الــشــعــبــيــةــ، فــهــذــهــ الــمــعــلــمــةــ الــثــقــافــيــةــ، مــعــ الــأــســفــ، «ــأــعــدــمــوــهــاـ»ــ وــنــصــبــوــهــاـ مــكــانــهــ الــمــصــلــحــةــ تــســجــيلــ الــأــجــانــبــ وــالــمــنــتــخــبــيــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيـــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبــاطــ الــشــرــعــيـــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هــيــ مــلــكــ الــرــبـــاطـــ الــشـــرــعـــيـــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغــتــالــوـــاــ «ــدــارــ الــثــقاــفــةــ»ــ الــتــيــ هـــيــ مـــلــكـــ الــرـــبـــاطـــ الــشـــرـــعـــيـــ، وــلــكــنــ أــنــ يــغـــتـــالـــوـــاــ «ــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعـــيــــ، وـــلـــكـــنـــ أـــنـــ يـــغــــتـــالـــوــــاـــ «ـــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعـــيــــ، وـــلـــكـــنـــ أـــنـــ يـــغــــتـــالـــوـــاـــ «ـــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعـــيــــ، وـــلـــكـــنـــ أـــنـــ يـــغــــتـــالـــوـــاـــ «ـــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعـــيــــ، وـــلـــكـــنـــ أـــنـــ يـــغــــتـــالـــوـــاـــ «ـــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعـــيــــ، وـــلـــكـــنـــ أـــنـــ يـــغــــتـــالـــوــــاـــ «ـــدـــارـــ الـــثـــقاـــفـــةـــ»ـــ الـــتـــيـــ هـــيـــ مـــلـــكـــ الـــرـــبـــاطـــ الـــشـــرـــعــ

الرميد خليفة لбин كيران وسر غلاف «جون أفريلك»

تفاصيل اللعبة بعد خطاب 20 غشت



الرميد حراب إطلاق سراح السلفيين في ذكرى
ثورة الملك والشعب وإطلاق سراح شبيبة العدالة
والتنمية الـ12 الذين بتهمة الإشادة بالإرهاب، يأخذ
مكان بن كيران في حسابات النظام

قالت مصادر خاصة، أن الإفراج عن متورطين في التفجيرات الدموية بالبيضاء عام 2003، جاءت لحصار حزب العدالة والتنمية وإبعاد استقالة الرميد الذي دافع عن إطلاق سلفيين من قيادته لوزارة العدل، وهو المكلف حاليا بوزارة الإنسان، ومرشح الدولة لرئاسة الحزب عوضا عن بن كيران كى يقود الثنائي (الرميد- العثماني) الحزب والحكومة فى آن واحد.

وجاء الإفراج عن إرهابيين تأمين في وقت حرج لتطور مغارة في إسبانيا وفنلندا، مما يدفع حزب العدالة والتنمية إلى الانكماش، فيما حاولت الرباط إبعاد مسألة الريف عن أولوياتها، لدعم مقاربتها الأمنية كما جاء في تقرير للمخابرات الألمانية، مؤكدة: «أن تقديم خطورة مسألة الريف عن الإرهاب الإسلامي، في ظرف دقيق، محاولة من الرباط دعم سياستها وأجهزتها الأمنية المنشغلة حالياً عن متابعة -الذئاب المنفردة- لتفكيكها بنات حاك مدنها ومطلبها، شمال المملكة».

وتعزز أوروبا تظاهرات مؤيدة لمطالب الريف المغربي، دفعت المخابرات الصديقة أن تنظر إلى الوضع بكثير من الريبة في إطلاق إرهابيين «تأييدين» من سجون المملكة وقد انتقل بعضهم في وقت سابق، إلى المشاركة في الحرب في سوريا والعراق.

إعداد: عبد الحميد العوناني

به إلى فرنسا كما قال خوسبي لويس زرابيرو، مدير شرطة كاتالونيا وسبق موسى أوكيير أن كتب على موقع «كيوي»: «إذا أصبحت ملك العالم، ساقت كل الكفرة وأترك المسلمين الملتزمين بتعاليم الدين وحسب» وهو ما يعد في نظر البعض، عجزاً «في المتابعة الإلكترونية لمروجي الخطاب المتطرف، فيما قالت『الموندو』 إن التحول، حدث بعد خروج السطوي من السجن في يناير 2012، حيث كان قرباً جداً من شيد أغليف المعروف باسم الـكونخو، أو الأربت، المحكوم بالسجن 18 عاماً، مما جعل بيته الاعتقال مساهمة في صناعة اللئطفر». وجاء المقال في الصحيفة الإسبانية، ففاغع عن إطلاق المغرب لسراح بعض سجنونه المتطرفين، لرغبة الحكومة الإسبانية في مواصلة التسييس الأمني مع

العاصمة الرباط.
ومحاولة تهبيش «ملف الريف» في الأجندة
الأمنية، قد تنتهي بـ«الاعتقال
ثم الإفراج عن الشطاء بعفو، لكن المهم
الوصول إلى عرقلة النظائرات المؤيدة
حراك الريف في العواصم الأوروبية». 2
دعم الرميد أئمتنا عاما لحزب العدالة
والتنمية، وأطلقت الدولة قبل مؤتمر لشبونة



والتمرد. وتتخوف الرباط من التمرد الريفي، لأن الجريمة الإرهابية في المغرب مجهمضة، وتنهج المملكة سياسة وقائية، فيما تدير محاربتها لمظاهرات الريف على أساس «حماية الأمن والسلامة الداخلية» للدولة في تحدٍ واسع وعميق، لم يسبق مرحلة ما بعد إطلاق متورطين في تغييرات 2003 في الدار البيضاء في الوقت الذي تعاني فيه أوروبا من هجمات «الذئاب المغارة» وهو ما أضعف حزب رئيس الحكومة ذي المرجعية الإسلامية الذي أراد تقوية جبهته الداخلية بحر السلفيين لدعم سعد الدين العثماني

للاتحاد الأوروبي و«اليوروبيون»،
وأكيد أن المغرب مضطر لإعادة
النظر في سياساته بعد ضلوع
مواطنيه في ظاهرة «الذئاب
المُنفردة» التي عرفها لأول مرة
منذ 2011.
أن حكومة يرأسها حزب إسلامي
معتدل، لم تمنع هذه الظاهرة
نيما القمع في مصر، ووجود
إخوان» في تركيا، لم يشجع
الأفراد في أن ينخرطوا في عمليات
رهابية، إلا من خلال الجماعات.

بكل الحساب الداخلي أن يرسم العد
الخارجي للملكة قبل أن يقر خطاب 20
غشت الدفاع عن السياسة الإفريقية للملكة
لدعم إدارة المغرب لمفاوضات قادمة مع
حبيبه البوليساريо حول مصير إقليم
الصحراء.
وأطلق المغرب سراح متورطين في
تغجيرات 2003 بالدار البيضاء في أحياء
غير مناسبة تعامل على الحسabات التالية:
1- الدافع عن الأجهزة الأمنية وشراراتها
مع دول الاتحاد الأوروبي، بعد تأثير صورتها،
إثر تدخلها في الحسيمة والنواحي واعتقال
شسطاء حراك الريف، وعرفت شوارع عدة بدول
في الاتحاد الأوروبي مظاهرات ضد هذه
السياسة المتبعة في شمال المملكة، وجاعت
مبادرة إطلاق «إرهابيين تائين» بعيداً عن
التنسيق الإقليمي، كمحاولة من المغرب
لحماية قراره الأمني المكافح للإرهاب

من المهم الجزم، أن الأميركيين الذين لم يهتموا باندلاع حرب في أزمة «الكرات» ساروا على نفس خطوات زملائهم الأوروبيين الذين لم يهتموا باندلاع الإرهاب في المغرب تحت أي عنوان ديني أو عرقى أو مطلي أو اجتماعى، ويريد خوف العثمانى من الانكماشات المحتللة لهذا السياسي، فى تشجيع المقاربة الأمينة العاملة على الأرض.

توجيه غيبة خطاب العرش إلى المعارضة لحماية الحكومة الضعيفة لسعد الدين العثماني

طوت المملكة خطاب العرش فى أقل من عشرين يوماً لحماية الحكومة الضعيفة لسعد الدين العثمانى، وشكلت الدولة «المعارضة» باستقالة إلیاس العماري من قيادة حزب الأصالة والمعاصرة، وحافظت نقل حزب الاستقلال من المساندة النقدية إلى المعارضة، بإبعاد شباطه لإعادة تعيين الحقل الحزبي في المغرب، وخرجوه من الضبابية التي فرضت تداخل عمل حزب الأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة، وأخيراً دفع إلياس العماري ثمن منافسته لأنخوش، كما دفع بن كيران نفس الثمن بإعفائه من رئاسة الحكومة، فالت إلى سعد الدين العثماني.

Le titre qui figure est « Born in Morocco » et non « Made in Morocco ». Comme explicit dans les trois lignes qui figurent sous le titre, les terroristes sont « nés au cœur du royaume » ce que tout le monde sait – puis se sont « radicalisés en Europe » et non « Maroc – et y ont été recrutés par Daesh.

«جون أفريك» تستعين بالإنجليزية لمخاطبة ترامب، وزاد رفع درجات الاحتياط من المولودين في المغرب من الأجهزة الغربية بنسبة عالية، وجاء «تصحيح» «جون أفريك» بأن المغرب لا يسهل هجرة جهاديه إلى أوروبا، كما ذهبت إلى ذلك الصحف البريطانية والإسبانية للقول بأن «المجلة الفرنسية، لا تؤمن بالتحول الذي أعلنه خطاب الملك في 20 غشت، مقابل العودة إلى قواعد اللعبة الكلاسيكية في إفريقيا بين فرنسا والمغرب».

ومن المهم التأكيد أن بناء العثمانى في موقعه، يمنع تبني الأوروبيين الرد على ضربات الإرهاب التى يتلقونها من المغاربة، ويسهل القول، بأن الحكومة التي يترأسها العنكري بتغيرات مدريد سنة 2004. ويشدد هذا المعطى رضوخ رئيس الحكومة للسياسة الأمنية المقررة، دون تحفظ ودون أي تعديل. ويلاحظ الغربيون أن من المهم الوصول إلى انتساق مبرمج، دون تأثير أمني واسع لحزب العدالة والتنمية.

النশطار حزب العدالة والتنمية في خدمة الحرب على الإرهاب

تكشف تقارير حساسة، أن من المهم في هذه المرحلة، حدوث تمييز كبير في حزب العدالة والتنمية، لضرب جناحه «الراديكالي»، فمن جهة، يجب قيادة التيار المطالب بالديمقراطية بعد عن تغيرات هذا الجناح المزعج للمملكة، وإدارة الرئيس ترامب، بما يخفض معدل نقل الإرهاب إلى المغرب من الجالية الموجودة في أوروبا وباقى العالم.

ومن المهم في هذه اللعبة، معرفة الأبعاد الواقعية لخططة إسبانيا، يحاول المغرب الرد عليها، لأن مدريد تختلف مع الرباط في كل المواضيع: الصحراء، ترسيم الحدود، ترسيم الحدود البحرية وموضوع الإرهاب، فهما من الشأن المتناورة المغربية ضيق، وليس لدى الرباط سوى إفريقيا التي رجع إليها، لكن دون عوائد واضحة.

ويتخوف الجميع من زيادة السخط الداخلى وتعزيز المقاربة الأمنية التي قد يتحول معهاوضع إلى «الانفجار»، وأنذاك، سيكون المغرب أقرب إلى تلقى الضربات الإرهابية من أبنائه في أوروبا، لأن المسألة تتعلق بـ«قرار»، أما الشروط الداخلية، فتنقض بسرعة لاتجاه نحو المجهول.

ناصر الزفزافي عاريا خلال فترة الاعتقال، والاعتداء المتكرر على المدافعين عن حقوق الإنسان، أمثال عبد العزيز النويحي، بل والتعدى بالقول، على أمين عام حزب سياسي عريق، هو حميد شباط الذي يتعرض لإبعاد منهجه عن قيادة حزب الاستقلال.

والغليان الحزبي، الذىواجه خطاب العرش بمزيد من الانتقاد، هنا لظروف خاصة تمر بها الساحة السياسية المغربية

وباقى المشهد العام، وفي ظل التاكل المبرمج لأحزاب وطنية، مثل الاستقلال والعدالة والتنمية، وقد اعتبر بن كيران علينا لحزب عالى الفاسى، يكتشف الجميع أن ما قاله الرميد وآش يعني رابعة جديدة في المغرب هو المصير الذى نفعه إلى التهديد بالاستقلال، وبدأت المناورة بتحالف جديد مع السلفيين من السجون، لعزل حزب العدالة والتنمية، رغم الحساب الظاهر الذى يكرس استقرار الحكومة واستنزاف العدالة والتنمية ومعالجة التضخم «العديدى» لحزب الأصالة والمعاصرة بـ«إعادة هيكلة قيادته، بما يناسب نغطة حسابات الأمن فى المملكة».

وتعتقد الدوائر المغاربة، أن انحدار المعيار المغربي سيكون مدعاه لتوجيه الإرهاب إلى حكمات الاتحاد الأوروبي لدعمها

«الفاشية الإسلامية» ليست حكرا على أفراد، بل على أنظمة أيضا، ولذلك، فإن إعادة تعريف المغرب على أساس المعيار الإفريقي، خطر على البحر المتوسط، وإحدى خلاصات الوضع الصعب للرباط بعد تحول 20 غشت الذي تضمنه خطاب ثورة الملك والشعب.



وقطعت الرابط مع هذا السيناريو، فيما تدافع عن جهازها الأمني الذى يقوده مستشارها فى الأمن، عبد اللطيف الحموشي.

إطلاق سراح متورطين في تفجيرات 2003 لمنع استقالة الرميد بعد استقالة العماري من قيادة حزب الأطالة والعاصفة، خوفاً من انفراط الحكومة

لن تستطيع الدولة إدارة فوضى خلاقة في حزبي الأصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية دفعة واحدة، وتدخلت الأجهزة لمنع أي تدهور في جزءها وحزب رئاسة الحكومة، وتريد ترتيبه بعد تشكيل الحكومة، لأن من المهم، عدم انفراط المعارضه»، و«الحكومة في وقت واحد». وكاد التهديد بالاستقلال من أطراف أخرى، بعد خطاب العرش بعيداً عن بن كيران وشباط المستهدفين من خطاب المرحلة، أن يقلب الوضع رأساً على عقب، وتحول الساحة الحزبية إلى فوضى. وفشل الحزبان الكبيران - الأصالة والعدالة - في تغطية «التدخل الأمني» القوى لتفكيك حراك الريف، وجاء استقالة العماري من قيادة الحزب ولبس الجهة، حفاظاً على المؤسسات المنتخبة، كي لا تسقط وتذوب.



كشف مصادر «الأسبوع» أن غلاف «جون أفريك»، جاء من اتصال مع الشعبة 04 للمخابرات الفرنسية، وجاء التقرير الذي اعتمد على ما كتبه موس أوكيير في موقع «كيوي» بأن الأمر يتعلق بـ«القصر»!! في جمل حادة «حاولت كل الأطراف حذفها».

وما حدث، يؤكّد قول فرانسوا سودان، الذي رفض، إلى جانب المخابرات الخارجية لبلاده التي يرأسها السفير الفرنسي السابق في الجزائر، تعميق «الاتجاه الإفريقي للمغرب» إلا في تواصل مع الدوائر الفرنسية، وخاض أندري أزوالي تسوية متقدمة في الموضوع.

L'édition du magazine intitulé « Le discours d'un roi », est même allé plus loin. Il a clairement rejeté les allégations relayées par des journaux espagnols et britanniques qui avaient suggéré que « le Maroc se débarrasserait de ses jihadistes en facilitant leur émigration vers l'Europe, voire qu'il existerait une sorte de prédisposition génétique des Marocains à l'extrémisme ».

للعاصمة الرباط، وترى دول غرب أوروبا، أن الفرصة مواتنة لإعادة طرح سؤال الديمقراطية في المملكة، فلا يمكن القبول بـ«الاعتداف الديمقراطي» لـ«تضاعف حزب العدالة والتنمية القادر من صناديق الافتراض، أو القبول بالخروج عن المعايير الأوروبيّة في الحوض المتوسطي».

وأى انحراف مغربي عن المعيار الأوروبي، هو مساس بأمان القارة الأوروبيّة

وفي مغاربة في العمليات الأخيرة في أوروبا، حفظتها على تطوير علاقتها مع إفريقيا، مستبعدة المعايير الأوروبيّة في باقي مجالات الحياة.

ودافعت المملكة على نهجها الأمني

ووacial انتصار «تنظيم الدولة» من

مخابرات أوروبا تقدّراتهم بعد العملية

الإرهابية المزدوجة في برشلونة

وكامبريليس، وطرح غرييون حتمية

«الانتماء الريفي» في هجمات سابقة، لكن

المنطقة خضعت لتدخل عنيف مؤخراً،

وشكل «الانتماء المغربي» على العموم،

صعوبة إضافية.

الارتفاع الذي حدث في السنتين الأخيرتين لظاهرة "الذئاب المغربية المنفردة" بـ 300 في المائة واحتقارها وإدارتها من طرف المغاربة منذ 2015، يدفع الأوروبيين إلى ربط مساعدتهم بالديمقراطية المحلية التي عرفت نكسة مع حراك الريف.



ومنعت أطراف في الدولة، وعلى رأسها «ازدواجية الحسابات» بين دستوره والسياسة الأمنية والحزبية العامة على الأرض.

ولم يتمكن الرسميون، إلى الآن، من نشر تحققاتهم أو مواصلة خطتهم إلا في الجانب الأمني، وما عداه، تلقى ضربة قاسية قبل أن يتراجع القصر عن انتقاداته للنخبة الحزبية ويعود إلى أحدثه.

وواصل انتصار «تنظيم الدولة» من مخابرات أوروبا تقدّراتهم بعد العملية المشتبه، من قبل المستعمل غير المناسب للقوة ضد المتظاهرين المسلمين، مما أدى إلى حالة وفاة عmad العتابي، أو تصوير

زمني وبدون إطلاع الرأي العام على أي تقرير أو خلاصة.

وإن عرف الأوروبيون مال الأمور أمام

ضبابية حادة انتهت بوعود بدون أي نتائج، وأدرك سعد الدين العثماني أن

الخطاء المحسوب عليه، انتهت إلى صدمة

نفسية في أوساط الرأي العام، عمقت من الأزمة المحلية في الريف، فمنذ التاسع من

غشت، بعد جنازة عماد العتابي، لم تعرف المنطقة الشمالية أي ظاهرة، لكن وقع الانتظار أقوى من الاحتقان، وانتهى

الوضع بأي مستوى من «الاستقرار» لطبي

صفحة الحراك، والعودة كما جاء في خطاب 20 غشت، إلى «أجندة القصر».

من جهة، لا جديّد تريده الرباط في موضوع الريف، فيما زادت «الدياسيبورا» (المهاجرون من الريف) في أوروبا من

زخمها، وجاء الرد بالغلو عن معتقلين الحادث الإرهابي بالبيضاء، دون الغفو عن معقل الريف في ذكرى ثورة الملك والشعب، كي لا تكون احتجاجات الريف «ثورة»، أو يكون الرد الملكي في مقابل جهات أخرى.

من زاوية ثانية، فإن تغيير «الدياسيبورا»

الريفية عن الإرهاب، جزء من العمل الأوروبي في هذه المرحلة، وهو ما يؤمن

لتغيير الأقليم عن بقى المغرب، شيء متوقع وعلى المدى القريب، ولم ترغب السلطات الإسبانية

كواليس جهوية

الاسبوع
العربي
العدد: 944
الخميس
07 سبتمبر 2017

بعد 40 سنة من المشاكل.. هل يعود الكتبيون إلى ساحة جامع الفنا؟

لأمس، فالوضع الحالي لهذا السوق العشوائي المكون من براير قصديرية متنافرة الأجزاء وسط أكوام من الأزبال والروائح الكريهة بجنبات سور باب دكالة، لا يشرف أحد يقتديهم عمر زويته، قيود الكتبيين بمراكن، ورئيس جمعية «وعي الكتاب» كما حضر هذا اللقاء كل من العزوزي، رئيس القسم الاقتصادي والاجتماعي بولاية الجهة وباشا منطقة أسيف.

لننهي هذا المسلسل الأربعيني التراجيدي بتنظرنا تناولية مستنيرة من تصريحات بعض المعنين بالأمر الذين خرموا من لقاء الوالي بتناول كبير وارتباط على أقل إيجاد حلول ناجحة متوافق عليها من خلال تدخلات والي الجهة الذي كان واضحاً ومنطقياً لإمامه بجنبات الملف لتزداد البشري ويحيى الأهل في نفوس بائعي الكتب المستعملة بإشارة عبد الفتاح البجوي والي الجهة إلى إمكانية رجوع سوق الكتب المستعملة إلى ساحة جامع الفنا عبر بوابة المقر السابق لغرفة الصناعة التقليدية. وإن تحقق هذا الحلم فقد يكون بالفعل فراراً تاريخياً فاتحاً لمرحلة رد الاعتبار والكرامة لشريحة الكتبيين الذين يتذمرون فوق أرض البهجة.

عزيز الفاطمي. مراكش

انعقد قبل أسبوع قليل لقاء جمع والي جهة مراكش أسفي ومجموعة تمثل بائعي الكتب المستعملة بباب دكالة يقتديهم عمر زويته، قيود الكتبيين بمراكن، ورئيس جمعية «وعي الكتاب» كما حضر هذا اللقاء كل من العزوزي، رئيس القسم الاقتصادي والاجتماعي بولاية الجهة وباشا منطقة أسيف.

موضوع اللقاء تمحور الأساسية حول الملف المتعلق بسوق الكتب المستعملة والذي عمر حوالي أربعين سنة، أي منذ سنة 1978، مرحلة العامل المرحوم مصطفى طارق ليتناول على هذا الملف مجموعة من العمل والولاية، والنتيجة، استمرار المعاشرة والتراحال من ساحة جامع الملك، خصوصاً وأن مثل هذه المشاريع لا تقبل التأخير ولا مكوناً من المكونات الأساسية للساحة عبر العصور، والمجال لا يتسع لسرد تفاصيل هذه المراحل الغير مأسوف عليها، بمعنى أن هذه الشريحة الاجتماعية، لم تعش طول المدة حالة الاستقرار من أجل كسب لقمة العيش الكريم.

الوالى محمد فنيد، وهو هو اليوم محمد الدردوري والي على جهةبني ملال خنيفرة والمشرع لا زال متقدراً مما يجعلنا نطرح مجموعة من الأسئلة:

- من له المصلحة فيبقاء هذا المشروع متقدراً؟ ولماذا لا يتم النبش في هذا الملف ووضع «البيضة في الطاس» مع كل من ثبت تورطه أو عرقائه لهذا المشروع حتى لا يرى طريقه للحل؟

ليس من مهام والي الجهة اليوم، معرفة من هم الذين يقفون حجر عثرة أمام استكمال هذا المشروع الذي دشنه جلاله العمال والولاية، والنتيجة، استمرار المعاشرة والتراحال من ساحة جامع الملك، خصوصاً وأن مثل هذه المشاريع لا تقبل التأخير ولا

وتجر الإشارة إلى أن هذا المشروع الحرفى المهني ساهمت فيه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ قدره 70 مليون سنتيم ويرorum استفاداته حوالي 229 حرفياً.

الوالى

يخرج لحيز الوجود منذ مدة المشيدة بشبكة الكهرباء، أمام مبررات لا أحد يعرفها في ظل استثمار في منزله أكثر من 80 مليون سنتيم ولا زال لم يستفاد

الجمعيات المهنية والمجلس الجماعي لسوق السبت من جهة، ومن جهة أخرى بينها وبين المحافظة العقارية بالمدينة، يدعوا عدم توفر الجمعية على الوثائق اللازمة.

وفي ظل استمرار مسلسل

تباذل هذه الاتهامات، ضاع مشروع كان من المفروض أن يذال ترفض ربط هذه المنازل حتى تستفيد منه شريحة كبيرة من الحرفيين الذين منهم من استثمر في منزله أكثر من 80 مليون سنتيم ولا زال لم يستفاد

من ربط منزله بشبكة الكهرباء، وبالتالي، مزاولة نشاطه الحرفي.

وتبقى الإشارة إلى أن هذا المشروع المتاخر منذ سنة 2008 شهد على وضع حجر الأساس ثلاثة ولا، أولهم السيد محمد الدردوري، ثم جاء بعده

غط الكبير. سوق السبت

يعتبر مشروع الحي الحرفى المهنـى لفائدة الصناع التقليـين بمـدينة سـوق السـبت أولـاد النـمة يـاقـلـيم الفـقيـه بنـ صالح، منـ بيـن أـقـليمـ المـشارـيع التـي وضعـ لهاـ الحـجر الأسـاسـيـ منـ طـرفـ الـملـكـ محمدـ السـادـسـ سنـةـ 2008ـ.

لكـنـ هـذاـ المـشـرـعـ أـنـ يـرىـ النـورـ وـفـقـ دـفـرـ تحـمـلـاتـ مـضـبـطـ وـتـارـيخـ مـحـدـدـ،ـ لـازـالـ لـمـ يـعـرـفـ طـرـيقـهـ لـلـحلـ إـلـىـ حـدـكـتابـةـ هـذـهـ السـطـورـ،ـ وـلـأـحـدـ يـعـرـفـ الجـهـةـ التـيـ تـقـفـ حـجـرـ عـثـرةـ أـمـامـ هـذـاـ المـشـرـعـ الـاستـثـمـارـيـ الـكـبـيرـ،ـ خـصـوصـاـ وـأـنـ هـذـاـ حـيـ الـحـرـفـيـ أـصـبـحـ الـيـوـمـ يـتـفـوـرـ عـلـىـ جـمـيعـ الـمـرـافـقـ الـضـرـورـيـ الـهـامـةـ كـالـطـرـقـاتـ،ـ الـمـاءـ الصـالـحـ لـلـشـرـبـ،ـ الـإـنـارـةـ الـعـوـمـيـةـ وـشـبـكـةـ التـطـهـيرـ،ـ كـمـ آـنـ عـدـ الـبـيـانـاتـ الـمـشـيـدةـ دـاخـلـ هـذـاـ حـيـ تـقـوـفـ عـلـىـ شـبـكـةـ التـطـهـيرـ وـالـمـاءـ الصـالـحـ لـلـشـرـبـ،ـ لـكـنـ الغـرـيبـ فـيـ الـأـمـرـ،ـ أـنـ الـجـمـاعـةـ

مدينة سوق السبت أولاد النمة

VILLE DE SOUK SEBT
OULED NEMMA

وزارة الأوقاف تخلّي عن المسلمين المغاربة بالشّعور المحتلة

على عكس مدينة مليلا التي أهملتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وعلمت «الاسبوع» من مصادر مقربة، أن عمدة مدينة سبتة المنتمي للحزب الشعبي، أوقف دعمه لإنشاء مصلى العيدن التي تقام ساحة «لوما مرغريتا» خلال هذه السنة، وتخصيف ذات المصادر، أن الدعم الذي تمنحه بلدية سبتة المحطة لجامعة «الدعوة والتبليغ» من أجل الإشراف على تنظيم مصلى العيدن، يتم التلاعيب فيه ولا يصرّف كله على هذا الحفل الديني، مما جعل عمدة المدينة بعد تأكده من صحة الخبر، يوقف الدعم عن الجماعة المذكورة.



معلمون به في مدينة سبتة المحطة الصوتية، وكذلك توزيع قنوات المياه والتcerم والحلب على المصليين خصوصاً الأطفال كما هو الحال في الجانبين الإسباني والمغربي

بعدما تخلّت وزارة التوفيق عن دعم سكان مدينة مليلا المحتلة في تنظيم مصلى عيد الأضحى، وتقديم المساعدة المتعلقة بهذا الاحتفال الديني الذي يحرص على حضوره كل مسلمي المدينة، إلا أن الساكنة أبى إلا أن تقيم صلاة العيد في المصلى ككل سنة بامكانيات جد ضعيفة رغم الضغوط والمضائق التي يتعرض لها المسلمون المغاربة بعد حادثة الدهس التي وقعت خلال الأسبوع الماضي بمدينة برشلونة، وظهور الصورة الأولى الخاصة بـ«الأسبوع» الوضع الذي تم فيه إجراء صلاة العيد، حيث يلاحظ غياب المعدات والمكبرات

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

مدينة سياحية ساحلية بدون بنية تحتية



استغرب العشرات من الزوار والسائحين والمصطافين المتواجدون على مدينة الفنيدق، الوضع الذي توجد عليه المدينة بسبب غياب البنية التحتية كما هو ظاهر في الصورة من إحدى الشوارع الرئيسية للمدينة...).

وأدى عدد من سكان الفنيدق في الآونة الأخيرة امتعاضهم من تدني البنية التحتية للمدينة بعد معاناتهم اليومية والمستمرة خاصة في قتل الشتاء، والانتشار المخيف للبناء العشوائي الذي صار يزحف نحو المناطق الاقرية لربطها بالمدينة التي تم اعتمادها كمدينة سياحية نظر الموقف الفاصل بين إسبانيا وأقصى شمال المغرب، وكذا تواجدها على مشارف البحر الأبيض المتوسط بين مدينتي سبتة والمضيق، لكن حظها العاشر لم يساعدها بان ترقى إلى مستوى باقي المدن المغربية.

وأفاد العديد من السكان خلال تصريحاتهم، أن مدينة الفنيدق في أمس الحاجة لاصلاح بنيتها التحتية، وإعادة التخطيط للتناقض من العشوائية التي تختبط فيها، طالبين من الجهات المسؤولة مركيزيا وجهوباً، بان تتحرك سريعاً لرد الاعتبار لهذه المدينة المنسية والمقصية من مخيلة بعض المسؤولين، وذلك لإعادة تاهيلها وتزويدتها بالخدمات الضرورية والكافية كالأنارة العمومية ومحاري المياه وإنشاء أرصفة ومرارات الراجلين، وإنشاء أسواق تقلص من انتشار الباعة المتجولين والحد من ظاهرة البناء العشوائي، وتشديد حادق ومرافق ترقيمية وأخرى رياضية من أجل التخفيف من معاناة الساكنة التي لا تجد أمامها سوى مدينة سبتة المحطة أو بعض المدن القريبة من الفنيدق للتوفيق عن أنفسهم.

أطباء يحولون المستشفى إلى حلبة ملاكمة ووزارة الصحة خارج التغطية

الذي صدر عن زميله، فأنهال عليه بالضرب أمام المرضى والممرضين العاملين بقسم المستعجلات.

الغريب في الأمر، أن إدارة المستشفى تستتر عن هذا الموضوع وعن مشاكل وخروقات أخرى لتحفظ ما تبقى من ماء وجهها الذي صار حديث المواطنين الذين يقصدون المستشفى، ليبيقي هذا هو حال المستشفى الجهوي بمدينة تطوان الذي يعاني المرضى الأمرين وهو يضطرون للوقوف في طوابير طويلة متحملين الإهانات من طرف حراس الأمن الخاص في سبيل الخفر بموعده طبي أو مقابلة طبيب يشتغل بمؤسسة استشفائية عمومية ويتلقى راتبه من مال الدولة، فهل من التفاتة من الجهات المختصة؟



الذي أدى في الأسبوع الماضي إلى الصراع بين بعض الأطباء، المستشفى من أجل إجراء بعض الفحوصات، فطلب الجراح من رئيس إحدى الأقسام أن يقوم بذلك والنتائج الشوكوي سبق له أن في حضور عملية جراحية لسيدة خارج المستشفى بإحدى المصحات الطبيب الجراح لم يرقه السلوك

يعيش المواطنون التطاوين مجموعة من الإكراهات على مستوى قطاع الصحة، حيث يعني السكان من سوء المعاملة وغياب أدنى شروط التطبيب والتمريض بالمستشفى الجهوي «سانية الرمل» بسبب قلة، إن لم نقل انعدام المعدات الطبية وقطع الآلات الكشف كالراديو وجهاز السكانير وغيرها، أضاف إلى ذلك طول فترة المواريثة لا يحس بها إلا من جرب ماراثتها، إذ أنه كم من مريض وافته المنية قبل موعد العلاج الذي يمنه المستشفى المذكور، ليختار المرضى قسراً متابعة علاجهم في المصحات الخاصة رغم قلة ذات اليد، وهي العملية التي تتم بتوجيهه من بعض الأطباء الذين يعملون في المستشفى وفي المصحات في نفس الآن، الشيء



المساحات الخضراء في الدار البيضاء تحضر تحت الفيضان الإسموني

» بقلم: رامي صوفيا »

لماذا انتشرت الأمراض الصدرية بشكل ملحوظ في المدن الكبرى وخاصة في الدار البيضاء، حيث صرنا نسمع عن الأعداد المتزايدة في صفوف الأطفال الأبرياء الذين يقعون بين براثن أمراض الحساسية والربو حتى صار البخاخ المخصص لإنقاذ الأطفال الأبرياء من نوبات التعب يكاد يكون متواجداً في كل بيت مغربي؟ لماذا انتشرت الأمراض المزمنة بين الكبار كالسكري حتى صار من العادي جداً أن نسمع شباباً في مقتبل العمر يعانون من هذا الداء الصعب الاحتمال الذي يهددهم طيلة حياتهم ببعض عيوبه الخطيرة؟

وخدمة المواطن وفق سياسة القرب التي أرسى معالها، العاهل العادل الحكيم، جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأقصد بكلامي، الأستاذ خالد سفير، الذي ترك بصمة طيبة في قلوب سكان الدار البيضاء، بفضل إخلاصه في عمله وتكريسه لكل وقته وجهوده للنهوض بالمدينة على مختلف المستويات، حيث وضع مخططاً استراتيجياً فعالاً لحل معضلات الدار البيضاء بطريقة علمية أثارت إعجاب الجميع، والمسار المتميز للأستاذ خالد سفير يوضح لنا جميعاً كيف يكون المسؤول الغيور علىصالح العام والمنخرط في العمل الذؤوب لخدمة وطنه والوفاء بالتزاماته العملية على أحسن وجه حتى ظلت بصماته العطرة على لسان كل سكان مدينة الدار البيضاء، بعد تخرجه من مدرسة البولитеكنك بفرنسا عام 1991، وجده فيه المسؤولون مثالاً يقتدي به في الجد والاجتهاد والعمل الحكيم، فتم تعينه في عدة مناصب هامة أثبت فيها كفاءاته العالمية عملاً بمقتضيات الدستور وسياسة تقرير الإدارة من المواطن، حيث ظل بابه مفتوحاً للمواطنين وعمله مختصاً لخدمةصالح العام منذ كان رئيساً لقسم التسيير المالي بمنطقة الدار البيضاء حتى شغل بعد ذلك، عدة مناصب هامة في وزارة المالية كمكلف بالدراسات، ثم مديرًا مكلفاً بمكتب أداء الأجور الرئيسي، فمديراً لتحديث الموارد البشرية وتنظيم المعلومات بالجزئية العامة للمملكة، وبعد ذلك تقلد منصب عامل على عمالة الفداء مرس السلطان، ثم عاملًا على عمالة الدار البيضاء أنساً، ليصبح بعد ذلك كاتباً عاماً بوزارة الاقتصاد والمالية، ومنها تقلد منصب والي جهة الدار البيضاء الكبرى، وبعد ذلك تسلم منصب مدير عام للجماعات المحلية.

وهكذا نجد في هذا الوطن الغير على مصداقية الإدارة ونزاهة التعامل مع الصالح العام، مثلاً حما لفاحر الإدارة الغربية الحادثة التي تستحبب لمعايير العمل البناء وخدمات القرب ليكون بذلك، الرجل المناسب في المكان المناسب.

وبتقديره لمنصب مدير عام للجماعات المحلية، فإن الكبير والصغير في كافة المدن والホاضر المغربي، وخاصة في مدينة الدار البيضاء، يأملون منه أن يعمل بفضل كفاءاته، على منح سكان المدن المختلفة بالإسمونية المسلح فضاءات خضراء تتسيّم هجوم العمارت على آخر ما تبقى لهم من اخضرار بشكل يعلهم يتذمرون ليل نهار، مفادرة هذه المدن والعودة إلى أحضان الطبيعة.

إنني واثق كل الثقة في قدرة الأستاذ خالد سفير على تصحيح الوضع البيئي لمدينة الدار البيضاء بشكل خاص بعد أن صارت مرتفعاً للبناء بشكل مستفلح حيث لا نفتاح نسمع من هنا وهناك، عن تغيير في تصاميم البناء وتحويل للمساحات الخضراء إلى عمارت وعمارات وسكانها سباتون من كوكب آخر لتعمر كل هذا القول الإسموني الخالق الذي لم يعد يرحم حتى سكان البوادي الذين صاروا يسكنون من هجوم البناء على المساحات التي تعطي الغذاء والهواء الملايين المغاربة.

والله ولني التوفيق.

وتحولت مزبلة «ميرikan» في مقاطعة سيدى مومن المقفلة لأزيد من 20 سنة بضواحي الدار البيضاء، إلى ما يشبه حديقة عمومية، يقصدها سكان سيدى مومن والمناطق المجاورة، للتنزه والاستمتاع بخضرة الأشجار المستحدثة مؤخراً، إما بواسطة الفرس أو جلبها جاهزة من الشوارع التي اقتبعت من جنباتها بسبب اشغال مشروع الترامواي، ليتبين أن غياب مناطق خضراء يسيدي مومن، سرع عملية تحويل هذه المزبلة الممتدة على مساحة 100 هكتار تكريباً، إلى فضاء ترفيهي، قصد تجاوز مشكل قلة المساحات الخضراء في هذه المقاطعة. ويوجد في مدينة الدار البيضاء، على 234 هكتاراً من الحدائق والبساتين، و117 هكتاراً من المساحات الخضراء، واعترفت مصالح المجلس الجماعي منذ السنة الثانية من التجربة الجماعية السابقة، بالاختلافات التي تعرفها المساحات الخضراء، خاصة في الجوائب المتعلقة بالصيانة، وكلف المجلس بهذا الخصوص فاعلين خارجيين، وأوكل مهنيين محليين عن طريق طلبات العروض بهذه العملية، وقسمت المناطق إلى أربعة: منطقة (1) تضم سيدى البرنوصي وسيدي مومن والصخور السوداء وعن السبع الحسيمي والمحمدية، المنطقة (2) تضم مولاي رشيد وسيدي عثمان وابن امسيك واسياتة، المنطقة (3) تضم الحسيمي وعين الشق وعين الشقان والفال، والمنطقة (4) تتكون من أنفا وسيدي بلبيوط والمعاريف.

وتعتبر حديقة «الجامعة العربية» أكبر المساحات الخضراء في الدار البيضاء، وتضم عدة نوادٍ ومنشآت رياضية وسياحية، وتوجد بمحاذاتها حديقة «ياسمينة» المتخصصة في الألعاب، وتحت الحمدة في عدة لقاءات، عن ضرورة إعادة هكلة هذه الحديقة من أجل التحكم في مساحتها الكبيرة، التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى مرجع للمنحرفين والمتسلعين، لكن لا شيء من ذلك تتحقق.

ولا يكاد يصدر تصنيف عالمي متصل بمدى نظافة المدن العالمية وتنوع ساكنتها بيئة نظيفة، إلا ويفتر احتلال العاصمة الاقتصادية للمملكة، مراتب متقدمة من حيث التلوث، وأخر هذه التصنيفات ما أورده الموقع الأمريكي «ناسبيو» الذي وضع مدينة الدار البيضاء في المرتبة الخامسة من حيث التلوث عالمياً من بين 211 مدينة عالمية، بمؤشر تلوث بلغ 94.8 في المائة.

وقيل هذا التصنيف الأمريكي، كانت منظمة الصحة العالمية قد اعتبرت مدينة الدار البيضاء من أكثر المدن المغاربة تلوثاً متباوعة بمدينةمراكش، ثم أسفي وطنجة.

وأورد تقرير المنظمة العالمية أن سبب

إسمونية وشوارع إسفلتية، وهل سهل قريباً يوم تعدد فيه المساحات والمنتزهات الخضراء، ويصبح نصيناً من هذه الفضاءات صفراء، بل تحت الصفر؟

وقد كشفت عدة مصادر مطلعة بأن إنجاز الوحدات السكنية، مع عدم احترام تصاميم التهيئة، وهو الأمر نفسه الذي سبق أن زakah مستشار جماعي رفض الإلاعنة باسمه، معتبراً «أن المدينة شهدت إنجاز العديد من الوحدات السكنية، لكن دون أن يواكب ذلك إحداث المساحات الخضراء»، موضحاً: «على السلطات المحلية أن تضغط على المنشئين العقاريين لاحترام تصاميم التهيئة، خاصة الجوانب المتعلقة بالمساحات الخضراء، لأنها لا يعقل أن تتحول الدار البيضاء إلى مقبرة إسمونية، وهذا يساهم في حالة الضغط النفسي الذي يشتكي منه العديد من سكان هذه المدينة»، وأضاف: «إن السلطات المحلية والمنتخبة في الدار البيضاء، مدعومة للاهتمام أكثر بالجانب البيئي، والا تترك المجال فسيحاً للتلويبات العقار ليفعلوا ما يريدون، لأن كل ما يريدونه هو الاغتراب ولو كان ذلك على حساب الإمكانيات الطبيعية على كوكب الأرض».

وفي هذا الكلام مستوحى من صميم الواقع، فالمطلع لجدران الدار البيضاء، يجد لها مكسوة باللون داكنة بعد صياغتها ولو بعد مدة قصيرة بسب التلوث وأنعدام المساحات الخضراء، وبعيداً عن خيال الفن السابع، يحق لنا التساؤل، هل أصبحنا فعلاً نتعجل بأربعة قرون قادمة، ونعيش داخل مدن مخالفة تصاميم ووثائق التعمير؟

لقد أجهز الحشيش وأموال العقار على المساحات الخضراء حتى أصبحنا نعتقد أن هناك سكاناً من كوكب آخر سيسكنون في كل هذه العقارات الغريبة التي تنبت باستمرار وكانها أعشاب طفلية لا نهاية لتناضلها ولا حدود لنموها. كما أن هذا البناء المتواصل قد أجهز على كل نصب للبيضاوين في رؤية الأخضراء والاستمتاع بالأوكسجين الذي تفرزه الأشجار والبساتين حتى صار الناس يهربون نحو ضواحي المدينة لاستنشاق غير الطبيعة التي دفنتها حمى البناء وتنافس العقار بشكل مهول بعد أن نجح مروجو فكرة الخوف من المستقبل الذي هو بين يدي الرزاق الكريم، في تسهيل ظاهرة الاقتراء لشراء عقار ثم عقار آخر أطلقوا عليه اسم، البيت الثاني.

نعم، الكارثة البيئية القادمة نحو المغرب هي حمى البيت الثانوي الذي وبعد أن أجهز البيت الرئيسي على المساحات الخضراء للمدن الكبرى، سيجهز على ما تبقى من أخضرار في المغرب بالتسليل نحو البداية وقضمهَا شيئاً فشيئاً لتحويلها إلى مدارس حضارية تباع لآلاف الزيارات المتأففين على هذا النوع من السكن. لقد كشفت دراسة دقيقة بأن نصيب كل بيضاوي من المساحات الخضراء لا يتعدي 35 سنتمراً مربعاً، بمعنى أنها نسبة تقل 41 مرة عن العاشرة العالمية التي تحصر المعدل المقبول



خالد سفير



مواقف نضالية من كفاحات بطل الريف

○ إدريس أبيا

01

كنت قد كتبت عن أمير الريف ابن عبد الكريم الخطابي في الثمانينيات (انظر جريدة العلم بتاريخ 4 سبتمبر 1981) مع صورة منشورة، وقد أرتأيت وأننا بحاجة إلى شخصية البطل الريفي، أن أضيف جديداً لما سأصله في الحلقات المقبلة عن البطل في شتي نضالاته الفكرية وما نشر حوله في المجال الشعري من طرف مبدعين شرقين ومغاربة، ولم تكن حركة ابن عبد الكريم الخطابي حدثاً عابراً في تاريخ المغرب، بل كانت حدثاً وطنياً ضمن أحداث القرن العشرين، وكان بطل معركة «أنوال» المجاهد ابن عبد الكريم الخطابي، قد أضاف إلى حركة التحرير العالمي في معركة «أنوال» لبلدة جديدة خططها زعيم الريف بمعاركه، مما دفع المستعمر وأفشل خططه ودمر أسلحته، كما استفاد من استراتيجية البطل المغربي، ثوار ومقاتلون وقواد حربين مثل شيء غيرفار، وهو شيء منه، وأخرين غيرهما أثناء حرب الفتنام.

لقد بدأت حركة ابن عبد الكريم في ظروف عالمية دقيقة كان فيها المستعمر قد تطاول على الأمة العربية وعمل على تقسيم أراضيها بقوة الحديد والنار، وتأكّدت الفكرة الجهادية مرة أخرى بحركة ابن عبد الكريم لترجع للأمة العربية مجدها مذكرة ببطولات ووقائع عرفة الساحة العربية فانتصرت فيها جيوش عربية وإسلامية على قوى الكفر والظلم، ولم تكن معركة «أنوال» إلا ذكرى بمعركة «اليرموك» و«الزلقة» و«وادي المخازن»، ففيها تجدد النضال الوطني والقومي تحت راية القائد المغربي، مما جعل المستعمر يندحر أمام مطالب ابن عبد الكريم.



صورة نادرة لبطل الريف في ريعان شبابه

وكان من أثر تلك الثورة، أنها بوقائعها وبطولاتها وانتصاراتها، قد حركت همم الكتاب والشعراء في المغرب والمشرق، ((فأطلقوا العنان للقرائح، وتبارعوا في النظم والنشر إعجاباً وإشادة بالثورة الريفية، وتنويعها برجالها المجاهدين، وتخلدوا للمفاخر)) (انظر مذكرات حياة وجهاد/ حرب الريف لـ محمد حسن الوزاني، ص: 452).

ومما يلاحظه أن أغلب الأشعار والإبداعات التي تناولت أدب المقاومة قد تعرض أغلبها للتلف والضياع بحكم المصادر والإهمال وإن كانت بعض الجرائد والمجلات قد احتفظت بذكريات ذلك الأدب المكتوب، ونجد في هذا الإطار، جريدة «الزهرة» التونسية، «لسان الشعر»، فقد الف كتاب الكشف والبيان في سيرة بطل الريف الأول المجاهد محمد أمزيان، وقد فله الحاج العربي الورياثي الذي استشهد في 15 ماي 1912، ومنذ تحرك بطل الريف ابن عبد الكريم قبله أمزيان، نجد حركة التاريخ النضالي والوطني والقومي في مجال الكلمة والقصيدة ملاحة في عدة مؤلفات في قصائد ملحمية.

ونشير إلى أن معركة «أنوال» قد وجدت صداتها بعد الانتصار الباهر الذي عرفه البطل الريفي، من ذلك ما ينسب للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان كنشيد رسمي للثورة الريفية وكان شائعاً بين الشباب الوطني الذي ظل يترنم به في المجالس والاجتماعات حتى أصبح فعلاً نشيداً مغرياً عاماً كالنشيد الرسمي، وذكرت بعض المصادر الفرنسية، أن النشيد الرسمي للريف كان هو المعروف بمطلعه: ((من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادي بالاستقلال)), وهو النشيد الذي اقتبسه الثورة الجزائرية في جبال الأوراس، والذي اتخذ رسماً للجزائر المستقلة، ومنمن تناول شخصية ابن عبد الكريم بالشعر، الشاعر علي محمود طه، حيث يقول فيه بعد مقدمة طويلة أشاد فيها ببطل المغربي: ((البطل العربي ابن عبد الكريم الخطابي أمير الريف، وزعيم ورياغل والقبائل العربية بمراكمش (يقصد المغرب) فدفعته حميته وإيماؤه إلى الثورة على الاستعمار الإسباني في البلاد في حرب أشبه ما تكون بالأساطير للأبطال الأوليين، ففرق الجيش الإسباني وأسر قادته.. وعمت الفرحة أرجاء الشرق لنجاة هذا البطل العظيم وعودته إلى حياة الحرية في صفوف إخوانه المجاهدين تكريماً للعرب ومجد المسلمين، وأثبت مصر أن تعиде إلى أسر فرنسا وقهرها رغم التهديد والوعيد، ووقف العالم العربي أجمع وراء مصر التي خلصت الشائر المغربي من قيود المستعمر)), وإلى هذا يشير الشاعر محمود طه بقوله:

الأهل أهلك يا أمير كما ترى ** والدار دارك قبة وعاصاداً أنني نزلت بمصر أو جاراتها ** حيث العروبة أمة وبلاداً مدت يديها واحتوكت بصدرها ** أم يضم حنانها الأولاد.

يتبع



○ الحسيني الدرجي

«الله ينعل اللي ما يحشم» حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

ما أعظم وما أروع الحس الوطني والروح القتالية التي كان يتحلى بها الرعيل الأول من القادة السياسيين المغاربة، إذ كانت قوة إيمانهم بمشروعية مطلبتهم بالاستقلال والتحرر من ربقة الاستعمار، تجعلهم يسارعون للانخراط في الحركة الوطنية، فهكذا كانوا يتنافسون في الحظوظ بلقب وطني من خلال تحملهم للمصايبات والتابعات وحملات الاعتقال التي كان يشنها الاستعمار الفرنسي ضدهم والتي كانوا يتصدون لها بروح التضحية والإباء، ويتجلى ذلك في الأنماط التي كانوا يتفنون بها والتي كانت تؤجج جدود إيمانهم الوطني، ويكتفي أن نستحضر عبارات تلك الشعارات لتتأكد أنهم كانوا يعيشون الاستشهاد، ومن جملتها نجد قولهم: «مغربنا وطننا، روحي فداء ومن يدس حقوقه يدق رداء، الحرية جهادنا حتى نراها، والتضحية سبينا إلى لقاها، وما السجن وما المنون إلا سبيل إلى النجاح»، فلا المعتقلات ولا المحن ولا التعذيب الذي كانوا يلاقونه فيها، كان لينقص من شجاعتهم، بل إن أحدهم تحدي ظلام السجن بقوله: «يا ظلام السجن خيم، إننا نهوي للظلام».

هؤلاء القادة الأبرار، هم الرجال الذين صادقو الله ما عاهدوه، فما استكانتوا وما وهبوا بل ظلوا صادمين في مكافحة الاستعمار إلى أن انتقلوا من قراءة اللطيف في المساجد إلى خوض الكفاحسلح ضد الاستعمار الذي استسلم أمام الضربات الموجعة التي وجهتها له المقاومة المغربية، (علال بن عبد الله محمد الزقطوني نموذجين).

تلك فترة تاريخية عصيبة عاشها الشعب المغربي وانتهت برجوع

مشروع «الحسيمة منارة المتوسط» الذي أعدته الحكومة وتم التوقيع عليه من طرف عدة وزراء في حضرة جالة الملك، وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تغط في سبات عميق، كانت احتجاجات ساكنة الريف تتتصاعد وتزداد تأججاً وقد عرت واقع اختلالات خطيرة تنسب لبعض من تقاعسوا في القيام بواجبهم حيث كانوا يغشون ويكتبون على الملك ويقدمون له مشاريع لا تستند على أساس واقعي لا من حيث الواقع العقاري ولا من حيث الميزانيات المرصودة لإنجازها ليتحقق الكيل ويلجأ السيل الرزي.

وبهذا الخصوص، عبر جالة الملك عن قلقه وانزعاجه وغضبه خلال مجلس وزاري، واتسم خطابه بحدة غير مسبوقة، حيث وصف عمل بعض الوزراء بالخيانة العظمى، وقد جاء في هذا الخطاب من عبارات التوبية والتائب ما يكتفي للوزراء الذين لهم ذرة كرامة ليقدموا استقالتهم، وبما أن جالة الملك علم بما يعانيه شعبه من مأس وغش وتماطل وحكمة من طرف طبعها الركود وبات تعرف بالمعومية، فقد كلف لجنة بحث لتقضي الحقائق تضم أمهر وأكبر مفتشى وزاري المالية والداخلية لتقرب إلى العرش، فأنتسبت للبلاد في خسارات فاتحة في جميع المجالات لأن الحركة العامل، عبد الإله بن كيران رئيساً مكلفاً بتشكيل الحكومة، وبديل أن يكون هذا التعين استمراً للمنهج الديمقراطي، حلت بالبلاد مرحلة طبعها الركود وباتت تعرف بـ «البلوكاج» وهو نوع من العرقليل الغير مسبوقة في تاريخ تشكيل العرش المغربي، فاستبشر الشعب على العرش الجديد، الذي دشنه خيراً بهذا العهد الجديد، الذي دشنه الملك الشاب باول خطاب له حل فيه فادحة في جميع المجالات لأن الحكومة توفرت في دوليب المسؤولية، مما في شأنها وفي شأن من تسبب في فترة «البلوكاج»، وهذا أدرك الشعب أن القادة السياسيين بدون استثناء، لم تكن تهمهم من تشكيل الحكومة يعرف بملك القراء، وما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلا خير نموذج للأوراش والبرامج التي أطلقها محمد السادس لإنعاش الاقتصاد وإسعاد فترة الركود هذه، تفاقم الوضعية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الأقاليم التي كانت تنتظر نتائج تنفيذ



إبراهيم أبراهم

كيف تم افراج القضية الفلسطينية من مضمونها؟ إسرائيل وسياسة تغيير طبيعة الصراع

5- تفكيك العلاقة بين السلطة الوطنية والمشروع الوطني التدريجي:

بالنسبة للسلطة الوطنية والتي كان الرئيس الراحل، أبو عمار، ومعه الوطنيون الفلسطينيون يرونون من وراء تأسيسها أن تكون قاعدة ومنطلقاً لقيام الدولة الفلسطينية الموعودة، فقد عمل الإسرائيлиون على تفريح السلطة الوطنية من مضمونها ودورها الوطني وتحويلها إلى مجرد وكيل محلي لإدارة الأمور الحياتية للفلسطينيين داخل مناطق السلطة، بل في بعض مناطق العسكرية فقط، بل إنها تنازعهم على السلطة في المنطقة دون أي مظهر من مظاهر السيادة للفلسطينيين، بل توجد مؤشرات على الأرضين بأن إسرائيل، تسعى إلى أربعة آلاف سنة، والزعم بأن الفلسطينيين دخلاء على فلسطين، وأنهم لم يدفعوا للقدس الأقصى وليس بفالسطين وأهلها، وما عزز ذلك من الرواية التي تزعم بأن الفلسطينيين وفروا للفلسطينيين من بحر إيجة قبل الميلاد، هي رواية كاذبة وقد روجها مستشرقون يهود في محاولة لإحلال الرواية الصهيونية التي تزعم أن العبرانيين أو اليهود أول من سكن فلسطين.

الحدود التي لا تعرض وجود وأمن إسرائيل للخطر، كما عملت إسرائيل

فلسطينياً إسرائيلياً من خلال إسرائيل العديد من الدول العربية لمربع التسوية، وتوقيع اتفاقيات سلام معها كمصر والأردن، أو من خلال التطبيع الهادئ مع دول أخرى.

2- فـ الارتباط بين فلسطين وبعدها الإسلامية:

أما بعد الدين للقضية الفلسطينية، فقد تكفل المسلمين أنفسهم بالأمر من خلال صراعاتهم ضد الإرهاب الذي يسود المنطقة.

3- الفصل ما بين الشعب الفلسطيني وعقمه التاريخي:

إسرائيل لا تحارب الفلسطينيين عسكرياً فقط، بل إنها تنازعهم على الرواية التاريخية، لذا، فهي تسعى إلى التشكيك في التاریخ الفلسطيني الذي يمتد لأكثر من أربعة آلاف سنة، والزعم بأن الفلسطينيين دخلاء على الأرضين، وليس بفالسطين وأهلها، وما عزز ذلك من الرواية التي تزعم بأن الفلسطينيين وفروا للفلسطينيين من بحر إيجة قبل الميلاد، هي رواية كاذبة وقد روجها مستشرقون يهود في محاولة لإحلال الرواية الصهيونية التي تزعم أن العبرانيين أو اليهود أول من سكن فلسطين.

4- فـ الارتباط بين فلسطين وبعدها الدولي والإنساني:

تكتفت واشنطن بتطبيع الأمم المتحدة، بحيث تبقى قراراتها في

لان الصراع في وعلى فلسطين على درجة من التعقيد بمحصلة يتدخل فيه الوطني مع القومي مع الديني مع الدولي، وفي ظل حكومات يمينية إسرائيلية متطرفة لا تؤمن بفكرة السلام العادل، فإن من الصعب حله الآن من خلال معادلة صفرية يحقق فيها طرف انتصاراً ساحقاً على الطرف الثاني، أو حتى التوصل إلى

تسوية تبني الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني. لذا، فإن كل الأطراف باتت تشتبه على إدارة الصراع مع محاولة تحقيق منجزات جزئية يمكن المراكلة عليها إلى حين حدوث تغيرات جذرية في موازين القوى العالمية والدولية وهي الثقافة السادسة في المنطقة.

إسرائيل أدركت، مبكراً، هذه الحقيقة، لذلك، عملت على تشكيل الصراحت وتحقيق طبيعته وأطراقه ونطاقه من خلال الاشتغال على عدة مستويات:

1- فـ الارتباط بين فلسطين وبعدها الدولي العربي:

بعد أن كان الصراع صراعاً عربياً إسرائيلياً، أصبح صراعاً

التوقيت المستمر في الإدراة المغربية.. نيزو عمل

■ عتيقة التوفيقية

إذا كان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد أكد على أن الادارة المغربية ليست في مستوى التطلعات، وينظر جسدها الكثير من الفساد، فإنني اليوم سأحاول أن أقدم إحدى صورها التي يندى لها الجبين، فقد قمت بزيارة لأحد مقاطعات مدينة صفرو لافتاجراً بخروج الكثير من الموظفين على الساعة الثانية عشر (الحادية عشر بتوقيت غرينتش) بدعوى تناول وجبة الغداء، وبعدهم سيعود بعد ثالث ساعات والبعض الآخر وباتفاق مع الآخرين، فإنه لن يعود، إن ما يفعله هؤلاء، هو ما يجعل من المستحيل على المغرب التقدم والازدهار.

فبعد قيامك بزيارة بسيطة لبعض الإدارات العمومية، ستتفاجأ بالاؤطنية والتكاسل والتماطل الساذن في عقول الكثير من الموظفين، كما أنه في الفترة الزواجية، تصبح الإدراة خاوية على عروشها، فالمكاتب فارغة والموظفون غائبون إلا من القليل منهم الذين يحاولون إخفاء غياب زملائهم.

ففي كل فاتح ماي، تجدونهم يتقدمون الصفوف للمطالبة بالمزيد من الحقوق والامتيازات وفي مكاتبهم لا يؤدون ولو جزء بسيطاً من واجباتهم.

إن الإدراة المغربية لا تحتاج إلى الرخام والزليج الرفيع والمكيفات والبدل الرسمية والعطور الغالية والسيارات الفارهة والزيادة في الأجر والتعويضات، بل إنها تحتاج إلى الوطنية والضمير المهني والحكامة الجيدة، وكذلك، إلى المراقبة الصارمة، فالمواطن البسيط يتعرض لشتي أنواع التماطل والابتزاز من أبطال الموظفين إلى أكبرهم، فورقة إدارية بسيطة قد تستغرق يوماً كاملاً وجحيمًا لا يطاق.

على الدولة أن تضع حداً لهذا التسيب والفوبي، وتجبر الموظفين على الالتزام بساعات العمل والجودة في أداء مهامهم، كما أن التوقيت المستمر تم استغلاله بأسوء طريقة، لذلك، يجب العودة إلى التوقيت القديم بالعمل ضباجاً ومساءً لكي لا يستمر العابثون من الموظفين في عبئهم.

يسbib هذه العوامل مجتمعة؟ لا أرى أن المجتمعات الغارقة في المشاكل التنموية تستفيد شيئاً، لا اقتصادياً ولا أخلاقياً من مسابقات التمييع «الفنية» سوى هدر الوقت وتخيير الشباب وثانيته بجنسية، خصوصاً وأن هذه المجتمعات في أمس الحاجة إلى كل ما هو علمي وعملي وخلقى، فلننتصور، ولو من باب الحلم، بأن هذه الأعداد التي ابتنينا بها من «أساتذة» الرقص والغناء و«مواهب» الملووعة، كان لنا مثالم عدداً من أمثال العالمة الرحالة ميرزا خاني، ومن يسير على دربها من أخصائيي الفيزياء والرياضيات والاقتصاد والتكنولوجيا، لكنـا - كما أقول دائماً - في مقدمة الأمم المتقدمة في قرارتها، فهل من ممنهجة ضد مجتمعات معينة ممكن، أم يسبّب تخلف أخلاقي داخلي تبلور عن مخلفات فساد سياسي واجتماعي، أم بهدف ثنيها عن التقدم من أجل التحكم في مصائرها أطول وقت



شهادات العيد لتفطية مصاريف هذا الشهر



في يوم من الأيام، أما ما بقي من الخروف من قطع مبعثرة ومخلفات اللحم والجلد والشحوم فستخلله ربة البيت في فوهة أفقية لالة منزلية يدوية وسنوية تستخدم لفرم وقطع اللحم ليصبح كفته أو كباباً يضاف إليها الملح والثوم، ولكي يتم حفظها من التلف، سيتهم نشرها كل يوم تحت أشعة الشمس فوق سطح المنزل فتبدو بجوار الغسيل كأمعاء غليظة مشدودة بإحكام من الحانبين وهي ما نسميه بـ «البوبانطي» الذي تسيل له لعاب قطط السطوح، وما تبقى من المتبقى من شرائح اللحم، سيصبح إن شاء الله قدّيراً أو لحماً مجففاً بعد تعريضه لأشعة الشمس ليحتفظ به إلى حين قدوه ليلة عاشوراء حيث تعودت الأسر المغربية على الانتفاع حول مائدة الكسكس بالكتف على شكل «كرداس» أو «ذيللة».

وإذا أخذنا بعين أوّل الاعتبار تعاقب الليل والنهار على أكل اللحم الغنم، فسيصبح طبعاً كافة أفراد الأسرة من أكلة اللحوم، ويتحادثون فيما بينهم بجمل يطغى عليهما فعل «باع» مع الاستعداد للنطح أثناء المشادة الكلامية.

عيديكم مبارك سعيد وتحية نضالية للمرأة المغربية

التي هي طبق من لحم الرقبة محلى بالسكر يوجد به الدهر في كل عام مرة، وكالعادة سترتاح «مولات الدار» من التفكير في وجبة أحد الأيام لأنها ستحضر قصبة الكسكس بالكتف القرون التي ناطحت رؤوس الخراف في البراري والجبال والحظائر، فيمكنها أن تعود لمنطقة شعور الأمهات بلطاف على شكل أسنان المشط، وبعد الرأس، يأتي الدور على الجهازين الهضمي والتنفسى وكان موعدهما مساء يوم العيد، أما الرقبة وما أدرك ما الرقبة، فلها يوم ينتظر، وهي المعول عليها في ما س يكون موعدهم مع المرق والحمض نسميه عادة بـ «المعسل» أو «المروzie».

عبد الصمد لفضالي

توفيت مؤخراً، الدكتورة الإيرانية، ميرزا خاني، عن عمر يناهز الأربعين عاماً، وهي أستاذة باحثة في العلوم الرياضية بجامعة «ستانفورد» بالولايات المتحدة الأمريكية، ولها باع طويل في نظرية الفضاءات الوحدوية والهندسة الزائدية، وحائزة على جائزة «نوبل» للرياضيات، رحلت بدون ضجيج، فعوض أن تكون هذه النابغة حديث البيوت الأسرية والأماكن العمومية والمنابر الإعلامية، أمست هذه العالمة الفذة وفي عز الألفية الثالثة مجهرة لدى معظم شرائحنا المجتمعية التي تحفظ عن ظهر قلب مستجدات الأغاني من تفاهات الملووعة «الفنية»، فهل يرجع ذلك إلى سياسة خارجية

عبد الله ملول

بعد أن مر يوم نحر الأضحية بشقيقه على النساء، وبعد أن فرغ أطفال الحي من شواء الرؤوس والأرجل، وبعد الشبع من اللحم المشوي في «القطبان» علقت جثة الخروف عارية وكانتها مشنوفة أمام نظارات «مولات الدار» وبعد أن ابتعدت أصوات من الشارع كانت تطالب بالكتز الصوفي الذي هو «هيدورة العيد» أصبح من الواجب عليها توزيع حصص الوجبات من اللحم بالتساوي على باقي أيام الأسبوع المقبلة، مع الحرص كل الأسابيع على إقحام ما تيسر من أصناف القطاني كالعدس واللوببا والفول، وكذلك السردين والدجاج أو الديك الرومي، وزرعها ما بين وجبات اللحم لتمديد مدة استهلاك لحم الغنم والعمل على لا يضيع شيء من الكيش المعلوم، فرأسه أرسل على استعمال لأبناء الحي ليشوى حتى تأكل النار جلد الخروف والشفاه إلى حد الابتسام، ويمكن الاحتفاظ به إلى يوم سيسريح فيه وجة من لحم الوجه والخدود واللسان الذي كان يقول «باع» تربص بها الإنعام من كل

٥١

■ ذ. عبد الواحد بن مسعود*

مقتضيات مخالفة، أن تنظر، ولو بصفة تبعية، في جميع الطلبات التي من شأنها أن تعرقل عمل الإدارات العمومية للدولة أو الجماعات العمومية الأخرى، أو أن تلغى أحد قراراتها، ولا يجوز للجهات القضائية أن تبت في دستورية القوانين).

ونعتقد أن هذا الفصل وضع تحفظاً عندما ورد فيه (ما عدا إذا كانت هناك مقتضيات قانونية مختلفة)، والمقتضيات القانونية وردت الآن في القانون المحدث للمحاكم الإدارية وما نص عليه دستور سنة 2011.

فالمادة 20 من القانون المحدث للمحاكم الإدارية، تنص على أن كل قرار إداري صدر من جهة غير مختصة، أو لعب في شكله، أو لانحراف في السلطة، أو لانعدام التعليل، أو مخالفته القانون، يشكل تجاوزاً في استعمال السلطة، يحق معه للمتضارر، الطعن فيه أمام الجهة القضائية الإدارية المختصة.

يتبع

مجلس الدولة، وهذا المجلس، وإن كان في بداية نشاطه، اقتصر دوره على تقديم الاستشارات، فقد كان يدلّي بآراء مهمة في المذاولات التي تكون الإدراة طرقاً فيها.

المهم، أن دعوى الإلغاء، كانت نتيجة إبداع من مجلس الدولة الفرنسي، فماذا عن المغرب؟ يمكن طي المراحل، لنقله أن المشرع، لما أحدث المجلس الأعلى، المنشور بالنظر في الطعون بالنقض ضد الأحكام النهائيّة الصادرة عن المحاكم القضائية المغربية، والطعون بالآراء ضد القرارات الصادرة عن السلطات الإدارية بسبب الشطط في استعمال السلطة.

ويظهر أثر منع المحاكم من عرقلة عمل الإدارات العمومية للدولة والجماعات العمومية الأخرى أو أن تلغى أحد قراراتها، ما ورد في الفصل 25 من قانون المسطرة المدنية الذي جاء فيه: (يمعن على المحاكم، عدا إذا كانت هناك

لكن، يبقى من المفيد جداً أن نتعرف، ولو بإنجاز، على التطور التاريخي للدعوى الإلّاغ، وكيف برزت للوجود، والظروف التي دعت إلى الاهتمام بهذه الدعوى.

نشوة دعوى الإلّاغ:

طرق الدكتور مولاي إدريس الحلامي الكتاني في بحثه المتعلق بمسطورة التقاضي الإداري، المنشور في «المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية»، عدد 12 الجزء الأول، موضوع نشوء دعوى الإلّاغ، حيث ظهرت تلك الدعوى بعد نضال ميري جاء ضد المنع الموجه للمحاكم العادلة، وبأنها تعرقل نشاطات الأجهزة الإدارية عن طريق فحص شرعية أعمالها.

وأحمد ذلك التزاع عند قيام الثورة الفرنسية، حيث تمسك رجالها بمبدأ الفصل المطلق للسلطات، وذلك لإبعاد الإدارة عن مراقبة القضاء، أو التعرض بأي وجه من الوجوه لتصراتها. واستمر هذا الصراع لغاية إحداث

النافذة، والفصل فيها بحكم عادل ومنصف يحل الحق محل الجور.

وعلى هذا الأساس، سنتعرض له مسطورة رفع دعوى الإلّاغ.

مقال دعوى الإلّاغ.

الطابع الكتابي للمسطورة ومؤازرة محامي.

أ. الطابع الكتابي للمسطورة.

بـ مؤازرة محامي.

البيانات المتطلبة في مقال دعوى الإلّاغ.

إيداع مقال دعوى الإلّاغ لدى كتابة الضبط.

إجراءات إيداع مقال دعوى الإلّاغ.

أداء الرسوم القضائية.

وكما ذكرت، ستفقد عند إجراءات الفصل في دعوى الإلّاغ، لأن ذلك الموضوع له صلة ببيان الطريق والتقيّبات المستعملة من طرف القاضي الإداري لتحضير الدعوى والفصل فيها بهدف إحال الحق ونشر العدالة.

دعوى الإلّاغ مسطورة قضائية لها دور في غاية الأهمية عند قيام المذاولات الإدارية، وتدخل الإحصاءات على أن تسجّيل دعاوى الإلّاغ.

المحاكم الإدارية في ارتفاع متزايد، ويجتهد القضاة الإداري في استنباط القواعد التي تساعده على حل النزاع، لأن التشريع الجاري يكون في بعض الأحيان، شهوانياً ي Tactics وفراخ لا يسد إلا ما يبتعد عنه القضاة الإداري من حلول وقواعد لا تخرج عن الأهداف الرامية إلى تحقيق العدالة والإنصاف، ولذلك

سمى القضاة الإداري بقضاء الإبداع.

وهي هذا الموضوع، ستنظر إلى التطبيق العملي لرفع دعوى الإلّاغ.

بسبيّ تحاوز حد السلطة، وكيف

ترفع تلك الدعوى إلى الجهة القضائية المختصة وبواسطة مقال يودع لدى مكتب الضبط في موعد لا يتعدي الأجال المحددة في القانون، وبيان دور الدفاع، كما ستنتفق عند حد تدارس القضاة

موضوع الدعوى في ضوء القوانين

دُعْوى الإلّاغ

شارلي إيهيدو والإساءة المتعلمة للإسلام مرة أخرى

■ عبد الله النعيمي

«شارلي إيهيدو» الصحيفة الفرنسية الساخرة، التي تعرضت في يناير 2015 لهجوم مسلح أسفى عن مقتل 12 شخصاً بينهم أهم رساميها، عادت يوم الأربعاء 23/8/2017، لتنشر على صفحتها الأولى، رسماً اعتبره الكثيرون مسيئاً للديانة المسلمين التي يعتنقها مليار ونصف مليون شخص عبر العالم، حيث بدا في الرسم شخصان منظرحان أرضاً وسط الدماء بعدما دهستهما شاحنة صغيرة، إلى جانب عبارة بالخط الأحمر «الإسلام دين السلام. الأيدي»، في إشارة واضحة إلى اتهام الإسلام كديانة عنفية مسؤولة عن الحادث الإرهابي لبريشلونة، وتصدر الموضوع النقاشات المطروحة على «تويتر» في فرنسا، وعلق النائب الشتراكى البارز والوزير السابق، ستيفان لوغول، بقوله: «إن الرسم شديد الخطورة»، وأضاف قائلاً: «عندما تكون صحفياً، عليك ممارسة ضبط النفس، لأن هذا النوع من الاستنتاجات قد يستغلها آخرون».

إن ما حدث في فرنسا من نشر بعض الصحف للرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام، ما هو إلا موجة في بحر كراهية الإسلام، بحيث تحولت مقدسات المسلمين ورسول المسلمين إلى «مادة للهزل» لدى مثقفي وصحفيي الغرب، تحت ستار حرية الفكر والتعبير، ولا يحتاج الأمر لكتير من العناء لإظهار فظاعة الجريمة المقترفة بحق الإسلام من قبل الصحيفة الفرنسية، فالرسوم المسيئة للإسلام التي نشرت تباعاً على صحف ومجلات فرنسية وغربية، أثارت ردود أفعال متباينة في مختلف أقطار العالم في مناسبات مختلفة، كما أن الشارع العربي والإسلامي، أبدى غضباً شديداً، غير ما مرة ضد هذه الأفعال القبيحة، وهو غضب يعكس موقفاً من الآخر الذي يسمح بتجاوز منظومة القيم الدينية والحضارية، وفي مقدمتها ما يتعلق بحرية التعبير، التي يبدو أنه يفهمها ضمن منظور خاطئ، يستند إلى التهجم على مقدساتنا الإسلامية، مما يؤشر إلى أن كل ما بذلناه من حوار الأديان والثقافات، لم يفض إلى نتائج تحد من مساحات التباعد.

لقد جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن «الدول الأعضاء قد تهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراح مراجعة حقوق الإنسان والسياسات واحترامها» ثم قرر الإعلان أن من الحريات، حرية الدين، حيث تنص المادة الثامنة عشر: «لكل شخص الحق في حرية التفكير وفي حرية الضمير والدين»، وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، «تحظر بالقانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف»، فبموجب نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعدو الدولي الخاص بالحقوق السياسية، فإنه على حكومة فرنسا أن تتحترم الدين الذي أفادت تقارير الأمم المتحدة نفسها أنه أكثر الأديان انتشاراً، وأن تحظر بالقانون أي دعوة تثير الكراهية الدينية تجاه المسلمين، فهل من احترام الدين السخرية من الإسلام ونبي ملة تعظمه أكثر من مليار نفس بشري في العالم؟

إن الاعتراض على الإسلام في الغرب أمر مفهوم، لكن غير المفهوم، الإساءة المتعمدة والمتكبرة للإسلام بحجة حرية التعبير، حيث أن تلك الطعنون الرعناء في الإسلام وفينبي الإسلام، تنبئ عن مصداقية بعض الدول الغربية، وتدين ما يعنيه التزامهم بتلك القوانين المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، فالإهانات الوحقة الموجهة للإسلام والنبي الكريم، تمثل محاولة لاستفزاز المشاعر الراسخة للمسلمين عبر العالم، ذلك أن الاعتداء على المقدسات الدينية لا يدرج تحت مسمى الحرية، بل هو وجه من وجوه الاعتداء على حقوق الإنسان بالاعتداء على قدساته، وبينما يحظى على البعض البحث ولو في مسألة تاريخية مثل المحرق اليهودية سداً دريجة معاداة السامية، يباح لآخرين الطعن في دين الإسلام ونبيهم جهاراً، في دلالة واضحة على التحدي المتعمد لمشاعر المسلمين.

إن الإساءة للأديان دون ردع أو زجر، له تداعيات خطيرة على حياة البشرية، على اعتبار أنه يهدى كل الجهود الإنسانية الخبرة الرامية إلى تعزيز حوار الحضارات بين مختلف معتقدات الأمم والشعوب التي تسعى للتقارب، كل ذلك يؤدي إلى خلق العادات بين أهل البيانات المختلفة، وتهيئة أسباب النزاعات والحروب، وهو اتجاه يخالف الاتجاه العالمي العاقل، الساعي إلى تقارب الأديان وتفاهمها، فضلاً عن أنه لا يوجد عامل في شدة الإلهاب أقوى من عامل الإساءة للدين ورموزه، لأن الطرف المعتمد عليه، سيكون في حالة تشنج خاصة حين لا يسمح له بالتعبير عن نفسه وعرض وجهه نظرة، ويتعامل بمكيالين، والواقع خير شاهد على ذلك، فإذا اعتقد على الإسلام ورموزه، اختبر ذلك من حرية التعبير، لكن مع اليهودية في مستقلة، وإذا كانت هناك أثار سلبية للإساءة للأديان، فقد بات من الضروري علاج هذه الظاهرة بالاحترام المتبادل بين الأديان، وذلك عبر إصدار قانون يجرم الإساءة للمقدسات على غرار قانون «معاهدة السامية».

في أفق الدخول المدرسي بالمغرب.. من سيتحمل تكاليف الإصلاح؟

■ يوسف بورة*

خللت، إلا أنهم ظلوا بلا مجيب المرتبطة بوضعية المهنة وظروف ممارستها، ولا إلى مشاريعهم الطموحة والواقعية للخروج من الأسواق الهاشمية إلى فضاءات تليق بالكتاب وبالدور الثقافي والاجتماعي الذي يضططعون به، ولعل أكثر من يشهد بذلك، المتفقون والأطر والطلبة الذين يعرفون قيمة الكتابي كمحodge ومستشار، وقبل هذا وذلك، كفأعلى تربوي واجتماعي ساعد ويساعد عشرات آلاف الأسر على تدرس أبنائها وبناتها بتوفير مقررات مدرسية باثمانها في المتناول.

إن الكتيبين لا يدعون أنهم الوحديون وصفار الموزعين الذين للضرر من عملية تغيير المقررات، فهناك الأسر أولاً والموزعون الصغار وأرباب المكتبات، لذلك ندعو إلى القطع مع سياسة تحويل ضعفاء المواطنين تكاليف أي إصلاح وتمويله، كما ندعو إلى فتح حوار مع من يمثل هذا القطاع من أجل وضع إجراءات مصاحبة تمكّنهم من تجاوز هذا المأزق، وإلا فإن أزمتهم المالية والاجتماعية التي تميز من أزيد من 400 أسرة وأكثر من ألفي عامل مباشر وغير مباشر، ستتضاعف إلى أزماتنا الاجتماعية والترافقية والمتفاقمة، وذلك في ظرفنا ما لا يصب في مصلحة أحد.

* رئيس جمعية الكتيبين بالمغرب



الإطار، فإنها كانت وبالا على الكتيبين وصفار الموزعين الذين أفقدهم تغيير المقررات جزءاً من الكتب، رساميلهم ومخزناتهم من الكتب، إلى وجود نسبة لدى وزارة التربية والتعليم والتكون المهني، لتغيير شامل للمقررات المدرسية، بداية من الموسم القادم (2018-2019) بعد للإلغاء والتغيير اللذين طالا بعضها خلال هذه السنة، وخصوصاً مقررات التربية الإسلامية واللغة الفرنسية، وكان الكتيبون (تجار الكتب المستعملة) من أوائل من اكتوى مباشرة ببعضات هذا الإجراء الذي اتخذ دون سابق استشارة أو إعلام لجميع المتدخلين والهيئات والمراسلات والمباردات التي تجذبهم في مختلف من المملكة، إذ سيد هؤلاء أنفسهم قد حرموا من فرصتهم السنوية الوحيدة لأخذ نوع من التوازن الهش في إعلام الجميع المتداخلين والهيئات المعنية، فإذا كانت عملية التغيير تلك هي لفائدة بعض الناشرين العادي لهم خطوات في تجذبهم، عديد من الهيئات والمؤسسات المعنية لأزيد من عشرين سنة صفات الدولة البرمة في هذا

خلال هذه الأيام، يعيش تلامذتنا وأسرهم على وقع الامتحان السنوي العسير الذي يشكله الدخول المدرسي، مع ما يستتبعه من مصاريف التسجيل وافتتاح لوازم الدراسة من كتب وأدوات وملابس وما إلى ذلك.

ولقد استبشر الجميع خيراً بما أطلته الصيفية من إصلاح لبنيات المؤسسات التعليمية في أغلب القراب الوطني، ومن تجديد لاثنتها يجعلها أكثر جاذبية وراحة، وهو ما يتترجم وجود رغبة حقيقة وتوجهها لا رجعة فيه نحو إصلاح المنظومة التعليمية شكلاً ومضموناً، في أفق مصلحة المدرسة مع المجتمع ككل، ومع سوق الشغل وجعلها قطاعاً ينبع من تموياً منتجاً وليس قطاعاً يلتهم الميزانيات الضخمة ولا ينتج غير الجهل المركب والعطالة.

وإذا علمنا بأن لكل عملية إصلاح تكلفة يتحملها المجتمع وتديرها الدولة، فإن المعطيات والمؤشرات المتوفرة حالياً، تشير إلى أن هناك توجهاً لتكريس قاعدة أن الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة وفقرها وخصاصها، هي من سيتحمل العبء الأكبر، بل إن الطبقات المتوسطة نفسها، ستجد صعوبات جمة في مسيرة المتطلبات المادية للإصلاح، ناهيك عن المتطلبات المعنية

دقائق ناقوس الخطر فيقات كافة البشر

■ أحمد محمد العربي

كنظن راكم سمعتنا وفهمتوا كاملين خطاب العرش يا مسؤولين ويا ساسيين اللي كنتوا فالارتفاع دیالو من ذموم الاختلالات فالرييف وكانت أسباب اندلاع أحداث.. ما كانت تكون لولا الأعطال اللي صابت المشاريع العامة وطالها الغياب ففيكم اللي رحب بالخطاب أيها ترحب لأن ما عندو عجينة فكرشو ديرلو الاتهاب لكن فيكم اللي قلقوه حتى مصطلحاتو الصعبات وأصبح بالو مشطون وصاب قلبو الإضطراب لأنه ارتكب فتديير شؤون البلاد أفعال الذئاب فارجع خايف من شوهة المحاسبة والعقوبات إيلا تدرج اسمه فلائحة الخارجين عن الصواب الحمد لله.. راحا وصلت ساعة تدقيق الحساب فشحال يقدكم مدركوا مور حجابات الأحزاب كانت عاجبتكم نخوة البوس والبلغة والجلباب وركوب السيارات الفارهة والتقمق بالأكل والشراب والهوافت الذكية آخر مختارع فعوالم الإعجاب ونسبيتوا تماماً أمانة المواطنين شباب وشباب وضيغعوا مصالح البلاد والعباد بمشاريع السراب استغلتيوا ضعفنا وفقرنا وجھلنا لأمور الاتداب وبيقيتوا تكذبوا علينا وتمفيتو بالفوز بالألقاب وانتما مكتنوا غادين بینا إلا لطريق الخراب بأعمالكم الذئبة اللي شوفنا بها مرارة العذاب فها هو ناقوس الخطر دقو سيد الأعتاب لعلمكم تفيقوا من سبات الأيام والأحقاب وتصروا لمن يفهمهم الأمر بالحقائق في كتاب فاما غادي يتصرد فحققكم أشد العقاب أو تتالوا على الأقل تنبه صارم وعتاب تعقلوا عليهم ما دامكم حين حتى تتوسدوا التراب فتمنى يكون هاذ الخطاب دعوة للثواب

طبع بنا الكيل، ثلجاً إلى الانفصال عبر المحاكم بعد تراكم المشاكل التي لا نهاية لها.

أنا المرأة المغربية التي تعيش في المدينة محظوظة طبعاً، ساعدتني الظروف لمنابعة الدراسات العليا ونزل الدبلوم، وبفضل ذلك، حظيت بالوظيفة في جميع القطاعات: التعليم، القضاء، الاقتصاد، الطب، السياسة، والهندسة... إلخ.

دخلت معركة السياسة ولم لا؟ أنا لست أقل من غيري في امتلاك مؤهلات العمل السياسي والنقابي والحربي.

أنا مناضلة منذ عهد الحماية، أنا سيدة أعمال ناجحة، أشارك في المؤتمرات والندوات الدولية، رائدة في المجال الاقتصادي، شهادة على العملياً أوضحت للجميع أنني مستعدة فكريًا للبروز والعمل والتميز في جميع المجالات، وفي الحياة العملية بكل قطاعاتها، وهذا مؤشر إيجابي على قدرتي على الانخراط في كل الميدانين بما فيها الميدان الفني (الغناء، المسرح، السينما، الفن التشكيلي، الشعر، الكتابة...)،

وجميع أنواع الرياضات وحتى الميدان الديني، لعلم الجميع باني انتفع للمشاركة الفعلية في مسيرة الوطن، وليس الجلوس في صوفوف المشاهدين والمتفرجين.

أملت كل مستلزمات العمل السياسي، ولو أعطيت لي الفرصة، لاستعمل كل ما أملك لدفع عجلة الحياة إلى الأمام، والإسهام في عملية البناء والتشييد، أنا لا أرغب في احتلال مناصب سياسية عليا إلا عن اقتناع واستحقاق، وليعلم الجميع أنني أملك الحرارة اللازمة، ولست أقل قدرة وقابلية على التطوير والمناقشة واتخاذ القرار والمبادرات وحسن التدبير والتسيير.

فعلى المسؤولين، أن يفسحوا لي المجال لتحفيز طاقاتي، لأنني لازلت مبعدة عن المناصب التي يتمتع بها الرجال وأصحاب القرار.

أنا المرأة الغربية

■ نجية بزاد بناني

كثر الحديث عني في الكتب والمجلات والجرائد والمقابلات الصحفية، وتحدثت عني وسائل الإعلام (السمعة والبصرية) بين الفينة والأخرى، وتحصصت لي برامج مفصلة يوم 8 مارس، اليوم العالمي للمرأة.

قالوا عنّي الكثير وما زالوا، كنت وما زلت موضوع المحاضرات والندوات والاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات، وقد مررت أكثر من خمسين سنة على استقلال البلاد، والحربي.

أنا سيدة أعمال ناجحة، أشارك في المؤتمرات والندوات الدولية، رائدة في المجال الاقتصادي، شهادة على العملياً أوضحت للجميع أنني مستعدة فكريًا للبروز والعمل والتميز في جميع المجالات، وفي الحياة العملية بكل قطاعاتها، وهذا مؤشر إيجابي على قدرتي على الانخراط في كل الميدانين بما فيها الميدان الفني (الغناء، المسرح، السينما، الفن التشكيلي، الشعر، الكتابة...)،

وجميع أنواع الرياضات وحتى الميدان الديني، لعلم الجميع باني انتفع للمشاركة الفعلية في مسيرة الوطن، وليس الجلوس في صوفوف المشاهدين والمتفرجين.

أملت كل مستلزمات العمل السياسي، ولو أعطيت لي الفرصة، لاستعمل كل ما أملك لدفع عجلة الحياة إلى الأمام، والإسهام في عملية البناء والتشييد، أنا لا أرغب في احتلال مناصب سياسية عليا إلا عن اقتناع واستحقاق، وليعلم الجميع أنني أملك الحرارة اللازمة، ولست أقل قدرة وقابلية على التطوير والمناقشة واتخاذ القرار والمبادرات وحسن التدبير والتسيير.

فعلى المسؤولين، أن يفسحوا لي المجال لتحفيز طاقاتي، لأنني لازلت مبعدة عن المناصب التي يتمتع بها الرجال وأصحاب القرار.

سورية تخطف لقب ملكة جمال عرب أمريكا 2017 للعام الثاني على التوالي



أعلنت المنظمة العربية الأمريكية عن قرارها بتمديد فترة حمل لقب ملكة جمال عرب أمريكا، للسورية «بيان طالب»، ليشمل عام 2017.

وكانت «بيان طالب» قد توجت ملكة جمال العرب لعام 2016، في حفل أسطوري، أقيم العام الماضي بولادة بنسيلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك ستتحمل بيان اللقب لعامي 2016 و2017. وقال المنتج العالمي المصري الأصل، أشرف الجمل، إن قرار المنظمة بهذا التمديد، جاء نظراً لاعتزامها تنظيم مسابقة هذا العام خلال شهر دجنبر بدلاً عن شهر شتنبر كما هو متبع من قبل، وبذلك لا يصبح للفائزة القادمة أن تحمل لقب العام لمدة شهر واحد.

كوكب الشرق كانت متزوجة سرا وأنجبت ثلاثة أبناء

ذكرت صحيفة «البوابة نيوز» المصرية أن الراحلة أم كلثوم، كانت قد تزوجت سراً من مستشار قضائي يدعى «وجدان» وأنجبت منه 3 أبناء، وذلك في حوارها الحصري مع الكاتب الراحل، محفوظ عبد الرحمن، الذي طلب نشر حواره بعد وفاته.

وكشفت الصحيفة أن عبد الرحمن، قد أكد أنه «علم بزواج أم كلثوم عن طريق الصدفة، أثناء إقامته بإحدى الدول العربية»، حيث كانت الراحلة في فترة مرحلة بالكلي، مشيراً إلى أنه «أثناء إقامتي، كنت متزعجاً من فتاة تسكن بجواري، كانت دائمة البكاء والعويل، وهو ما أزعجني وأغضبني ودفعني للذهاب إليهم، فوجدت تلك الفتاة التي علمت أنها تدعى سعدية، في حالة من الانهيار ولم تقطع عن العويل والبكاء مع والدتها، التي علمت فيما بعد أن هذه الوالدة التي تبكي عليها سعدية، هي كوكب الشرق، أم كلثوم، وهو ما وقع علي كالصاعقة».



هند صبري تتصدر قائمة أهم 10 نجمات تمثيل في العالم العربي



تصدرت الفنانة التونسية هند صبري، قائمة «فوربس» السنوية لأهم 10 نجمات تمثيل في العالم العربي، وشهدت القائمة مفاجآت بالجملة، أبرزها، اقتصارها على نجمات مصر وتونس والأردن وسوريا وغياب كل الممثلات اللبنانيات، وثانيها وجود ميس حمدان منالأردن على حساب مواطنتها صبا مبارك، ونسرine طافش على حساب كندة علوش وسلاف فواخرجي من سوريا، والأغرب، غياب منة شلبي تماماً رغم أنها الأكثر استحواذاً على الجوائز العالمية، لأنها الأكثر غياباً عن موقع التواصل الاجتماعي.

القائمة تم ترتيبها اعتماداً على ثلاثة معايير رئيسية، هي عدد متابعي وسائل التواصل الاجتماعي، شرط لا يقل عدد المتابعين عن ثلاثة ملايين متابع، وسنوات العمل في المجال، ونسبة المشاهدة والتكرارات الدولية والمحلية، وأبرزها الاختيار لمنصب سفيرة النوايا الحسنة.

فاس تحتضن ملتقى «سينما التحرير»



تحتضن العاصمة العلمية للمملكة خلال الفترة ما بين 2 و20 أكتوبر القادم، فعاليات الدورة الـ 16 لـ «ملتقى سينما التحرير» الذي ينظم بمبادرة من المعهد الثقافي الفرنسي بفاس.

ويهدف هذا الحدث الثقافي والفنوي، الذي يزامن تنظيمه أيضاً بفرنسا، وكذا بمختلف التمثيليات والشักنات الثقافية الفرنسية بالخارج، إلى تثمين السينما والمساهمة في تشحيم الأفلام والمؤلفين السينمائيين مع التعريف ببعض الأعمال الإبداعية خاصة في مجال «سينما التحرير».

ويقترح المعهد الثقافي الفرنسي خلال هذا الملتقى الفني الذي يحضره العديد من الفنانين والمهتمين بـ «سينما التحرير» تقديم مجموعة من العروض السينمائية إلى جانب تنظيم معرض «سينما التحرير». اللمسة الفرنسية

بروّاق «جون دو لا فونتين» والذي سيتميز بعرض بعض اللوحات الفنية عبر الوسائط الرقمية.

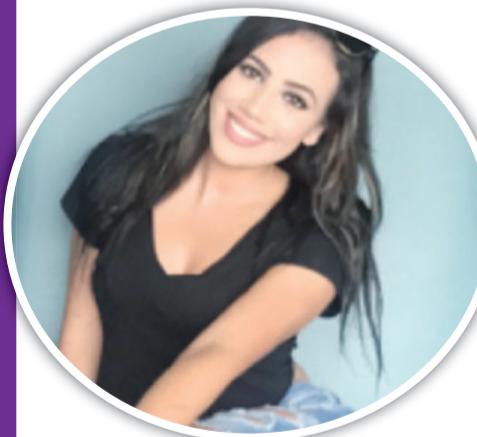
4 مغاربة بقائمة «فوربس» لأهم مشاهير العالم العربي



نشرت مجلة «فوربس» الشهيره قائمة بأهم 100 مشهور بالعالم العربي، بهم المؤثرين على موقع التواصل الاجتماعي بمختلف شركاتها، ليحتفظ 4 مغاربة بمراتب محترمة ضمن الترتيب.

وقد تصدر الترتيب العربي، الفنان عمرو دياب بازيد من 30 مليون متابع على شبكات التواصل، تليه اللبناني نانسي عجرم ضمن أهم 100 مشهور بالعالم العربي بـ 8.3 مليون متابع على موقع التواصل، يليها عبد والفنانة اللبنانية كذلك إليسا.

نجلة البطل عزيزه تستعد لعمل فني جديد



يهيء المغني المغربي يوسف أقدم المشهور بـ «L'artiste»، عملًا فنياً جديداً، سجنه بالغناء الشابة، زينة عزيزه، ابنة البطل الأولي سعيد عزيزه.

ومن المنتظر أن يصدر المغني دويتو من المغرب، وبالضبط من مدينة أكادير، والذي سيكون من إنتاج شركة لارتيست «Purple money».

وتتجذر الإشارة، إلى أن زينة عزيزه، عرفها الجمهور المغربي، بعد تتويجها ملكة جمال لولاية هيوستن الأمريكية.

الم كل وزون

البناء

قبورنا تبني
وما تينا
يا ليتنا تينا
قبل أن تبني.. قبل أن تبني..
ذهبنا وما عدنا
وفي المغاهات تهنا
يا ليتنا بقينا هنا
وما صرنا إلى الدنيا..
بين الرقص والغناء
تشبثنا بالمعنى
وهناك غيرنا
يستعملنا كالدمي..
أنا سهم تعنى
بحضارات تبني
وتعنى أنا سنا
بحجور لنا تبني..

إسباني يلجأ إلى المحكمة ليثبت أنه ابن خوليو إغليسياس



تقدم مواطن إسباني يدعى خافير سانشيز سانتوس، ويبلغ من العمر 41 عاماً، بطلب إثبات نسب لدى محكمة فالانس في فرنسا، بعدما أكد اختبار الحمض النووي بنسبة 99 %، أنه ابن نجم الغناء المعزّل، خوليو إغليسياس.

وصرح محامي المواطن الإسباني، فيرناندو أوسونا، المتخصص في هذا النوع من القضايا، أن الأم ماريا إديث، وهي راقصة برتغالية، سبق أن تقدّمت بالطلب نفسه أمام المحكمة ذاتها عام 1992، لكن تم رفضه لخلل في الإجراءات.

وللحصول على أدلة تدعم طلبه، استأجر المدعي متّحرياً خاصاً يعمل في ميامي، حيث يقيم حالياً خوليو إغليسياس، فتمكن من جمع مخالفات ومناديل ورقية وأعقاب سجائر، استعملت من طرف المغني أو أقاربه. وذكر المحامي، أن موكله سعيد جداً بنتائج المختبر التي أنصفته، مضيفاً: «سيكون من غير العقول أن تقول العدالة لا لحقيقة علمية».

وتمّي فيرناندو أوسونا، أن تكون المقدمةكافية لإقناع القاضي بإعادة فتح الملف، وفي حالة رفضه، ينوي المحامي اللجوء إلى أعلى درجات التقاضي، بل وحتى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراßبورغ.

موقع روسي يدعو لاختيار أجمل سيدة عربية.. ضمنهن زوجة الملك

دعا موقع «سبوتنيك» الروسي الناطق بالعربية، زواره إلى اختيار أجمل سيدة عربية من خلال قائمة تضم 8 نساء عربيات يشتغلن في المجال السياسي والثقافي والإنساني، والتصويت عليهن على الموقع. وضمت قائمة المرشحات بالظفر بلقب السيدة الأكثر جمالاً في العالم العربي إلى جانب الأميرة للا سلمي زوجة الملك محمد السادس، كلاً من الملكة رانيا عبد الله زوجة ملك الأردن، وزوجة بشار الأسد أسماء الأسد.

وضمت الائحة، أيضاً، كلاً من المغنية والناشطة الفلسطينية ريم بنتا، والسياسية اللبنانيّة ستریدا جعجع، والإماراتية الشيشخة مثال آل مكتوم، والكاتبة العمانيّة ميمونة الوهيبي، والإعلامية السعودية مني أبو سليمان، وأرفق موقع «سبوتنيك» صورة الأميرة للا سلمي، ببطاقة تعريف أشار فيها إلى أنها «أسست جمعية للا سلمي لمحاربة النساء، من بينها المركز المرجعي للرصد المبكر لسرطان الثدي وعنق الرحم، بمستشفى الملازم محمد بوافي».

ال حاج الحسين أطرب في ذمة الله



تلقينا ببالغ الأسى والحزن العميقة، نباء وفاة الحاج الحسين أطرب بعد وعكة صحية لم تمهله طويلاً. وبهذه المناسبة الآليمة، تتقدم بأحر التهاني والمواساة إلى أبنائه عبد اللطيف، مصطفى، سعيد، حسن ورشيد وجميع إخوانه وأحفاده، وكل أفراد العائلة، طالبين من الله عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جناته، وأن يلهم ذئبه الصبر والسلوان.

إذن الله وإن إليه راجعون.

الفنانة أمل حجازي تختاريوم عرفة لتعلن اعتزالها وارتداءها الحجاب

انتشر في الساعات الأخيرة، خبر اعتزال الفنانة اللبنانية أمل حجازي وارتدائها الحجاب.

في هذا السياق، نشرت أمل بياناً جاء فيه: «أخيراً يا رب، استجبت لدعواتي يا أرحم الرحيمين.. منذ سنوات وأنا داخلة يتالم بين الفن الذي كنت أعيشه ولم أكن أمتنه كمهنة، بل كان هواية، وبين الدين، على الرغم من أنني كنت قريبة داخلنا من الله عز وجل، ولكن بيني وبين نفسي، كنت أعيش هذا الصراع وكانت أطلب من الله دائمًا الهدامة الكاملة.. إنني لا أنتقص من مهنة الفن أو الفنانين، وهناك طبعاً الفن المحترم وفنانين محترمين كثيرون، ولكنني أتكلم عن ذاتي.. والآن أشعر أنني في عالم آخر وسعيدة كل السعادة به وستكون لي بإذن الله إطلالات قريبة بشكل آخر».

وأردف البيان: «أردت اليوم أن أعلن اعتزال هذا النوع من الغناء وارتداء الحجاب، وشكراً لكل شخص كان يحب فني، والذي يحبني حقاً، هو من ينتمني لي السعادة الداخلية التي وصلت إليها الآن، إنها ليست كأي سعادة مررت بها من قبل.. جعلني الله أنا وأنتم من أهل الجنة، وهداني وهداكم جميعاً لحب الخير وطريق النور. كان هذا القرار في يوم عرفة.. الحمد لله على هذه النعمة».



الاتحاد العام للهدايا والمنهن يختار ريسا جليل

ويعتبر الرئيس الجديد، أحمد أفيلا، من الأطر المغاربية الشابة التي تلقت تعيناً عالياً بالولايات المتحدة الأمريكية، ولقي انتخابه رئيساً لهذا الاتحاد، ترحاباً كبيراً لدى جميع المشاركين في المؤتمر الأخير.

للذكرى، فإنّ أحمد أفيلا، ابن القيادي الكبير في حزب الاستقلال، عبد الرزاق أفيلا، الأمين العام السابق لاتحاد العام للشغالين بالمغرب.



انتخب مؤخراً وبالجماع، رجل الأعمال الشاب أحمد أفيلا، رئيساً لاتحاد العام للمقاولات والمهن، هذا الاتحاد سبق وأن شغل رئاسته العديد من الشخصيات كعبد الحق التازي، الوزير السابق، ويعتبر من أقدم الاتحادات التي تهتم بالمقاولات الكبرى والصغرى، وبالمهن البسيطة، فقد تم خلقه سنة 1958 من طرف المرحوم علال الفاسي، لوضع حداً لاحتكار الفرنسيين للأنشطة التجارية بالمغرب.

اليوم الأخير لرواج البسيطة



للرقابة الإسبانية التي لم تعرف عملة خاصة بها، مثلما فعلت فرنسا التي أصدرت الفرنك الخاص بالجهة التي كانت تحت حمايتها، بعدما ألغت الريال والدرهم والمزونة، والطبعان المثبتان على المظروف، الأول عليه صورة الملك محمد الخامس محرر للبلاد، موشح بالأحمر بقيمة 15 سنتيم، و«نشطيب» ثمنه الأصلي

الخضر غيلان

يحرص أغلب الطوابعيين أن تضم مجموعاتهم، أندرا الطوابع، وأجمل المظاريف، وأغرب الرسائل، وأحسن الوثائق، وهذا ما يدفع البعض منهم إلى الاهتمام ببعض المناسبات الوطنية أو الدولية، التي لم يدخلها البريد على طابع بريدي، وحتى المناسبات الشخصية، كالأعراس وأعياد الميلاد وغيرها، فمنهم من يرسم لوحة، وأخر يحضر مظروفاً بيوباً، أو بطاقة بريدية تؤرخ للحدث، ويضعون عليها طابعاً بريدياً أو أكثر، وتختتم في مكتب بريد، ليصبح الخاتم البريدي هو المؤرخ للحدث، لكن هناك بعض المؤرخ يستغلون بعض المناسبات، فيلحوظون إلى المطبعة، ويطبعون مظاريف خاصة بالحدث تشبه مظروف اليوم الأول للإصدار، ويعرضونها للبيع، وعيب هذا النوع هو الكثرة، وأهمية الطريقة الأولى هي التدرّج، واقتصر على يوم لرواج البسيطة في تأثير آخر يوم لرواج البسيطة في المنطقة الخليفة التي كانت خاضعة

لماذا لم يجب خطاب 20 غشت على تساءلات خطاب 20 يوليوز هل يحرك المستشارون الملفات بـأنامل مسمومة

عليهم في قضايا الإرهاب. وكيف أن هؤلاء المستشارين الملكيين، وبعدهم من المقربين، يحركون الخريطة السياسية بأنامل مسمومة في أغلب الأحيان، من قبيل طعن مواقف الرأي العام، وانتظارات الصحافة المغربية، التي تهافتت على جزئيات الخطاب المنتظر للملك بمناسبة خطاب 20 غشت، وفيها صحف توقعت سقوط الحكومة، وأخرى تهافتت على إعطاء أسماء الوزراء الذين سيبعدون، وتحليلات مسبقة، لكي يكون خطاب 20 غشت مكملاً للخطاب الشجاع في عيد العرش، وقد ظهر فيه الملك، مظهر المتذمر من الوضع السياسي الفاسد، ملماحاً من خلال فقرات خطاب العرش، أنه أراد كسب الوقت فيما بين 20 يوليوز و20 غشت، لحل إشكالية معتقلي الحسيمة، الذين شاركوا في اللعبة وأحجموا متفايلين عن الاستمرار في توترهم، وسكت أقطاب الحراك الحسيمي في زنازين سجونهم، مؤملين هم أيضاً كل الخير من الخطاب المقبل (...). وإذا بالمفاجأة تكون أكبر، حيث غشت، كله لإشكالية العلاقات المغربية الإفريقية، دون التلميح ولو من بعيد إلى الأحداث الإرهابية التي حصلت في عمق الدولة الصديقة إسبانيا، رغم أن الملك عزي صديقه، الملك الإسباني في ضحايا الإرهاب الذي تعرضت له إسبانيا، فain هو إذن دور المستشارين في إعطاء رأيهم، ولو في تقدير ضخامة الصدمة التي تلقاها المنتظرون، أحرازاً، وصحافة، ورأياً عاماً.

ذلك أنه إذا كانت أزمة الحسيمة، لازالت تنتظر الحل بعد تفكك العضلات السياسية الحزبية نتيجة خطاب العرش، فإن السؤال الأساسي الذي أصبح مطروحاً بالصوت المرتفع على مسؤولية النظام المغربي تجاه استفحال الدور الخطير، للشبان المغاربة في إفساد السمعة المغربية، وتعريض التوادج المغربي في المساجد المغربية والأئمة المغاربة، في أروبا للإيقاف بعد ظاهرة الإمام المغربي لمسجد برشلونة، والذي أشرف على تنظيم العملية الإرهابية الأخيرة، ليصبح المغاربة في أروبا عرضة للمفاجئات التي تنتظرون في إطار المخططات الأمنية المقبلة، وهي انتظارات من الخطورة، لدرجة لا يمكن أن تبقى بعيدة عن التقديرات المغاربة ولا حاصلة في غيبة عن الاهتمام المغربي.

وها هو واحد من جيل الحسن الثاني، والتي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، يضرب بصراحة متناهية، وكتنه في عالم آخر، ناقوس الخطر، ويقول للملك محمد السادس وهو يقدم له تقرير بنك المغرب، أحوال الوضعية المزرية، لاقتصاد المغرب، وعن هؤلاء الشباب المغاربة، إذا كانوا أفسدوا سمعة المغرب بتبنיהם لـ«الإرهاب» ((فذلك نتيجة لنفورهم الطوعي لأنهم لا يتعلمون ولا يتكونون، ولا يشتعلون، لأنهم متوجهون من طرف السياسة العامة، وهذا هي أثمان بيع البنزين للمغاربة في السوق ت THEM بزيادتها الغير مبررة (...)) في خلخلة موازين التنمية الوطنية)).

فلا تفسير ولا شرح، لد الواقع محرر البلاغ المغربي عن العفو الملكي، بمناسبة عيد المقاومة وذكرى ميلاد العاهل المغربي، وهو البلاغ الذي أصر على صدم العالم (...) ووسائل الإعلام العالمي في أعقاب هجمات برشلونة ((بأن جلالته الملك أصدر عفوه على مجموعة من المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب)), وكان كاتب هذا البيان، يتحدى العالم ويعلن عن العفو على الإرهابيين كعملية مقصودة حرفياً (...) للإساءة إلى سمعة المغرب وتوريثه أمام العالم كله، الشيء الذي جعل صحفي وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك نيوز» يكتبون السفير الروسي في الرباط لمسائلته عن رأيه في حكاية العفو الملكي على الإرهابيين، ليرد عليهم السفير الروسي فاليري فوروبييف «بأن هؤلاء الإرهابيين المعفى عليهم لم يخرجوا من السجن وإنما تم تخفيض مدة الحكم عليهم، في إطار الحل الوسط الذي يفرضه عليه تعاطفه مع النظام المغربي.

وإذا كانت الباحثة مونية بناني الشرابي، الأستاذة بجامعة لوزان السويسرية، قد حلت في مقال مطول حكاية ((أن الملك طيب وأن الطبقة السياسية خبيثة، فهي أسطورة في طريق الانقراض)), لأن الملك أعرف من غيره أن محطيه يلعب دوراً أساسياً في توجيه سياساته والتاثير عليها، لكن، ليس لدرجة أن يسمحوا لأنفسهم بتوجيه بلاغ في عز التذمر العالمي من الإرهاب، وفي قلب الأحداث المريرة في برشلونة، واستثناء المغرب، باستثناء المغرب، لهذه العملية الإرهابية، ليصدر بلاغ باسم الملك، أن الملك عفا عن محكوم

موقع بشاطئي أكادير، نيابة عن رجال السلطة الغائبين عن القيام بواجبهم في فرض القانون. أي شباب مغربي هذا، وهو هي أي عمر ما بين 18 و20 سنة، تربطهم بالعهد الحالي (...) وجعلهم محسوبين على الجيل الجديد (...) وقد غطوا موقع الأخبار العالمية، في هذه الأيام بالأخبار الشنيعة عن الهجمات الإرهابية التي ارتکبواها في مختلف أنحاء أروبا، وقتل الأبرياء والأطفال والنساء في شوارع برشلونة الإسبانية، وشوارع هلسنكي بفنلندا، وما سبقها من هجمات إجرامية ومذابح همجية، مارسها الشبان المغاربة الذين أصبحوا يشكلون نواة الخطير الإرهابي العالمي، منفذين

عليه، وهم يتراقصون فوق الأوطوبيس، صائمين، والسواح يتهافتون على تصويرهم. التيجين العائد من بلجيكا، اختصر ما اكتشف أن أعلى عمارة في العالم يبنيها المغرب في سلا، سيعرض الخارجون منها إلى سيف المجرمين المعترضين، واكتشف المغرب الذي أصبح يسمى مغرباً «احضي راسك، طلع الجاج، احضي صاك، احضي ولدك، ضرب يدك، طحن مو، لا زرقة ولا مرقة»، وقد فاتت هذا الصحفى، فضيحة أوطوبيس ثالث، أخطر وأبغض حين دخلته هجمات من الفوضويين، وأخذوا يضربون كل من يدفع ثمن التذكرة، وهو يصيرون: «عطيونا حقنا، الوزرا كلهم شفاراً».

ولايخل جهاز الأمن القوى (...) من أولئك الشباب الفوضويين الآخرين (...) الذين استولوا على فوركونيطلللشرطة وصعدوا فوقها بشوارع الدار البيضاء يترافقون. أمة بلا قانون، أفلست فيها الأجهزة الأمنية، أو أخطر من الإفلات، أنها أصبحت مغلوبة على أمرها، ليستباح الصحفى التيجيني، بكل صراحة، أنه ((إذا كان الملك في خطاب العرش متفاولاً، فإني كمواطن، أنا متشارم على أوضاع البلاد، لأن الشعب فيه مشكل وإذا كانت فيه أقلية صالحة، فإنها في انفراص)).

وحيث أن حادثة «حمارنة سيدى قاسم»، ولزال الشباب الذين عاصروها (...) في أرذل الحالات نتيجة إصابتهم بداء سعار الحمى، فإن وزير الفلاحة، رئيس حزب الأحرار سمع بلا شك قصة المستنصر الإيطالي الذي صرف الملابس على مشروع فلاحي في مكناس وقرر مؤخراً مغادرة المغرب بعد إغفال مشروعه، هرباً من فساد اليد العاملة في الفلاحة

المغرب، وقال لأصدقائه: إنني أفضل دفع مليون شهرياً للعمال الإيطاليين على ألفي درهم للعمال المغاربة، لأنهم لا يصلحون، وإنما يفسدون. مثلهم ولا شك مثل مجموعة الشباب الذين أعطاهم الدستور حق الدخول إلى البرلمان، في إطار لائحة الشباب، وهو هو النائب البرلماني المغربي، عبد اللطيف وهبي، ينصح بإلغاء هذا الامتياز.

وها هم أطر زاوية مؤسس الدولة المرابطية، سيدى وكاك، يضطرون إلى مهاجمة ومعاقبة مجموعة من الشبان الصعاليك، الذين يمارسون الفساد علينا في تتحقق بعد ثمان سنوات فقط.

الحقيقة

الضائعة



Hassan II

اهتز العالم بأسره من روسيا إلى الولايات المتحدة، مواكبة مع الاحتفالات المغاربة بعيد المقاومة المتواافق مع عيد بلوغ الملك محمد السادس سن الرابع والخمسين، ليس بهذه الأحداث التي لا لهم إلا المغاربة، أو بعض المغاربة، ولكن بهذا الخبر المرريع، المرفوق بالصور السينمائية، يضربون كل من يدفع ثمن التذكرة، وهو يصيرون: «عطيونا حقنا، الوزرا كلهم شفاراً».

ولايخل جهاز الأمن القوى من أولئك الشباب الفوضويين الآخرين (...) الذين استولوا على فوركونيطلللشرطة وصعدوا فوقها بشوارع الدار البيضاء ضد هذه الظاهرة الشديدة، والتي كان أبغض منها أنها حادثة أدرجت في عداد الفضائح الأخرى، ضد على المنطق الذي يحتم على أمير المؤمنين (...) أن يصدر أمراً ملكياً في إطار استعجال القضاء المغربي بمحاكمة هؤلاء المجرمين، وإعدامهم أمام الملأ في الساحة العمومية للدار البيضاء ليكونوا عبرة لغيرهم، وحجة على أن الأخلاق في هذه البلاد، لها أمير للمؤمنين لحمايتها، وفرض العقوبة الصارمة على هؤلاء الذين تحدوا الدين الإسلامي، والشعب على أوضاع البلاد، لأن الشعب فيه مشكل وإذا كانت فيه أقلية صالحة، فإنها في انفراص)).

وحيث أن حادثة «حمارنة سيدى قاسم»، ولزال الشباب الذين عاصروها (...) في أرذل الحالات نتيجة إصابتهم بداء سعار الحمى، فإن وزير الفلاحة، رئيس حزب الأحرار سمع بلا شك قصة المستنصر الإيطالي الذي صرف الملابس على مشروع فلاحي في مكناس وقرر مؤخراً مغادرة المغرب بعد إغفال مشروعه، هرباً من فساد اليد العاملة في الفلاحة

المغرب، وأصبحت أكبر سبة في حاضر المغرب وفي مستقبله (...). كانت مسؤولة بحادثة أوطوبيس آخر، في الدار البيضاء، أيضاً، حكاها الصحفي المنفتح، التيجيني، وكانت التلفزة المغربية قد استحضرته من بلجيكا لإدراج الصراحة في بعض البرامج المتلفزة، وإذا به بعد إقامة قصيرة في المغرب يكتشف حكاية أوطوبيس آخر، ويبحكي أنه شاهد في مدينة الدار البيضاء، مجموعة من «الشبان المقربين» راكبين فوق سطح الأوطوبيس وقد سرقوا إحدى شارات «السيطوب» من زينة بيضاوية، حولوها وهم فوق الأوطوبيس إلى طبل يعزفون